بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Saturday, 7 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3021
السبت ٧ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢١
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

خامنئي: سنواصل الحرب!

بغداد: تدمير ٨ فرق إيرانية شرق البصرة

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

اعلنت ايران امس على لسان رئيسها علي خامنئي عن مواصلتها لحربها ضد العراق «حتى يسقط الرئيس صدام حسين»، حسبما ذكر خامنئي في خطبة الجمعة امس في جامعة طهران، وفي الوقت نفسه اعلن العراق ان قواته دمرت بالكامل ثماني فرق ولواء من فرق «الباسدران»، وهو ما يسمى بالحرس الثوري الايراني وذلك في معارك عنيفة جرت في قاطع شرق البصرة ليلة الاربعاء/ الخميس الماضي، واعلن متحدث عراقي ان وسائل الدفاع الجوي اسقطت طائرتين عراقيتين في قاطع شرق البصرة، وعلى هذا الصعيد ظل الهدوء مخيما على جبهة حرب المدن رغم مرور ٢٤ ساعة على انقضائها.

وفي خطوة تصعيدية للحرب، صرح الرئيس الايراني علي خامنئي امس بأن ايران عازمة على مواصلة القتال «حتى يسقط الرئيس العراقي صدام حسين».

ورفض خامنئي فكرة التخلي عن حرب الجبهات وهو احد شرطين حددهما العراق لتبرير هدنة ١٥ يوما في حرب المدن، وهي الهدنة التي انتهت نظريا امس الاول بهدوء وبدون تجديد لقصف المدن والتي تقول الدوائر الدبلوماسية ان جميع امكانيات استئنافها متوافرة.

● وفي بغداد، اعلن متحدث عسكري عراقي ان القوات العراقية دمرت بالكامل ٨ فرق ولواء من فرق الباسدران وهو ما يسمى بالحرس الثوري الايراني وذلك في معارك عنيفة جرت ليلة الاربعاء/ الخميس في قاطع شرق البصرة.

وقال المتحدث ان القوات العراقية صدت هجوما ايرانيا ضخما في جنوب الجبهة، ودمرت الجانب الاكبر من القوات المهاجمة ومن ضمنها تدمير الفرق الخامسة والثامنة والسابعة عشرة والخامسة والعشرين من الباسدران.

وعلى هذا الصعيد، اسقطت الدفاعات الجوية العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة امس طائرتين ايرانيتين الاولى من طراز «اف ٥» والثانية سمتية من طراز «سي كوبرا»، وقال متحدث عسكري انه تم اسقاط الطائرتين في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثالثة والخمسين من ظهر امس.

● وفي المساء اعلن متحدث عراقي ان الطائرات المقاتلة والسمتية نفذت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ١٢٣ مهمة وطلعة قتالية ضد القوات الايرانية كبدتها خلالها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

وذكر بيان عسكري ان الوحدات العراقية في قاطع الفيلق الثالث واصلت توجيه نيرانها الى القوات الايرانية فالحقت بها خسائر في الافراد والمعدات واسقطت لها طائرتين احداهما من طراز (اف ٥) والاخرى سمتية. واوضح ان الخسائر الايرانية في هذا القاطع بلغت خمس دبابات وثلاث ناقلات جنود مدرعة وتسعة شفلات ومدفعين ورشاشة متوسطة وست عشرة عجلة وثمانية اكداس عتاد.

واشار الى قيام القوات البحرية العراقية بالتصدي لعدد من الزوارق الايرانية وارغامها على الفرار لدى محاولتها الاقتراب من ميناء (العميق) العراقي.

● وفي الاطار ذاته، ظل الهدوء يخيم على جبهة حرب المدن التي انقضت امس الاول، ولم تصدر في بغداد امس وامس الاول اي بيانات عسكرية تشير الى قيام الطيران العراقي بقصف مدن ايرانية.

ويرى المراقبون في بغداد ان العراق سوف لا يستعجل في اتخاذ قراره بالقيام بغارات جوية جديدة على المدن الايرانية طالما ان العراق كما يرى هؤلاء المراقبون واثق من قدراته وقدرات سلاح الجو في الوصول الى اي هدف داخل ايران.

● ومن جهة ثانية، اكد اللواء الركن صلاح عبود محمد قائد قوات محمد القاسم فشل جميع الهجمات التي قامت بها القوات الايرانية على الدفاعات الامامية العراقية طيلة اليومين الماضيين.

واضاف ان القوات المسلحة العراقية استطاعت استعادة اراض كان الايرانيون يتواجدون فيها محققة حدود الامان المطلوبة لتدعيم وقفة القطعات الدفاعية العراقية وكبدتها في الوقت نفسه خسائر كبيرة جدا.

وقال ان العدو اعتمد في هجماته الاخيرة على تجزئه قطعاته المهاجمة ليدفع بها موجة تلو موجة وفي معارك استمرت في بعض الايام اربعا وعشرين ساعة وهدفه في ذلك ادامة زخم العدوان على القوات العراقية التي ظلت تقاتل بشرف وبطولة محبطة عدوانه وموجهة الى قطعاته الهائلة اقسى الضربات.

مسدس... بالعسل!



اعلنت سلطات مطار ليوناردو دافنشي في العاصمة الايطالية عن انها عثرت على مسدس بحوزة راكب من اصل يمني كان في طريقه الى صنعاء قادما من نيويورك ليلة امس.. واوضحت السلطات ان المسدس وجد مخبأ داخل عبوة (برطمان) من عسل النحل بعد لفه في كيس من السيلوفان وان الفحص بالاشعة السينية لامتعة الركاب الترانزيت كشف عن وجود المسدس عيار ٣٨، - في حقيبة للمدعو محمد علي منصور (٣٣ عاما) وهو من المقيمين في نيويورك.

الاغنية تقول «عسل وسكر»، لكن ما يعرضه شرطي المطار في الصورة هو عسل ومسدس!!

اليوم في الشرق الاوسط

- تشوق إلى سماع ورؤية انتقاداتكم — بقلم: ... الصفحة الاخيرة
- الدكتور نصيف: مشروع جلوودي في الرطبة يستحق الدعم والمساندة (ص ١٠)
- ضربة وتر: يابا طاهر زمخشري.. الهرم الشامخ. بقلم: هند باغفار (ص ١٣)
- «الاكثرية الصامتة» والجيل الجديد. بقلم: الدكتور مصطفى البارودي (ص ٩)
- وجهة نظر غير عربية يكتبها اليوم جيمس نمزيل (ص ٩)
- حديث عن خطة لبيروت الكبرى وفتح المطار (ص ٦)
- النهضة يخسر كل شيء.. والهلال يواجه النصر في نهائي «كاس الملك» (ص ١١)

الحل اللبناني ينتظر «دخان» دمشق

جندي سوري يقف على جانب الطريق بالقرب من نقطة تفتيش في منطقة ضهر البيدر الفاصلة بين الجبل والبقاع، وتبدو الثلوج وقد غطت كل شيء الا ما يظهر في الصورة..

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

لم يظهر «الدخان الابيض» من دمشق امس في اليوم الثاني من المحادثات الجارية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل حول مشاريع الاصلاح المعدة وكل ما يمت للازمة اللبنانية بصلة.

وتوقعت مصادر عليمة، ان تخرج هذه المحادثات باتفاق مبدئي علم يصار لاحقا الى اقراره في القمة المرتقبة بين الرئيسين حافظ الاسد والجميل، واشارت في هذا الاطار الى احتمال ان يرافق الرئيس كميل شمعون الرئيس اللبناني في زيارته لدمشق او ان يزورها لوحده بعد طول انقطاع.

ويذكر على الهامش هنا، ان الرئيس الايراني علي خامنئي قال امس في طهران ان الموقف في بيروت الغربية يثير قلق ايران وان الامن لن يتحقق بنزع سلاح الميليشيات... وان هذا القلق ناجم عن ان القوات السورية تورطت في اشتباك مع «حزب الله»، وتأثرت هيبتها في الايام الاخيرة!

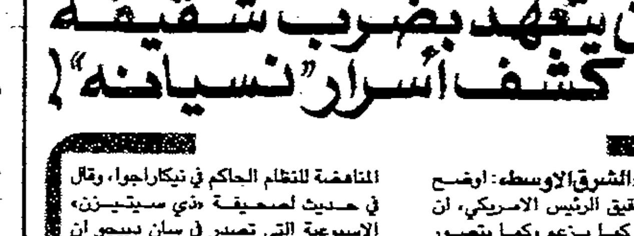
واعلنت من جانب آخر، قيادة حركة «امل» عن فصل السيد حسن هاشم مسؤولها التنظيمي السابق نتيجة محاولة الانشقاق الفاشلة التي قام بها في الجنوب يوم الاحد الماضي.

كما اعلنت حل القيادة العامة للحركة في الجنوب، على ان يتابع اشخاصها مهامهم كالمعتاد بانتظار الترتيبات الجديدة.

(تفاصيل ص ٢)



ريجان يتعهد بضرب شقيقه لأنه كشف أسرار «نسيانه»!



واشنطن - «الشرق الاوسط»: اوضح نيل ريجان، شقيق الرئيس الامريكي، ان اخاه لا ينسى كما يزعم وكما يتصور البعض، وانما هو يتناسى، او ينسى ما يريد ان ينساه.. وان الرئيس رونالد ريجان حول الارباح من مبيعات السلاح لايران الى الكونترا في نيكاراجوا كمحاولة لـ «نتف ريش الكونجرس».. وقد اغضب نيل اخاه الرئيس الذي تعهد بانه سيضربه.

كان نيل الذي يبلغ من العمر ٧٨ عاما يعلق على احدث تطورات فضيحة ايران جيت وخاصة ما يتعلق منها بارسال ارباح الصفقة مع ايران الى قوات الكونترا المناهضة للنظام الحاكم في نيكاراجوا، وقال في حديث لصحيفة «ذي سيتيزن» الاسبوعية التي تصدر في سان دييجو ان ريجان لجأ الى هذه الارباح مصدرا لتمويل قوات الكونترا كوسيلة للالتفاف حول معارضة الكونجرس في هذا الشأن.

ومضى نيل، المتقاعد بعد عمله في شركة تأمينات، يقول ان ريجان استاء كثيرا من رفض الكونجرس تمويل الكونترا فقرر «نتف ريش العصفور» يقصد الكونجرس بوسيلة اخرى وهي تحويل الارباح من مبيعات السلاح لايران الى الكونترا وبالتالي

(التتمة على ص ٢)

ارتفاع اسعار النفط والاسترليني يواصل التقدم

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس اسعار النفط الخام الى ١٧,٦٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل، بزيادة حوالي ٤٥ سنتا عن اقفال امس الاول. وكان الطلب على النفط قد ارتفع خلال معاملات الفترة الصباحية ليقفز سعر البرميل الى ١٧,٦٥ دولار لكن هدوء الطلب ادى الى استقرار الاسعار عند مستوى اقل هامشيا.

● وفي الوقت نفسه قفزت قيمة الجنيه الاسترليني امس ليلامس في بعض الصفقات معدل ١,٥٩ دولار بزيادة حوالي سنت عن امس الاول. وبلغ متوسط اسعار التعامل خلال الفترة الثانية ١,٥٨٧٠ دولار، كما سجل الاسترليني مكاسب ملموسة مقابل العملات الاوروبية ليزيد بحوالي ٣,٥ فينك مقابل المارك الالماني مسجلا ٢,٩٢ مارك. (تفاصيل اخرى ص ٤)

● وشهدت اسواق السبائك والمعادن النفيسة معاملات هادئة امس اسفرت عن تراجع سعر الذهب بحوالي ٤ دولارات ليصل سعر الاونصة ٤٠٧ دولارات عند الاقفال امس..

الملك الحسن يدين أعمال الإرهاب:

المغرب ينفي علاقته بمحاولة إغتيال أمين البوليساريو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اعلن الملك الحسن الثاني عن ادانة المغرب للاعمال الارهابية وشجبه لهذه الاعمال. مشيرا الى ان شجب الاعمال الارهابية ينطلق من احترام المغاربة لاخلاقهم التي يحث عليها دينهم الاسلامي والتقاليد الحضارية. وكان العاهل المغربي يتحدث عند تدشين دار السكة في مدينة سلا المجاورة للرباط وهي الدار التي ستقوم للمرة الاولى بطبع النقود وسك القطع المعدنية. ويذكر بان المغرب كان يقوم بسك وطبع نقوده منذ الاستقلال في لندن.

وتحدث العاهل المغربي في كلمة قصيرة القاها باللغة الفرنسية عن ان بلاده ظلت سنوات طويلة تنتظر انشاء معمل لسك النقود وذلك حتى تتوفر للمغرب الامكانيات التقنية والبشرية لانشاء هذا المعمل. وقال بانه قد حان الان القيام بذلك.

واعلن العاهل المغربي ان دار سك النقود ستتولى كذلك طبع اوراق التعريف الوطنية وجوازات السفر مشيرا بهذا الصدد الى ان جوازات السفر اضحت لها اهمية خاصة. وقال اننا نعرف ان جودة او عدم جودة جواز السفر يمكن ان يقرر في بعض الاحيان حياة او موت اشخاص ابرياء او في اعمال ارهابية ما فتئنا نشجبها.

من جهة اخرى عبر العاهل المغربي عن استعداد بلاده لتقديم امكانياتها وخبراتها في مجال سك النقود للدول الافريقية. وقال باننا سنكون سعداء جدا بتقديم مساهمتنا لدعم جهود تلك الدول في انتظار ان تتمكن هي كذلك من انشاء معاملها الخاصة بسك النقود.

وكان السيد احمد بناني محافظ بنك المغرب قد اعلن في كلمة القاها في بداية حفل التدشين ان المغرب استطاع ان يدرب كوادر مغربية لادارة وتسيير دار السكة المغربية بمساعدة البنك المركزي المصري والبنك البلجيكي مشيرا الى ان الدار ستستطيع تغطية حاجات البلاد من الاوراق والقطع النقدية في ظروف امنية ملائمة وطبقا للمواصفات الفنية المطلوبة.

من جهة ثانية نفى بيان صدر هنا ان يكون المغرب ضالعا في محاولة لاغتيال محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو. ووصف البيان الذي نسب الى مصادر مأذونة الانباء التي راجت حول الموضوع بانها حملة تسميم مسعورة ضد المغرب. واشار البيان الى ان الاوساط المغربية لم تبد اي استغراب ازاء حملة التشويه هاته لانها ليست الاولى من نوعها.

وذكر البيان ان هذه الاساليب اي الاغتيالات ليست ولم تكن ابدا من تقاليد واخلاق المغاربة.

الجدير بالذكر ان جبهة البوليساريو كانت قد اتهمت وزارة الداخلية المغربية بانها وراء عملية اغتيال عبد العزيز الذي لوحظ تواريه عن الانظار في الآونة الاخيرة.

وكانت انباء موثقة قد افادت من قبل بأن اعتقالات قد جرت في تندوف في الآونة الاخيرة بين بعض قيادات جبهة البوليساريو يعتقد ان لها علاقة بالتطورات الاخيرة. ويذكر ان مصادر مطلعة كانت قد ذكرت من قبل كذلك ان كتيبة من جبهة البوليساريو قد تمردت على قيادة الجبهة وانتقلت الى بلدة بئر لم غرين في شمال موريتانيا.

من جهة اخرى اعلن بيان مغربي ان القوات المسلحة المغربية قامت بعمليات تمشيط واسعة النطاق على اثر المعركة التي جرت في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي. وهي المعركة التي كان بلاغ مغربي قد اشار الى انها استهدفت الجدار الدفاعي المغربي في الصحراء. وكانت جبهة البوليساريو قد دفعت بقوات ضخمة ومدرعات وبطاريات صواريخ من نوع سام ٦.

وذكر البيان المغربي ان القوات المسلحة المغربية واثناء قيامها بعملية التمشيط الاخيرة اشتبكت مع مقاتلين من جبهة البوليساريو طوال اربعة ايام من الثاني الى الخامس من مارس (اذار) الحالي.

الملك الحسن الثاني يزور واشنطن

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

علم هنا ان الملك الحسن الثاني سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في نهاية السنة الحالية والتي تتزامن مع مرور قرنين على توقيع اول معاهدة صداقة بين المغرب والولايات المتحدة.

وكان جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية الذي ترأس وفدا امريكيا للمشاركة في احتفالات عيد العرش قد سلم العاهل المغربي رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتضمن توجيه الدعوة للعاهل المغربي لزيارة الولايات المتحدة.

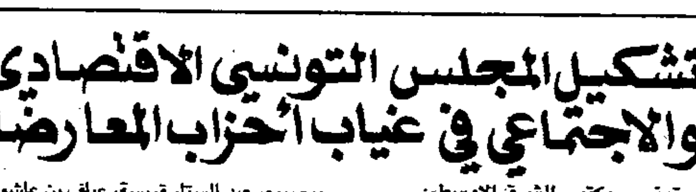
وجدير بالذكر ان بيكر كان قد التقى كذلك بعض الوزراء والمسؤولين المغاربة لبحث اوجه التعاون الاقتصادي بين المغرب والولايات المتحدة. وكان قد اعلن بأنه قد تقرر رفع المساعدات العسكرية والدعم المالي الذي تقدمه واشنطن للمغرب.

غرق عبارة انجليزية تقل ٤٦٣ شخصا

رينى (فرنسا) - الوكالات: قالت مصادر الملاحة ان عبارة بحرية بريطانية على متنها ٤٦٣ شخصا غرقت في القناة الانجليزية ليلة امس بعد مغادرتها ميناء زيبروج في بلجيكا.

وذكرت المصادر ان عددا من الركاب سقطوا في الماء، وان عملية انقاذ على مستوى عال بدأت في وقت متأخر من الليل. ولم يكن بالامكان تحديد ما اذا كان هناك ضحايا.

● **اتصالات مهمة ستجري الاسبوع المقبل في اطار المساعي الحميدة لفتح طريق المصالحة امام طرفين عربيين تمهيدا لجهود اكبر على الساحة العربية.**



تشكيل المجلس التونسي الاقتصادي والاجتماعي في غياب أحزاب المعارضة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تشارك احزاب المعارضة بتونس في المجلس الاقتصادي والاجتماعي متمسكة بشرطها في تعديل قانونه الاساسي. وكانت الحكومة عرضت على هذه الاحزاب المشاركة في عضوية هذه الهيئة الاستشارية الدستورية نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد وضرورة اضطلاع جميع القوى بدورها للمساهمة بجدية في الاصلاح الاقتصادي سيما وقد عرضت الحكومة برنامجا للاصلاح. وقد وجهت الحكومة رسالة اولى الى الاحزاب الثلاثة المعترف بها تعرض فيها عليها ترشيح خمسة اعضاء عن كل حزب لتعيين اعضاء منهم. ثم رسالة ثانية لحثها على المبادرة والاسراع قبل تشكيل التركيبة الجديدة للمجلس نظرا لان الفترة القادمة ستشهد آجالا محددة للنظر في المخطط الجديد والا فان الحكومة ستضطر لتعيين تركيبة المجلس دون تمثيل المعارضة.

وفعلا فقد تم تشكيل هذه التركيبة الجديدة في غياب ممثلين عن المعارضة وهي تركيبة تمتاز حسب ما اعلنه الوزير رشيد صفر بتمثيل اشمل لمختلف المنظمات القومية داخل المجلس. وقال الوزير الاول ان اختيار الاعضاء وقع على اساس كفاءتهم وعمق معرفتهم للميادين الاقتصادية والاجتماعية بما فيهم عدد هام من الاساتذة الجامعيين. وأضاف يقول ان هذا الاختيار يجسم احدى التوصيات التي صدرت في عدة مناسبات والتي تحث على ان ينطلق حوار بين مختلف القوى الحية للبلاد وعلى اسهام الجامعة التونسية في القضايا الوطنية التي يتناولها بالدرس هذا الهيكل الدستوري. وكانت الحكومة اعلنت في وقت سابق ان الملفات التي ينظر فيها مجلس الوزراء يجب ان تكون مصحوبة برأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وقد بقي على راس تشكيلة المجلس السيد محمد الناصر الوزير الاسبق للشؤون الاجتماعية والشغل بالاضافة الى ٦٨ عضوا موزعين كما يلي: ٢٠ عضوا تعينهم الحكومة وهم من ذوي الخبرة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والتربوية والثقافية والقانونية. و٦ اعضاء عن كل منظمة من المنظمات القومية المهنية و٦ اعضاء من المؤسسات العمومية و١٢ عضوا من ممثلي الادارات. وهذه التركيبة النهائية للمجلس.

● اولا: الاعضاء ذوو الخبرة:

محمد علي السويس، التيجاني الشلي، المنذر القرقوري، الطاهر عزيز، رشيد بن يدر، احمد الدويري، الحبيب قرفال، المنصف ابن سلامة، عبد القادر المهيري، رضا الجمالي، صلاح الدين اللطيف، فتحي قانه، ابو بكر مبروك، محمد بوصبيع، عبد الستار قريسة، عياف بن عاشور، الحبيب الشاوش، الحبيب بن عاشور، الصادق بسباس، الطيب منصور.

٢- الاتحاد العام التونسي للشغل:

الصادق علوش، مصطفى الكتزاري، المنصف تمر، خليفة عبيد، عبد الرزاق غربال، محمد العليمي.

٣- اتحاد الفلاحين:

محمد التراس، محمود المهذبي، صلاح الدين فرشيو، صلاح الدين بن داعي، عبد الرحمن الدوكابري، مصطفى ابن عمار.

٤- اتحاد الصناعة والتجارة:

مراد بوخريص، محمد عزيز ميلاد، الهادي جنان، الهادي الجيلاني، محمد ابن عمارة، عبد العزيز ساسي.

٥- الاتحاد النسائي:

بثينة الزمرلي، مفيدة قوشه، عائشة دلدول، الشاذلية العيادي، نزيهة مزهود، حسيب الشاذلي.

٦- اتحاد الشباب:

محمد بن سعد، فرج الشانك، احمد الشريف، محمد رشاد الباجي، صبري بوكثير، البشير الغزالي.

٧- ممثلو الادارة:

محمد بو عواجه، حسين الشريف، عبد الله قلال، النوري الزرقاطي، محمد الغنوشي، توفيق القلعي، البشير فتح الله، توفيق شيخ روحه، اراس التركي، محسن بوجبل، صالح الحامدي، علي الشواشي.

٨- المؤسسات العمومية:

محمد غنيمة، الصادق بحرون، محمود بلحسين، نجيب بن دبة، الطاهر حاج علي، صلاح الدين باشا.

الملك حسين يزور بريطانيا الشهر المقبل

لندن - «الشرق الاوسط»:

يقوم الملك حسين عاهل الاردن بزيارة لبريطانيا في مطلع الشهر المقبل، ورغم انه ذكر ان الزيارة «خاصة»، وتتعلق بحضوره حفل تخريج كريمته الاميرة زين من كلية ساندهيرست العسكرية البريطانية فان الملك حسين سيجري محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ووزير خارجيتها.

واختتم العاهل الاردني امس زيارة استغرقت يوما واحدا لبون بحث خلالها القادة الالمان حول المؤتمر الدولي وتنمية الاراضي المحتلة.

(طالع ص ٢)

الامير عبد الله يتفقد موقع مهرجان الجنادرية

الجنادرية ـ واس: قام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد صلاة الجمعة امس بجولة تفقدية لموقع المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي سيشرفه ويفتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وقد اطلع ولي العهد على الاستعدادات التي تجري في المهرجان وتفقد مواقع العمل. وأعجب بما رآه وأعرب عن امله في ان يظهر المهرجان بالصورة التي تتفق مع توجيهات واهتمام خادم الحرمين الشريفين وحرصه على ان يظهر المهرجان بالصورة التي تمثل تراث وثقافة هذا الوطن.

وقد كان بمعية الامير عبد الله لدى وصوله موقع المهرجان الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان. كما كان في استقباله وكيل الحرس الوطني الاستاذ عبد العزيز العلي التويجري وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت ورؤساء وأعضاء اللجان العاملة في المهرجان.

اقفال باب الترشيح للانتخابات المصرية ومناشدة القضاة الابتعاد عن خلافات الاحزاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدا اليوم (السبت) لجان تلقي طلبات الطعون في المرشحين لعضوية البرلمان المصري سواء في القوائم الحزبية او المقاعد الفردية عملها بعد ان انتهى امس قبول طلبات الترشيح حيث قدمت جميع الاحزاب قوائم مرشحيها في الساعات الاخيرة خاصة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب الوفد المعارض.

وقد واجه الحزب الحاكم مواقف حرجة بعد ان اعلن قوائم مرشحيه حيث رفض عدد كبير من المرشحين خاصة الذين ادرجوا في مؤخرة القوائم التقدم باوراق ترشيحهم واعلنوا تمردهم على الحزب وسارعوا بالانضمام الى احزاب المعارضة والتقدم بالترشيح كمستقلين في المقاعد الفردية.

وكان الحزب قد تكتم على قوائمه حتى مساء اول امس (الخميس) واقتصر ابلاغها على المحافظين ومديري الامن بالمحافظات مع ارسال خطابات سرية الى المرشحين لتقديم اوراقهم ومارس بعض المحافظين ضغوطا شديدة على مرشحي الحزب المدرجين في مؤخرة القوائم.

وخلت قوائم مرشحي الحزب من اعادة ترشيح كل من المهندس عبد الهادي سماحة وزير الري السابق والدكتور كامل ليلة وزير البرلمان السابق وحامد محمود وزير الحكم المحلي وشؤون البرلمان السابق وسعد مأمون وزير الحكم المحلي ومحافظ القاهرة السابق وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة السابق ورئيس اتحاد العمال ومحمود دبور وكيل البرلمان السابق واللواء كمال خير الله محافظ اسوان السابق وسيد سرحان محافظ بورسعيد السابق وانطون سيدهم رئيس تحرير جريدة «وطني» وزينب رمضان امينة الحزب بالقاهرة وكريمة العروسي امينة الحزب بعابدين.

على صعيد آخر مازال هناك خلاف بين اعضاء مجلس ادارة نادي القضاة حول ضرورة عقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة اشراف القضاة على العملية الانتخابية وجميع اللجان الفرعية دون اقتصارها على اللجان الرئيسية فقط مما دعا المجلس الاعلى للقضاة لان يصدر بيانا يؤكد فيه ثقة القضاة بوطنية الرئيس مبارك ويناشد اعضاءه عدم الادلاء باحاديث حول العملية الانتخابية والابتعاد عن الخلاف السياسي بين الاحزاب.

الملك حسين ينهي زيارته لبون بالاتفاق على اهمية المؤتمر الدولي

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اتفق الملك حسين عاهل الاردن والمستشار الالماني هيلموت كول على ان عقد المؤتمر الدولي للسلام قد يمنح حوافز جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط.

وكان العاهل الاردني والمستشار الالماني قد اجريا بعد ظهر امس الاول محادثات مكثفة تناولت تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والخليج ولبنان.

وذكر في بون ان كول اكد خلال المحادثات على استمرار بلاده في تقديم دعم اقتصادي للاردن بما في ذلك دعم برنامج التنمية الاردني للاراضي المحتلة.

واجتمع الملك حسين امس الاول الى الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتساكر الذي اكد على تأييد بلاده لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال متحدث الماني غربي ان فايتساكر شرح للملك حسين الظروف التي دعت بون لتوجيه دعوة لحاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل لزيارة المانيا، وستتم الزيارة في الشهر المقبل.

واضاف المتحدث ان الرئيس الالماني قال خلال المحادثات ان بلاده تدعم جميع القوى العاملة من اجل السلام من جميع الاطراف، واشار الى ان لقاء الحسين وفايتساكر كان لقاء بين صديقين تربطهما علاقات قديمة ومفعمة بالثقة.

وقد غادر الملك حسين بون امس بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة، رافقه فيها الملكة نور ورئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم.

شؤون عربية

الالبان... والمكرونة المشعة!

مصر كلها فجأة اصبحت مهتمة بقضية واحدة، اهم من الانتخابات والاحزاب، والاقتصاد واسرائيل، ولبنان، وحرب الخليج، تلك القضية هي قضية: الاشعاع النووي!

بدأت القصة منذ خمسة اشهر حينما نقلت بعض صحف المعارضة المصرية اخبارا عن الصحف الالمانية والبريطانية تتحدث عن ان صفقات من الالبان والقمح المشع الممنوعة من التصدير والتداول قد تم تصديرها الى مستوردين مصريين.

وتصاعد الاهتمام بالقضية حتى تحركت الحكومة كلها، وصرح رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي بأن الحكومة لن تقبل ولن تسمح بدخول اي اطعمة أو مواد غذائية مشعة يمكن ان تؤثر على صحة الشعب.

وتضاعفت اهتمامات الرأي العام بالقضية حينما نشرت الصحف القومية المصرية خبرا يوم الخميس الماضي قالت فيه ان رئيس الوزراء قد امر باغلاق احد اكبر مصانع «المكرونة»، لانه يستخدم خمسة الاف طن من الدقيق الملوث بالاشعاع رغم اثبات اجهزة الصحة المصرية ارتفاع نسبة الاشعاع النووي فيها.

هنا اصبحت القضية قضية كل بيت في مصر، وبدأ الناس يسألون بعضهم: هل أكلت هذا النوع من المكرونة؟ هل تناول اطفالك اي كميات منها؟ وما هو حجم الكميات التي يمكن ان تؤثر على صحة الانسان؟

وبدأ شعب مصر غير المهتم اساسا بالشؤون النووية على اساس ان بلده لا يقع في حزام الدول النووية المهددة بهذا النوع من الحرب يفرد بساط النقاش حول هذه القضية التي تتصل بالدرجة الأولى بصحته وصحة أسرته واطفاله.

والقضية المثارة في مصر لا يمكن ان تكون مجرد حادثة فردية، فمصر ليست الدولة المحتكرة لاستيراد مواد غذائية مشعة من الخارج والعالم كله هو قرية صغيرة تستورد وتصدر لبعضها البعض.

والاعتقاد الراسخ ان وزراء الصحة والبحث العلمي العرب مطالبون ـ على الفور ـ باجراء اتصالات عاجلة من اجل اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة هذا الموقف المخيف الذي يؤدي الى تسميم جيل كامل من فلذات اكبادنا ـ لا قدر الله.

ان القضية المطروحة الآن في مصر يجب ان تكون القضية السياسية الأولى في تعامل المجموعة العربية مع دول السوق الاوروبية المشتركة ودول شرق اوروبا.

يجب ان نسأل من نستورد منهم: هل اصبحنا سوقا لتصريف المواد الغذائية المشبعة بالاشعاع النووي؟

ان ما حدث من اخطاء التسريب النووي في تشيرنوبيل السوفياتي يجب ان لا يدفع ثمنه ابناء شعبنا.

امر مخيف... وغير انساني.

عماد الدين أديب
القاهرة

«غزل» امريكي ـ اسرائيلي للتغطية على آثار فضيحة الجاسوس بولارد رغم ابعادها الخطيرة

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: بدات في واشنطن وتل ابيب حملة «غزل» مكشوفة للقفز على فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد الذي حكم عليه بالسجن المؤبد امام احدى المحاكم الامريكية بسبب علاقاته التجسسية مع اسرائيل التي قدرت خسائرها ببلايين الدولارات كما صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي، وتؤكد الدوائر الدبلوماسية في كل من اسرائيل والولايات المتحدة ان «التوتر» الذي نشأ بين الطرفين بسبب فضيحة بولارد لن يؤدي البتة الى اعادة النظر في العلاقات المتميزة بين الحليفين (!).

واعرب اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي عن اعتقاده بأن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة على درجة من الاستقرار تسمح بالتغلب على الاضرار الناجمة عن قضية بولارد.

وذكر رابين خلال اجتماع عام عقده في تل ابيب ان اسرائيل اعتذرت للولايات المتحدة لقيامها بتجنيد جاسوس في البحرية الامريكية.

واكد مجددا ان المسؤولين السياسيين كانوا يجهلون الامر، واكد ان الوحدة المسؤولة عن هذه العملية قد تم حلها.

اما شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي فقد رفض من جانبه الكشف عن الشخص الذي اصدر الاوامر في هذا الموضوع، واكتفى بالتصريح للتليفزيون الاسرائيلي بأن الحكومة الاسرائيلية لم تكن تعلم، وقال ان الوقت لم يحن لاجراء تحقيق داخلي لالقاء الضوء على هذه القضية.

وتردد في الدوائر الدبلوماسية الامريكية امس ان ادانة بولارد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل زاد من التوتر في العلاقات الامريكية الاسرائيلية الا انه لن يؤدي البتة الى اعادة النظر في العلاقات المتميزة بين الدولتين.

وتبين ادانة الجاسوس بولارد التي تأتي في اعقاب الدور الهام الذي لعبه مسؤولون اسرائيليون في مبيعات الاسلحة السرية لايران ان مصالح الولايات المتحدة ليست بالضرورة نفس مصالح اسرائيل، وفقا لما اشار اليه في يوم من الايام جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بشأن ايران.

وكان الغضب الامريكي واضحا سواء في وزارة الخارجية او في الكونجرس، غير ان احدا لم يكن يتوقع ان يقدم اقتراح بتخفيض المساعدة الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة سنويا لاسرائيل (٣ بلايين دولار تقريبا).

ومما يزيد من التوتر ان الشخص الذي اشتبه في انه جند جوناثان بولارد في ١٩٨٤، وهو الكولونيل افين سيلع الذي ادانه القضاء الامريكي يوم الثلاثاء الماضي رقي الى رتبة جنرال واسندت اليه قيادة واحدة من اهم القواعد في السلاح الجوي الاسرائيلي.

وصرحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن هذه الترقية «لا تتفق مع روح التعاون التي عملنا بها مع الحكومة الاسرائيلية في قضية بولارد»، واشارت الى ان الولايات المتحدة لا تسمح لموظفيها في الخارج باجراء اتصالات مع اشخاص اتهموا بانتهاك القوانين الامريكية بشأن التجسس.

ويعتبر الاتهام الموجه الى الجنرال سيلع اول اتهام بالتجسس يوجهه القضاء الامريكي لمواطن اسرائيلي، الا ان صحيفة «واشنطن تايمز» ذكرت امس الاول نقلا عن مصادر رسمية ان ثلاث اتهامات اخرى قد توجه لرفائيل ايتان رجل المخابرات الاسرائيلية المتمرس وايريت ارب وجوزيف ياجور اللذين كانا يعملان في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وقنصلية نيويورك.

وفي الكونجرس الذي يتحفظ اعضاؤه بشدة في قول ما يسيء الى اسرائيل شكك نائبان جمهوريان هما ديك شيني (ولاية ويومينج) وهنري هايد (ولاية ايلينوي) فيما اعلنته الحكومة الاسرائيلية رسميا من ان جوناثان بولارد كان يعمل بمفرده.

وصرح هنري هايد بأن بولارد «جاسوس تموله الحكومة الاسرائيلية وذلك امر مشين من جانب احد كبار حلفائنا»، واضاف ان القضية الايرانية اثبتت انه لا يجب اعتبار اسرائيل الولاية الحادية والخمسين في الولايات المتحدة.

وقال ديك شيني «من ناحية تطالب اسرائيل بعلاقة خاصة مع الولايات المتحدة، ومن ناحية اخرى تدخل في عملية تجسس واسعة النطاق ضدنا (...)، يجب ان تعلم الحكومة الاسرائيلية ان بعضنا يشعر بالقلق الشديد لهذا النوع من السلوك».

غير ان ديك شيني ذكر انه ليس من المصلحة القومية للولايات المتحدة خفض المساعدات لاسرائيل بشكل ملحوظ لمجرد ان الاسرائيليين ارتكبوا عملا سخيفا!

وعلى هذا الصعيد، ذكر راديو اسرائيل امس ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قدر الخسائر التي سببتها قضية بولارد للدفاع الامريكي بمليارات الدولارات.

واضاف ان واينبرجر لم يخف استياءه خلال محادثة تليفونية امس الاول بينه وبين مئير روزين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، فقد قال مرتين لروزين «ان جوناثان بولارد هذا يستحق الشنق».

ونفى وزير الدفاع بهذه المناسبة انه اكد في مذكرة بعث بها للمحكمة التي كانت تحاكم الجاسوس الاسرائيلي ان اسرائيل قوية اكثر من اللازم ستزيد احتمالات الحرب في الشرق الاوسط. وقد اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المحادثة التليفونية تمت بالفعل الا انه رفض الكشف عن مضمونها.

وذكر السفير الاسرائيلي في واشنطن ردا على اسئلة وجهت اليه في هذا الصدد ان واينبرجر اكد له ان هذه القضية لن تؤثر على العلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة، واضاف السفير «انها مسألة مؤلمة جدا الا انه لا ينبغي المبالغة في نتائجها على العلاقات بين البلدين».

من جهة اخرى، وصف مسؤول في الادعاء العام الامريكي الوثائق العسكرية السرية التي سلمها بولارد لاسرائيل بانها تتجاوز التقديرات واكبر حجما وتأثيرا مما نشر في السابق.

وقال جوزيف ديجينوفا ان المعلومات التي سلمها بولارد لاسرائيل الحقت اضرارا بالامن القومي تفوق اي تصور.

واشار الى انه ليس بامكانه الخوض علنا في مدى الاضرار التي لحقت بالولايات المتحدة من جراء تلك الا انه ذكر ان وزير الدفاع قدم شهادة خطية الى القاضي تبين حجم الاضرار البليغة التي الحقها بولارد بمصالح الامن القومي الامريكي.

واعرب عن خشيته من ان تقع تلك المعلومات في يد اشخاص من غير اصدقاء الولايات المتحدة.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الكولونيل سيلع كان اول طيار اسرائيلي يقوم بتصوير قواعد الصواريخ السوفياتية المضادة لطائرات (سام ـ ٦) في مصر.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل سلمت الصور التي التقطها الكولونيل سيلع في السبعينات الى السلطات الامريكية في اطار التعاون في مجال المخابرات بين البلدين.

واضافت تقول ان الكولونيل سيلع اشترك في المعارك الجوية التي ادت الى اشتباك بين طيارين اسرائيليين وطيارين سوفيات في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٧٠ فوق قناة السويس. واوضحت ان تقريرا مفصلا عن هذه المعركة سلم الى سلاح الجو الامريكي لكي يستخلص منه دروسا تكتيكية.

رسالة للاسد من امير الكويت

دمشق ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي سوري امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تسلم رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

ولم يكشف عن فحوى الرسالة التي قام بتسليمها السيد احمد عبد العزيز سفير الكويت في دمشق الى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

سلطات العدو تدفع بقواتها الى الجولان

عمان ـ ق.ن.أ: افادت الانباء الواردة من هضبة الجولان السورية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيونية ارسلت تعزيزات من الشرطة وحرس الحدود الى قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قينيا لمواجهة المواطنين العرب بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من مارس (آذار) التي تصادف غدا.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقتحمت المدرسة الثانوية في قرية مسعدة واعتقلت عددا من طلبتها بسبب قيامهم بمظاهرات معادية للاحتلال.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن موشي ارنز وزير الدولة الصهيوني قوله ان حكومته تعمل على تطبيق ما اسماه بسيادة القانون الاسرائيلي في هضبة الجولان بلا هوادة وان حكومته لا تفرق بين قرية في الجولان وقرية اخرى في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ (!).

تعتيم على محادثات الوفد اللبناني في دمشق:

كرامي يؤكد الأجواء الإيجابية للوفاق: "نحن على أبواب حل لن يوقفه أحد"

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ضرب طوق من الكتمان الشديد حول المفاوضات التي جرت في دمشق امس لليوم الثاني على التوالي بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل بشأن المشاريع الموضوعة للاصلاح الداخلي وكل ما يمت للازمة اللبنانية بصلة. واجمعت معظم التقارير التي وردت من البلدين، رغم ذلك، على توقع اعلان اتفاق مبدئي يصار لاحقا الى تكريسه في القمة المرتقبة بين الرئيسين حافظ الاسد والجميل، وهو ما اشار اليه السيد رشيد كرامي الذي اعلن الليلة قبل الماضية «اننا على ابواب حل لن يستطيع احد وقفه».

ولم يصدر أي شيء رسمي لا من دمشق ولا من بيروت امس حول المحادثات الجارية بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وفريق العمل اللبناني المكون من السيد هاني سلام والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري، وتجنبت الصحف السورية الاشارة الى وجود الوفد اللبناني.

ويقول احد التقارير الواردة من بيروت ان هذه المحادثات ترافقت مع سلسلة مواقف وتصريحات ايجابية صادرة عن فرقاء النزاع خصوصا لدى القيادات المسيحية ومن بيان «ملفت» للكنيسة المارونية يدعو القوات السورية لاعادة السلام ومنع التقسيم في لبنان وتصريح «نادر» لرئيس «الجبهة اللبنانية»، كميل شمعون توجه فيه بايجابية نحو سورية داعيا الى علاقات طيبة معها. واشار فيه الى «اننا اصبحنا على عتبة حل».

وسبق ان عبرت القيادات الوطنية والاسلامية عن مواقف «ايجابية»، بعد اجتماعات عقدتها في دمشق دعت فيها الى التلاقي والحوار ووضعت تصورها لمشروع الاصلاحات الذي يناقشه فريقا العمل اللبناني والسوري حاليا في العاصمة السورية.

والمحت المصادر الى ان معظم البنود اصبحت في حكم المتفق عليها خصوصا تلك المتعلقة بمشاركة الطوائف في السلطة التنفيذية والغاء الطائفية السياسية وانه لم تبق سوى نقاط اقل اهمية يجري حسمها.

وتوقعت ان تعقد القمة اللبنانية ـ السورية قريبا بعدما يكون انجز مشروع للحل سيعلن في هذه القمة.

ولم تستبعد ان يعقب اعلان الحل تشكيل حكومة موسعة تتمثل فيها جميع الطوائف والفئات وتأخذ على عاتقها تنفيذ الحل المقترح على ان يمر عبر المؤسسات الدستورية المتمثلة بمجلس النواب.

واتفق رئيس الحكومة رشيد كرامي مع رأي السيد شمعون وقال في تصريح مسائي له «اننا على ابواب حل لن يستطيع احد وقفه».

وترى المصادر انه لاتزال هناك عقدة «القوات اللبنانية ـ الكتائبية»، التي ترفض اي دور مباشر لسورية في لبنان وتطالب برحيل كل القوات الاجنبية كما ترفض اي مس بصلاحيات رئيس الجمهورية وقيادة الجيش.

واشارت الى ان هناك طريقين لحسم هذه العقدة: اما اكتفاء القوات بعد ارضائها بمكسب سياسي وبذلك تتجنب اي صراع مسلح مع الجيش اللبناني او الدخول في هذا الصراع اذا ما بقيت على مواقفها المتعنتة.

وفي هذا الاطار اكدت مصادر مطلعة تفاقم الوضع في بيروت الشرقية بين جناحي الصراع في المنطقة بعد مطالبة قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع بتسليمه احد معاوني الدكتور فؤاد ابو ناضر بتهمة الاشتراك في محاولة اغتيال جعجع الاخيرة.

وبدورها كشفت صحيفة «السفير» الصادرة امس عن وقوع مشادة كلامية حادة بين رئيس حزب الكتائب جورج سعادة من جهة وجوزيف ابو خليل عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الكتائب وعضو المكتب السياسي الوزير جوزيف الهاشم من جهة اخرى.

ويعد هذا الخلاف اهم نقطة صدامية بين الطرفين على صعيد مؤسسة الحزب منذ بداية العام الحالي مما قد يؤدي الى انفجار الموقف المتوتر بين انصار الرئيس الجميل ومعارضيه داخل حزب الكتائب.

ويقول تقرير آخر ورد من دمشق، ان سورية بعد نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية تبدو واثقة الى ابعد الحدود من خطواتها في لبنان وعاقدة العزم على تنفيذ وعودها بأقصى سرعة.

ويضيف انه على الرغم من ان رد الفعل الاسرائيلي ازاء ما يجري قد تميز حتى الان بالحذر الا ان الدوائر المراقبة في دمشق تعتقد جازمة ان اسرائيل غير قادرة على القيام بأي تحرك مضاد الا في اطار مواجهة عسكرية جديدة مع القوات السورية في لبنان.

من جانب آخر، اعلنت حركة «امل» امس حل قيادتها في جنوب لبنان واقالة السيد حسن هاشم الذي قاد حركة انشقاق فاشلة يوم الاحد الماضي.

وفي بيان اصدرته في بيروت اعلنت ادارة التنظيم بحركة «امل» نبأ ابعاد هاشم واربعة آخرين من انصاره الرئيسيين.

كما قررت الادارة حل قيادة «امل» في الجنوب اللبناني غير انها اوضحت ان اعضاء هذه القيادة سيحتفظون بصفة مؤقتة بمناصبهم لتسيير الامور الجارية.

ومن بين قادة حركة «امل»، هناك بصفة خاصة محمود فقيه وداوود داوود المسؤول عن صور الذي استقال من مهام منصبه في فبراير (شباط) الماضي ثم عدل عن قراره.

وكان هاشم، الرئيس السابق للجنة التنفيذية لحركة «امل» قد اقيل من مهام منصبه خلال المؤتمر الاخير للحركة في ابريل (نيسان) ١٩٨٦، واعتكف في قريته المروانية بالجنوب اللبناني حيث قاد حركة انشقاق يوم الاحد الماضي. وسرعان ما احتل انصاره عدة قرى في هذه المنطقة ثم انسحبوا منها بينما طالب قائدهم باستقالة القيادة الجنوبية وعقد مؤتمر غير عادي لحركة «امل».

وتفذت مدينة صيدا اضرابا شمل جميع المؤسسات العامة والخاصة وغابت الحركة عن عاصمة الجنوب في الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال نائب صيدا السابق ومؤسس «التنظيم الشعبي الناصري» معروف سعد.

وكان معروف سعد قد توفي في مثل يوم امس سنة ١٩٧٥ اثناء قيادته لمظاهرة من الصيادين احتجاجا على تأسيس شركة «بروتيين» التي شارك في تأسيسها الرئيس كميل شمعون بهدف احتكار صيد الاسماك على طول الشاطئ اللبناني.

وحتى الان لم يتم التوصل لمعرفة مصدر الرصاصة التي اصابت السيد سعد وأدت الى وفاته على الرغم من اتهام «التنظيم الشعبي» لاحد رجال الشرطة اللبنانية بالقيام بهذه العملية.

الدولار: ٩٥ ليرة

● سجل الدولار الامريكي امس تراجعا كبيرا في سعر صرفه حيث اقفل في بورصة بيروت المالية بـ ٩٥ ليرة وخمسين قرشا لبنانيا.

وكان الدولار قد سجل سعر صرف يتراوح ما بين ٩٢ و ٩٦ ليرة اثناء التداول داخل الاسواق المالية قبل الاقفال ظهر امس.

ويعزو المراقبون اسباب تدني سعر صرف الدولار في اسواق بيروت المالية الى الانفراج الايجابي في الاجواء السياسية وتصريحات القادة اللبنانيين التي اتجهت خلال الايام الثلاثة الماضية الى التجاوب مع المساعي المبذولة حاليا لتحريك عجلة الحوار الوطني.

حركة المطار

● سجلت خلال الايام الماضية حركة هبوط واقلاع لطائرات هليكوبتر مجهولة الهوية في مطار بيروت الدولي كما سجل هبوط طائرات صغيرة من طراز (فوكر) تابعة لقوات الطوارئ الدولية.

ولوحظ ان حركة الطيران الجديدة تتم في مطار بيروت ما بين الساعة العاشرة مساء والواحدة فجرا على الرغم من عدم اضاءة مدرجي المطار وعدم تشغيل برج المراقبة خلال هذه الفترة.

ويقول مسؤولون لبنانيون ان قوات الطوارئ الدولية لم تستخدم مطار بيروت الدولي إلا بعد موافقة المسؤولين اللبنانيين وللحد من نشاطها الجوي عبر مطارات فلسطين المحتلة.

«سقى الله أيام زمان...»

● شهد احد شوارع بيروت الغربية امس عراكا نادرا بات غير مألوف لانه لم يشهد استخدام سلاح او مسلحين.

وقال شهود عيان ان خلافا بين عاملين في احد الافران في شارع الحمراء تحول الى عراك بالايدي وشد الشعر والصفع على الوجه دون ان يتم بالطبع اللجوء الى السلاح كما كان يحصل سابقا عند اقل خلاف.

ولفت هذا العراك انتباه المواطنين بدل ان يرهبهم فتدافعوا لمشاهدة عراك بالايدي فقط افتقدوه ثم تدخل مصلحون بدل «اللجنة الامنية»، وانتهى المشكل بدون فلاشات اذاعية ولا سيارات اسعاف ولا انتشار مسلح او قطع طرق وكذلك دون ان يمتد الى مناطق اخرى، وكل ما تطلبه الامر تبادل القبلات بين «المتشابكين».

ويذكر ان السلاح بات من اشد المحظورات ويمكن ان يتعرض حامله لاطلاق النار فورا منذ تطبيق الخطة الامنية الجديدة في بيروت الغربية الشهر الماضي بمساعدة القوات السورية.

اضراب موظفي تلفزيون لبنان

● اعلن موظفو ومذيعو تلفزيون لبنان في جميع القنوات العاملة في شطري العاصمة (٥ و ٧ و٩) الاضراب المفتوح اعتبارا من امس.

ويطالب هؤلاء الموظفون بتعديل رواتبهم وعدم تأخير دفعها وتحسين اوضاعهم المعيشية نظرا للارتفاع الحاد في الاسعار وتدني قيمة الليرة اللبنانية خلال الشهور الماضية.

إيران جيت تحدث أزمة عائلية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في الوقت الذي يبدأ فيه الرئيس ريجان والمسؤولون الجدد في ادارته حملتهم المكثفة لتجاوز فضيحة ايران جيت واعادة تقييم السياسة الخارجية.

ومما يشير الى ان تفاعلات الفضيحة لن تهدأ ولن تتوقف، بدء الجدل على ما جاء في التقرير خاصة وانه حمل وزيري الخارجية والدفاع مسؤولية التهرب من تحمل مسؤوليتهما والابتعاد عن الفضيحة عندما كانت جارية حفاظا على نفسيهما.

وفي هذا الصدد يتوقع الكثير من المراقبين في واشنطن ان يبرز موضوع استقالة او اقالة شولتز خاصة وواينبرجر علامة خلال الايام او الاسابيع القليلة المقبلة. ويشير كثيرون الى احتمال ان يكون شولتز المسؤول التالي الذي تطيح به الفضيحة.

يكون قد تجاوز الكونجرس.

تصريحات نيل احدثت ازمة عائلية وازعجت الشقيق رونالد الذي تعهد مازحا بأن يضرب اخاه.

قضية التسجيل

● من جهة ثانية نفى البيت الابيض يوم امس ان تكون اي من اجهزة او وكالات الامن الرسمية قد قامت بمراقبة او التنصت على او تسجيل اتصالات مستشار الامن القومي السابق روبرت ماكفرلين او غيره من كبار المسؤولين في الادارة كما نفى ان تكون الحكومة تراقب بيت ماكفرلين او غيره.

وقال مارلين فتزووتر الناطق باسم البيت الابيض: ان هناك قواعد صارمة لمثل هذا العمل، وعندما سئل عما اذا كانت الحكومة تحتفظ بأرشيف او سجل لاتصالات كبار المسؤولين او ان لدى اجهزة الامن ملفات عن ذلك قال: انني لا أعرف هذا، ولا اعتقد وجود ما يشار اليه. وقال مساعد فيتزووتر مكملا الاجابة: لقد سألنا التقنيين والخبراء في هذا الحقل فقالوا انه امر مستحيل. لكن المؤكد انه لم يجر تنصت او تسجيل لاتصالات المسؤولين او محادثاتهم الهاتفية، سواء كان ماكفرلين او غيره.

وجاء رد البيت الابيض هذا، على معلومات ستنشرها مجلة «بروجرس» في عددها الذي سيصدر هذا اليوم السبت.

ويأتي الكشف عن التسجيلات السرية هذه التي تقوم بها الاجهزة الامنية الرسمية

مقتل وجرح ٧٢ في غارات اثيوبية على تيجراي

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

اكد العميد فضل الله بورما ناصر وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع ان القوات المسلحة السودانية تسيطر على انحاء جنوب السودان ونفى ادعاءات لما يسمى بجيش التحرير الشعبي السوداني «حركة قرنق» بأنه يسيطر على بعض اجزاء الجنوب.

ونفى العميد ناصر ايضا وجود اي قوات ليبية على الحدود السودانية مع تشاد.

ولم يستبعد الوزير السوداني ما ادعته حركة قرنق عن نقل عملياتها الى غرب السودان بقوله ان من عادة رجال الحركة مهاجمة المدنيين والقرويين في تلك المناطق، ولكن القوات السودانية قادرة على صد اي هجوم من جانب حركة قرنق.

من ناحية ثانية، استقال والتر كينجوك وزير العمل والضمان الاجتماعي السوداني من منصبه امس وذلك بسبب عدم تمثيل حزبه في مجلس جنوب السودان الذي عين اخيرا.

● وعلى صعيد آخر اعلن امس في الخرطوم عن مقتل وجرح ٧٢ شخصا من بينهم عدد كبير من الاطفال والنساء نتيجة غارة قامت بها الطائرات الاثيوبية على بلدة في اقليم تيجراي القريب من الحدود السودانية.

وقالت جبهة تحرير تيجراي في بيان اصدرته امس ان الطائرات الاثيوبية اغارت لعدة مرات على القرى الحدودية التي تسيطر عليها الجبهة، واشارت الى ان احدى هذه الغارات استهدفت بلدة «ادي نبريد» في الشمال يوم ١٩ الشهر الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





هل يعود المستقلون إلى البرلمان المصري بعد غياب ٣ سنوات؟
وزراء ورؤساء أحزاب ينافسون المستقلين على مقاعدهم

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

بعد غيبة ٣ سنوات من الساحة السياسية بمصر يستعد « المستقلون »، وهم الافراد غير المنتمين للأحزاب القائمة، للعودة مرة أخرى لممارسة العمل السياسي والبرلماني ودخول البرلمان بعد أن اختفوا خلال فترة البرلمان المنحل منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ حتى يناير (كانون الثاني) الماضي .

وعودة المستقلين هذه المرة تختلف عن المرات السابقة. ففي ظل الانتخابات الفردية والتي طبقت لآخر مرة في عام ١٩٧٩ كانت الدوائر الانتخابية مفتوحة للمرشحين المستقلين دون تحديد، أما الآن فقد حدد القانون المعدل ٤٨ دائرة فقط يخصص بها ٤٨ مقعدا يسمح للمستقلين بالترشيح بل وايضا للحزبيين واصبحت مقاعدهم محل منافسة ايضا من الاحزاب ولم تترك لهم .

ونظام الانتخابات الجديد الذي يطبق لأول مرة في مصر ويجمع بين الانتخاب بنظام القوائم الحزبية ونظام الانتخاب الفردي والذي يسمح للمستقلين والحزبيين معا قد لا يؤدي في النهاية الى تمثيل المستقلين بالبرلمان الجديد وفوز المرشحين الحزبيين بتلك المقاعد، ويصبح نص القانون معطلا ويظل المستقلون مبعدين عن العمل السياسي مرة أخرى .

ومما يؤكد ذلك انه خلال الايام الخمسة الأولى من فتح باب الترشيح للانتخابات تقدم ٨٦١ مرشحا للتنافس على المقاعد الفردية، وقد يتضاعف هذا العدد مع اليوم الاخير لغلق باب الترشيح. ومن المؤكد ان عددا كبيرا من تلك المقاعد سيفوز بها الحزبيون لأن الحزب الحاكم دفع بعدد من وزرائه ورؤوسه الكبيرة للترشيح على تلك المقاعد مثل عثمان احمد عثمان في الاسماعيلية، ولن يستطيع احد أن ينافسه والدكتور صوفي أبو طالب رئيس البرلمان السابق من (٧٩ ـ ٨٤) في الفيوم رأسه، كما أن عددا من رؤساء احزاب المعارضة يخوضون المعركة على المقاعد الفردية بينهم خالد محيي الدين ومصطفى كامل مراد .

والظاهرة الملحوظة بالنسبة لنوعية المرشحين المستقلين حتى الآن أنهم جميعا ليسوا من رجال السياسة فهم من رجال الأعمال أو موظفي الحكومة أو رجال محالين للمعاش أو رجال شرطة وقوات مسلحة متقاعدين وسيدات ربات بيوت، بينما المستقلون من رجال السياسة مازالوا مترددين في دخول الانتخابات حتى الآن ويرجع ذلك الى اتساع حجم الدوائر الانتخابية وما تحتاج اليه من مبالغ كبيرة للدعاية الانتخابية بالاضافة الى مساندة مرشحي الحزب في القائمة لمرشحهم الفردي في الدائرة نفسها، مما يصعب مهمته بل يجعلها مستحيلة .

ويجمع معظم المراقبين السياسيين لمعركة الانتخابات المصرية التشريعية ان معركة المقاعد الفردية بين الحزبيين والمستقلين هي معركة غير متكافئة ولن تتيح تمثيل العناصر المستقلة في البرلمان القادم مما يجعله مرة اخرى في مهب الطعن بعدم الدستورية خاصة أن حله هذه المرة تم بسبب حجب المستقلين عن الترشيح وبفضل المستقلين الذين حركوا الدعوى القضائية أمام المحكمة الدستورية .

هل ينجح المستقلون؟

والسؤال هو : هل ينجح المستقلون في دخول البرلمان الجديد؟ وما هو التقييم السياسي والقانوني لتلك التجربة الجديدة؟

في البداية يقول الدكتور سليمان الطماوي استاذ القانون الدستوري وعضو مجلس الشورى (مستقل) ان العديد من البلاد المتقدمة تجمع بين نظام القوائم والانتخاب الفردي، وقد طبقته المانيا الغربية على اساس اعطاء نسبة ٥٠٪ للمقاعد الفردية و٥٠٪ للقوائم، ولكن بعد أخذنا مقعدا واحدا على مستوى ثماني وأربعين دائرة انتخابية، فالدوائر الفردية واسعة جدا مما يجعلني اشك تماما في استطاعة اي مرشح فرد مستقل أن ينجح بمجهوده إلا إذا كان المرشح مستقلا « ظاهريا » ويسانده أحد الاحزاب لخدمة أغراض الحزب فيما بعد

ويرى المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية أن ظهور المستقلين بهذه الطريقة غير دستوري لانه لا يوجد مبرر لتحديد العدد الذي يسمح به للمستقلين وهو ثمانية وأربعين مقعدا على مستوى الدوائر جميعها، وهذه ميزة لهم، والدستور يحرم الميزات لأي طائفة، فكيف يلغي القانون مقعد المرأة ويوجد بدلا منه « المستقلين »؟ ولذا فانني ارى أن الصورة اصبحت اكثر تعتيما، وان القانون الجديد « عرضة للبطلان » .

ويؤكد سيد مرعي رئيس البرلمان المصري السابق، واحد المرشحين المستقلين في الانتخابات القادمة، على أن عودة ظهور « المستقلين » فرصة تعترضها صعاب معينة منها اتساع الرقعة الانتخابية الى جانب ضيق الوقت، واذكر هنا أن التطور الذي يطرا على السياسة المصرية هو تطور ديمقراطي سليم، ولكنني أقول انه تطور لكي يصل الى هدف معين، وهذا التطور يتطلب صلة مباشرة بين المرشح وناخبه. ولكن تجربة المستقلين في النهاية هي اتجاه جديد يثري الحياة السياسية. وأتصور أن ذلك قد يمهد لتكوين حزب جديد في النهاية يمثل اتجاها من اتجاهات الرأي العام .

ويقول الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد عن المستقلين: بلا شك أن ظهورهم في هذه الفترة مكسب جديد حرموا منه بغير وجه حق، فالقانون والدستور يبيح الفرصة لكل مواطن مصري الوصول الى مقاعد البرلمان ومجلس الشورى، وكان اشتراط « الانتماء الحزبي » هو بمثابة (استلزام ما لا يلزم)، ولذا فتعديل القانون لصالح المستقلين كان إصلاحا لا بد منه .

اما عن تخصيص مقعد للمستقلين في كل دائرة انتخابية، ومشاركة الحزبيين لهم بهذه الكيفية، فهذا في رأيي تمييز بينهم وبين ما لا يقل عن ٥٠٪ من الشعب المصري غير المتحزبين، ولذا فشبهة عدم الدستورية مازالت تحوم حول قانون الانتخاب الجديد والمخالفة واضحة .

ويضيف : وبهذا التمييز سوف لا يكون للمستقلين تأثير واضح ـ هذا لو استمرت التجربة ـ وربما لا يمثلون سوى عشر أعضاء المجلس، ولكن سيستفيد المجلس الجديد من وجودهم بآرائهم المحايدة بعيدا عن أي تحزب .

ويؤكد ابراهيم شكري رئيس حزب « العمل » على أن ظهور المستقلين على ساحة الانتخابات عملية شكلية فقط وليست حقيقية، لانه يستحيل للمستقل استقلالا حقيقيا ان يصمد امام صراع القوى الحزبية دون أن يكون معلقا بقائمة من القوائم الحزبية، والقانون لا يمنع أي مرشح حزبي أن يرشح نفسه لمقعد المستقلين مع الاحتفاظ بهويته الحزبية.

ويقول خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع: إن الدوائر الفردية مفتوحة امام المستقل وغير المستقل. وترشيح بعض الحزبيين على المقاعد المستقلة أمر استلزمته الضرورة، وليس في هذا إخلال بأصل الحق. فالرخصة في أن يرشح الانسان نفسه في الظل الذي يراه وتحت المظلة التي يعلن فيها فكره، ولا يحول ذلك دون الترشيح في الدوائر الفردية .

وأخيرا يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : يصعب الحكم على فاعلية المستقلين قبل معرفة نتائج الانتخابات والتعرف على أسماء المرشحين الناجحين، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فلا يزال قانون الانتخاب الجديد مخالفا للدستور وذلك لحرمان المستقلين من الترشيح لباقي مقاعد المجلس.

د. الرشيد: اجتماع وزراء المعارف بالخليج يناقش التعليم العالي وتوحيد المناهج والشهادات المزورة

الرياض ـ ق.ن.ا: أكد الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية على اهمية الموضوعات المطروحة على اجتماعات المؤتمر العام التاسع لمجلس وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية السبع الاعضاء بالمكتب والمقرر عقده في ابوظبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ من شهر مارس (آذار) الحالي.

وقال في حديث أدلى به لمراسل وكالة الانباء القطرية بالرياض ان من أهم الموضوعات التي سيبحثها الوزراء تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن اعمال المجلس منذ دورة انعقاد المؤتمر العام الثامن وكذلك مناقشة تقرير شامل للمدير العام للمكتب عن كل ما تم تنفيذه من برامج ومشروعات وتقرير عن الخطة متوسطة المدى الثانية لعمل المكتب عن الفترة ١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ والتي اقرها المجلس التنفيذي في اجتماعات سابقة.

وذكر ان المؤتمر سيناقش تقريرا مقدما من رئيس مجلس امناء جامعة الخليج العربي حول الانشطة التي نفذها مجلس الامناء وانجازات الجامعة وعددا من القضايا الخاصة بالجامعة وسياسة القبول والبعثات واقرار الموازنات اضافة الى مسألة اتخاذ قرار جماعي من قبل الوزراء بشأن قبول الشهادات الثانوية التخصصية للالتحاق بالجامعات والكليات المتوسطة بالدول الاعضاء.

وأشار الى ان القبول بالجامعات بدول المنطقة مقصور الآن على خريجي التعليم الثانوي العام وان الهدف من هذا القرار هو اتاحة فرصة التعليم العالي لخريجي الثانويات المتخصصة مثل معاهد اعداد المعلمين والمعاهد التجارية والصناعية.

وقال ان المؤتمر سيناقش ايضا الاجراءات الخاصة بالتنسيق بين برامج وتخصصات الكليات المعادلة التي يتم التفكير في انشائها في جامعات الدول الاعضاء.

ولوضح ان المكتب سيقدم اقتراحا بهذا الشأن يدعو الى ضرورة التأكد عند انشاء اي قسم في كليات الجامعة بالدول الاعضاء من عدم وجود نظير لهذا القسم في إحدى الجامعات بدول المنطقة وان يبلغ مكتب التربية العربي بهذا الامر حتى يتم مناقشته من قبل مجلس التعليم العالي بدول الخليج العربية.

وحول ما استقر عليه الراي بالنسبة للجامعة قال الدكتور محمد الاحمد الرشيد ان المكتب قام بدراسة واقع التعليم الجامعي في المنطقة واطلع على اوجه الكمال واوجه التصور فيه الى جانب دراسة احتياجاته للقوى البشرية وعمل مسح لكل تجارب العالم في مجال التعليم الجامعي المفتوح عبر التلفزيون والمراسلات ومختلف الطرق الأخرى.

واستطرد يقول ان المكتب عقد ندوة في دولة البحرين استمرت اربعة ايام وشارك فيها ٦٠ متخصصا ممن لهم علاقة بالتعليم الجامعي وتم التوصل الى جملة من الاقتراحات مرفوعة الى المؤتمر العام للوزراء.

وبالنسبة لموضوع توحيد المناهج الدراسية لمراحل التعليم العام بالدول الاعضاء قال الدكتور الرشيد «لقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال حيث نقوم في هذا العام بتجربة مناهج الرياضيات في مراحل التعليم الابتدائي وقررت الدول تعميمها وتطبيقها وطبعها في كتب موحدة وانه سوف يتم ابتداء من العام المقبل تجربة توحيد منهج العلوم واذا اثبتت صلاحيتها سوف تطبق في مدارس المنطقة على مراحل التعليم الابتدائي ومن ثم على مراحل التعليم المتوسط والثانوي.

ورداً على سؤال حول جهود المكتب في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قال الدكتور الرشيد ان المكتب قام بتأليف كتب لتعليم اللغة العربية وتم انشاء وحدة جديدة لهذه الغاية بالمركز العربي للدراسات التربوية التابع لمكتب التربية العربي والذي يتخذ من الكويت مقرا له يهدف الى تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين بها اسلوبا ومنهجا الى جانب التاليف والمساهمة في اخراج برامج تلفزيونية لتعليم اللغة العربية لابنائها ولغير الناطقين بها، مشيرا الى ان هذا الموضوع مرفوع ايضا الى الوزراء لاقراره تمهيدا لتنفيذه.

وبالنسبة للحاصلين على شهادات عالية من جامعات وهمية والموقف الذي سيتخذ حيالهم ذكر المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية انه قد تم اتخاذ قرار بشأن هؤلاء وسوف يتم رفعه الى الوزراء ايضا للموافقة عليه وان هذا القرار يتضمن عقوبة لمثل هؤلاء طبقا لما ترتضيه الدول الاعضاء، وقال ان المكتب قد أعد قائمة باسماء الجامعات الاجنبية التي ينبغي ان يلحق بها ابناء المنطقة

وعن نوع هذه العقوبة ذكر الدكتور الرشيد ان هناك نوعين من هذه الشهادات: الأول الحصول على الشهادة وفقا لما يتم الاعلان عنه بوسائل الاعلام المختلفة من صحف ومجلات مع توافر حسن النية للمتقدم للحصول عليها،

اما النوع الثاني فهو الحصول على شهادة من جهات غير معترف بها أو مزورة على جهات معترف بها مع علم حاملها بهذا التزوير اي يتوافر في حقه ركنا جريمة التزوير المادي والمعنوي.

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين امس السيد احمد عبد الله محمد المباركي سفير دولة الكويت لدى البحرين.

وصرح السفير الكويتي عقب المقابلة بأنه سلم نائب الأمير رسالة خطية موجهة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت مؤخرا والدور الايجابي الذي قام به امير دولة البحرين مما كان له الاثر في نجاحه والخروج بنتائج ملموسة

الباز زار تونس واطلع عرفات على نتائج زيارة بيريز

بيروت ـ كونا: ذكرت انباء صحافية في بيروت ان مدير مكتب الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز زار تونس سرا والتقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ونسبت صحيفة «السفير» في نبأ لها من القاهرة الى مصادر قريبة من الرئاسة في مصر ان الباز اطلع عرفات على نتائج زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الاخيرة الى القاهرة.

واضافت ان الباز الذي زار تونس يوم الاربعاء الماضي نقل الى السيد عرفات مقترحات مصرية تتعلق بدعوة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي ودول المجموعة الاوروبية والجامعة العربية والمنظمات الدولية لايفاد مندوبين عنها لعقد سلسلة اجتماعات تمهيدية في القاهرة للبحث في كيفية الاعداد لمؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط.

مصطفى أمين

ظهر حزب في كل وزارة وادارة وشركة ومؤسسة في مصر اسمه حزب العقارب والصراصير، وهو حزب قليلا ما تراه فوق الكراسي، فهو غالبا يختفي في الجحور، ويتألف من المنافقين والانتهازيين والوصوليين. مهمتهم أن يتسلقوا على اقدام زملائهم، ثم يقفزوا على اكتاف المسؤولين. يشقون طريقهم بالدسائس والمقالب، ويصعدون عن طريق المكائد والمؤامرات، خبراء في النفاق وأساتذة في الرياء، إذا رأوا أمامهم شريفا لوثوه، أو التقوا بصاحب خبرة هدموه، وإذا فوجئوا بكفاءة حاربوها، وإذا صادفوا عبقرية خنقوها وقتلوها! مهمتهم ان يحولوا العمل الى صراع، وهدفهم أن ينشروا الخلافات ويشعلوا النار بين الزملاء، إذا أدرت ظهرك لهم طعنوك، وإذا خرجت من مكتبك شتموك، وإذا غبت عن عملك اطلقوا عليك الشائعات والاكاذيب، هذا النوع من العقارب والصراصير الآدمية موجود في أمكنة كثيرة، فهو حزب يعطل الانتاج، ويقاوم النشاط، ويحارب كل جو نظيف، فهو لا يستطيع أن يعيش في النور، ويهوى الاختفاء في الجحور أو البقاء في دورات المياه !

والمدير الغبي يفرح بهذه العقارب ويتصور انها تلدغ الآخرين ولن تلدغه، وانها تعمل لحسابه، بينما الواقع انها تنفث سمها في المؤسسة أو الشركة أو الادارة وتحولها إلى خراب، والرئيس الصغير يعتقد أن الصراصير تحرسه وتحميه، بينما هي في الحقيقة تحطمه وتقضي عليه .

عرفت كفايات كثيرة لم تطق العمل في هذه الأجواء الموبوءة، وآثرت أن تهرب منها، وبذلك حرمنا من خبرات عالمية وكفايات دولية وعبقريات تجهل فن الدسائس والمقالب، ولا تعرف تكنولوجيا مسح الجوخ، تفضل أن تبقى تعمل في مكاتبها على أن تهرول الى باب الشركة لتفتح باب السيارة لسعادة المدير أو تحمل لرئيس مجلس الادارة أسرار احاديث الآنسات والسيدات من موظفي الشركة! ومن الغريب ان هذه العقارب والصراصير تجدها دائما في مقدمة كشف الترقيات والعلاوات وبين أوائل الذين يستحقون الحوافز والمكافآت!

وكثير من الشركات التي افلست كانت ضحية هذه الحشرات، اضاعت وقت الموظفين بشائعاتها وأكاذيبها، وعطلت عمل العمال بالوقيعة بينهم وبين ادارة العمل. وانشغلت الشركة بالتحقيقات والبلاغات بدلا من زيادة الانتاج، وأحس العمال أن المكافآت من نصيب من يتكلم كثيرا لا من يعمل كثيرا، ومن يرفع صوته لا من يعمل في صمت، وهكذا ارتفعت أصوات الساخطين على صوت الآلات، وأصبح الذي يتفرغ لعمله هو الساذج العبيط، أما الذي يتفرغ للدسائس والمقالب فهو الذكي العبقري الذي يصل الى أول الصفوف .

الشركة التي تريد ان تنطلق الى النجاح هي التي تدوس العقارب والصراصير بالاقدام .





٤٠ مليون طن بترول انتاج مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول أمس أن انتاج مصر من الزيت الخام بلغ خلال العام الماضي ٤٠ مليونا و٣٣٧ الف طن بينما بلغ انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها خلال الفترة نفسها ٥ ملايين و٢٠٠ الف طن.

واوضحت الهيئة في تقريرها ان الاستهلاك المحلي بلغ خلال العام الماضي من مختلف المنتجات البترولية ١٦ مليونا و٩٣٥ الف طن.

واشار التقرير الى الاستثمارات بلغت ٤١٦ مليونا و٨٦٢ الف جنيه وكان نصيب قطاع البحث والانتاج منها ١٠٤ ملايين و٤٥٥ الف جنيه وقطاع التكرير والتصنيع ١٨٠ مليونا و١٧ الف جنيه.

شركات النفط والتكنولوجيا والكيماويات تتصدر معاملات الأسبوع الماضي:
نيويورك تقود تيار ارتفاع الأسهم بالأسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تغلبت على حركة المعاملات بسوق الاسهم والسندات البريطانية امس عوامل اقفال حسابات نهاية الاسبوع، وارتفاع قيمة الاسترليني، واتجاه المتعاملين الى جني ارباح فروق اسعار الشراء السابقة والبيع الحالية، واسفر تفاعل هذه العوامل عن انخفاض متوسط اسعار الاسهم، في حين احرز قطاع السندات مكاسب ملموسة مستفيدا من ارتفاع قيمة الاسترليني وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة.

وكانت اسواق الاسهم والسندات العالمية قد سجلت ارتفاعا ملموسا في مستوى الاسعار خلال معاملات الاسبوع الماضي، خصوصا في الولايات المتحدة حيث ارتفع مقياس داو جونز من ٢٢٢٤ نقطة الى ٢٢٧٦ نقطة بنهاية معاملات امس الاول بنسبة زيادة تبلغ حوالي ٢,٣٪ من قيمة الاصول المتداولة، وكانت سوق نيويورك بحق هي قائدة تيار ارتفاع اسعار الاسهم على المستوى العالمي خلال الاسبوع.

كما ارتفعت اسعار الاسهم في سوق فرانكفورت التي كانت قد تعرضت منذ بداية العام الحالي لتراجع مستمر بسبب قوة المارك، وتراجع ارباح التصدير، فارتفع مقياس كوميرز بنك خلال الاسبوع الماضي بنسبة تصل الى حوالي ٢,٣٪ خصوصا بعد ان تعافت اسهم الكيماويات والسيارات والاليكترونيات.

وكانت سوق الاسهم الاسترالية احدى الاسواق التي شهدت انتعاشا في الطلب الخارجي على اصداراتها خلال الاسابيع الاخيرة، واسفرت معاملات الاسبوع الماضي عن ارتفاع متوسط اسعار الاسهم بنسبة تبلغ حوالي ٢٪.

وتأثرت حركة المعاملات في سوق لندن بارتفاع قيمة الاسترليني من ناحية، ولجوء المتعاملين الى محاولة جني الارباح سريعا، مما ادى الى تذبذب الاسعار على مدار الاسبوع الماضي، وبعد ان تجاوز مقياس فاينتشال تايمز حاجز ١٦٠٠ نقطة عاد امس ليهبط مرة اخرى تحت هذا المعدل خلال جولة المعاملات الثانية.

اما افضل القطاعات اداء في اسواق الاسهم العالمية على مدار الاسبوع الماضي فكانت شركات النفط التي قفزت مدعومة باستقرار اسعار الخام فوق معدل ١٧ دولارا، واستقرار اداء شركات النفط الكبرى مثل شركة شل بعد التراجع الكبير في الارباح التي منيت به بنهاية عام ١٩٨٥. كذلك ارتفعت اسهم شركات التكنولوجيا والكمبيوتر خصوصا في الولايات المتحدة حيث حققت شركة ديجيتال اكويبمنت افضل النتائج على مدار الاسبوع الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: اشتدت حدة الطلب على اسهم شركات التكنولوجيا والكمبيوتر التي سجلت اكبر المكاسب خلال معاملات ليلة امس. وبلغ الارتفاع في متوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسية ١٩ نقطة على مقياس داوجونز الذي سجل مستوى قياسيا محققا ٢٢٧٦ نقطة. وفي الوقت نفسه ارتفعت كمية الاسهم المتداولة الى ٢٠٦ ملايين سهم.

● طوكيو: تباطأت حركة الطلب امس لتلتقط السوق انفاسها بعد ٥ جولات من التقدم المستمر ارتفع خلالها مقياس نكي جونز بحوالي ٤١٠ نقاط بنسبة تبلغ حوالي ٢٪ من قيمة الاسهم المتداولة من بداية الاسبوع. وانخفض متوسط الاسعار امس بحوالي ٧٠ نقطة ليبلغ نكي جونز عند الاقفال ٢١١٠٦ نقاط. وشمل انخفاض الاسعار اسهم البنوك وشركات الاستثمارات المالية وشركات التصدير.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٠٤	ـ ٧
ـ بريتش اويل	١٨٨	ـ ٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٠	ـ ٢
ـ بيتشام	٥٤٤	ـ ١
ـ بوتر	٤١٥	+ ٢
ـ اي سي اي	١٣٦٢	بدون
ـ لويدز	٤٩٣	ـ ٤
ـ ميدلاند	٦٣٣	ـ ١
ـ نات وست	٦١٩	ـ ٥
رانك اورجنيزيشن	٦٦٠	ـ ١٦
ـ رويتر	٦٧٧	ـ ٣
ـ راكال	٢٤٠,٥	+ ٥,٥
ـ صن اليانس	٧٦٨	+ ١١
ـ شل	١١٣٧	ـ ٦
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية
اسعار الاسترليني تواصل الارتفاع وقيمة الذهب تعود للتراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تصدر الاسترليني ساحة المعاملات في اسواق العملات امس محققا مكاسب ملموسة مقابل الدولار والعملات الاوروبية والين الياباني. ورغم تدخل بنك انجلترا واصراره على عدم تخفيض سعر الفائدة الاسلس، فان اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك استمرت اقل بحوالي ثلاثة ارباع نقطة مئوية عن سعر الاساس.

ويتوقع كثير من المصرفيين ان يستمر الاسترليني قويا وان يحصل على مزيد من المكاسب من الآن وحتى اعلان الميزانية البريطانية في ١٧ من الشهر الحالي، وربما يتجاوز معدل ١,٦٠ دولار خلال معاملات الاسبوع المقبل، ثم يتراجع قليلا بعد ذلك اذا جاءت اشارات من الخزانة او البنك المركزي بقرب تخفيض اسعار الفائدة.

ولكن الاسترليني لن يتراجع كثيرا بعد ذلك، حيث ان استقرار اسعار النفط فوق اعلى من متوسط تقديرات الحكومة البريطانية في الميزانية الحالية (١٧,٥ دولار مقابل ١٥ دولارا في الميزانية) بالاضافة الى قوة مركز حكومة المحافظين وتحسن الأداء الاقتصادي، تشكل في مجموعها عوامل ايجابية تساعد على استمرار قوة الاسترليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٨٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٧٧٠.
ـ ٢,٩٠٩٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٨٥٩.
ـ ٢,٤٥٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٤٩.
ـ ٩,٦٧٣٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦١٥٨.
ـ ٥,٩٤١ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٨٩٨.
ـ ٢٤٣,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤١,٨٣.
ـ ٢٠٦٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٥٩.

● الدولار:
ـ ١,٨٣٦٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٠٠.
ـ ١,٥٤٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٤٠.
ـ ٦,٠٩٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٥٠.
ـ ٢,٠٦٨٨ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧٨٠.
ـ ١٥٣,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٣٥.
ـ ١٣٠٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٨.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، تراجعت اسعار الذهب بعد القفزة التي شهدتها السوق امس الاول. وبلغ سعر الاونصة من المعدن النفيس في سوق لندن ٤٠٦,٥٠ دولار مقابل ٤١٠,٧٥ دولار عند إقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد بدأت تيار التراجع في سوق نيويورك امس الاول حيث بلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٤٠٧,٢٠ دولار مقابل حوالي ٤١١ دولارا في الجولة السابقة. ولدى افتتاح المعاملات امس تراجع سعر الذهب مجددا الى ٤٠٦,٦٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة امس ٤٠٧,٢٥ دولار مقابل ٤١٠ دولارات عند إقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، لينخفض سعر الاونصة الى ٣,٤٨٩٥ جنيه استرليني في سوق لندن مقابل ٣,٥٣ جنيه امس الاول. كما تراجع السعر في نيويورك الى ٥,٥٥ دولار مقابل ٥,٥٨ دولار امس الاول.

اسعار النفط ترتفع الى ١٧,٦٥ دولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استقرت اسعار النفط فوق معدل ١٧ دولارا لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع. وشهدت جولة المعاملات الصباحية في سوق لندن امس ارتفاعا ملموسا في الطلب، دفع سعر خام برنت الى اعلى ليصل الى ١٧,٦٥ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل. لكن السوق سرعان ما عادت للهدوء ليستقر سعر خام بحر الشمال في حدود ١٧,٦٠ دولار بزيادة حوالي ٣٠ سنتا عن اسعار إقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٠٥٠	٥,٨٧٦٣
مارك الماني	٢,٠٥٧٠	٢,٠٥٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٤٨٠	٢,٤٣٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٥	٠,٦١٧٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٨٩٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥١
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢٠٧
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٣٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٩٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٦٩٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٠١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٤٧
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٧٧
ليرة لبنانيه	٠,٠٤١٠	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٥	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٦٠	٠,٤٤٥١٣٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٩٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٣٠	٤٨,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٤٠	٥,٧١٥
اونصه ذهب	١,٥٣٩	١,٥٢٧
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الموجز

لا اجتماع وزاري لاوبك في يونيو

● فيينا: اعلن متحدث رسمي باسم سكرتارية منظمة الاوبك في فيينا ردا على سؤال من وكالة الاوبك للانباء «اوبيكنا» انه لا يتوقع ان يعقد اي اجتماع للاوبك قبل المؤتمر العادي لوزراء منظمة الدول المصدر للبترول. واوضحت الوكالة نقلا عن هذا المتحدث انه لا يتوقع ان يعقد اي اجتماع للاوبك قبل هذا التاريخ «بسبب اصرار المنظمة على الدفاع عن اسعار البترول».

اتفاقية سوفياتية سورية في مجال البترول

● موسكو: ذكرت وكالة تاس امس الاول ان الاتحاد السوفياتي وسورية ابرما اتفاقيات لاستغلال مناطق جديدة للبترول والغاز واستغلال مناجم الفوسفات في سورية.

وتقضي الاتفاقية الاولى باستغلال مشترك لابار البترول الموجودة في زوراب والحول في سورية بينما يقوم الاتحاد السوفياتي «بمقتضى الاتفاقية الثانية» برسم الخطوط العريضة لخطة عامة لاستغلال مناجم الفوسفات في سورية.

١٥٠ بحثا في الاجتماع الوطني الثاني للكيميائية السعودية

● الرياض: تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض اليوم السبت الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين الذي يفتتحه الدكتور منصور التركي مدير الجامعة. وتنظم الاجتماع كلية العلوم ويستمر حتى بعد غد الاثنين ويحضره مائتي باحث يناقشون فيه ١٥٠ بحثا وهو يهدف الى تنسيق التعاون والبحث العلمي بين الكيميائيين السعوديين وزملائهم في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي والجامعات العربية الاخرى.

اتفاق في متناول اليد بين واشنطن وموسكو حول الصواريخ النووية المتوسطة في أوروبا

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: في خطوة يوظفها على ما يبدو في سياق الحملة المضادة لاستعادة جزء من المصداقية المهزوزة بعد فضيحة «ايران جيت»، اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان الليلة قبل الماضية ان اتفاقية امريكية ـ سوفياتية حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى باتت في متناول اليد، مشيرا بذلك الى مشروع تقدم به وفد الولايات المتحدة في المحادثات مع السوفيات في جنيف بهذا الصدد، واعتبرته موسكو ايجابيا جدا ويتفق كثيرا مع نصوص الاتفاق المسبق في «ريكيافيك».

ووصف الرئيس ريجان في كلمة له اذاعها راديو صوت امريكا امس القرار السوفياتي بالتفاوض حول اتفاقية منفصلة لازالة جميع الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا والحد بدرجة كبيرة من تلك الاسلحة في اماكن اخرى بأنه «نجاح باهر». اكد ان الصبر والحسم الغربيين اتيا ثمارهما وقال انه مازالت هناك قضيتان هامتان وهما كيفية التحقق على نحو فعال من مدى التقيد ببنود الاتفاقية ونوع الضوابط التي تفرض على الصواريخ القصيرة المدى في اوروبا معربا عن تفاؤله بلحظة الامل الكبرى للبشرية ازاء فرص نجاح هذه الاتفاقية».

رد موسكو

ورد جينادي جيراسيموف المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية على ريجان بطريقة غير مباشرة عندما اكد ان موسكو تنظر بطريقة «ايجابية جدا» لمشروع المعاهدة الامريكية حول الصواريخ الاوروبية الذي قدم في جنيف والذي تتفق كثير من نصوصه مع الاتفاق المسبق الذي وضع في ريكيافيك خلال قمة ريجان والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف».

وقال جيراسيموف «ان الامور بدأت تتحرك واليوم يحدونا الأمل».

وقد عرضت الولايات المتحدة يوم الاربعاء الماضي في مفاوضات جنيف مشروع معاهدة حول ازالة الصواريخ النووية من اوروبا ردا على اقتراح الادارة السوفياتية يوم ٢٨ فبراير (شباط) بنظر هذا الملف منفصلا عن المسائل الاخرى بعد ان تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بصدده خلال قمة ريكيافيك في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واستطرد جيراسيموف قائلا: «نحن في حاجة لبعض الوقت وسنرى ما اذا كنا سننجح»، وذكر ان بعض المشكلات ومنها مشكلة الرقابة على احترام الاتفاق يمكن ان تناقش «بطريقة جادة» ولكن لا يجب «ان تتحول الى حجة لتأجيل انهاء المفاوضات. فهناك مشكلات فنية هامة ولكن لا يجب تحويلها الى عقبات».

وذكر جيراسيموف انه «يوجد ردود فعل ايجابية تماما في المانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا ودول اوروبية اخرى»، ثم اعرب عن اسفه لوجهات نظر من يرون في المبادرة السوفياتية محاولة من جانب الاتحاد السوفياتي لوضع الاوروبيين الغربيين في مواجهة الامريكيين، وامتنع جيراسيموف عن تحديد فرنسا بالاسم.

وكان جورباتشوف اوضح بهذه المناسبة ان هناك اتفاقا بشأن هذه الصواريخ متوسطة المدى «معد» منذ لقائه مع الرئيس الامريكي قبل خمسة اشهر في ريكيافيك.

كما يرى وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر ان من المحتمل عقد اتفاق هذا العام وهو ما اعرب المستشار الالماني الغربي هيلموت كول عن «امله» في ان يتحقق في عام ١٩٨٧.

وتحدث المفاوض السوفياتي السابق فيكتور كاربوف عن ستة اشهر غير ان مينار جليتمان المسؤول عن هذا الملف اكد فقط عند تقديم المشروع الامريكي في جنيف انه يامل في «التوصل الى ذلك في اقرب وقت ممكن».

غير ان الاتفاق في وجهات النظر يتعلق بلب الموضوع، اذ ان واشنطن وموسكو متفقتان على الغاء كل هذه الفئة من الصواريخ في اوروبا ويقل مداها عن خمسة آلاف كيلومتر وذلك لكي لا تحتفظا الا بمائة راس نووية على هذا النوع من الصواريخ في مكان آخر من العالم.

والمشكلة الرئيسية هي مشكلة اجراءات التحقق التي لا يعرف مدى اتفاقها مع المطالب الأمريكية او مع رغبة الجانب السوفياتي في التنازل.

وتطالب واشنطن باجراء عمليات التحقق على الطبيعة واشارت الى ان المراقبة بالقمر الصناعي لا تكفي. وقد ابدى الاتحاد السوفياتي استعداده للموافقة على هذا التفتيش على الطبيعة ولكن لا احد يعرف ما تغطيه على وجه الدقة عبارة «على الطبيعة».

وبالاضافة الى مشكلة التحقق هناك مناطق ظل تتضمن في بعض الاحيان اختلافات هامة. غير ان المواقف التي اعلنها الجانبان رسميا لا تتيح القطع برأي بشأن هذه النقاط وهي ثلاث نقاط على الاقل.

والنقطة الأولى هي الصواريخ الاقصر مدى حيث يحظى الاتحاد السوفياتي بميزة كبيرة. وبالنسبة للصواريخ التي تغطي ما بين ٥٠٠ والف كيلومتر (من طراز اس.اس ـ ٢١ واس.اس ٢٣ سبيدر) فان واشنطن تريدها ان تكون جزءا من الاتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية، ومشروع الاتفاق يشملها.

ويعتزم الاتحاد السوفياتي سحب الصواريخ التي نشرها في تشيكوسلوفاكيا وفي المانيا الديمقراطية «كاجراء مقابل» لاقامة صواريخ امريكية وذلك بمجرد ان يتم توقيع اتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية.

والنقطة الثانية هي مكان مائة راس نووية التي سيحتفظ بها كل معسكر في مكان آخر من العالم. وبالنسبة للاتحاد السوفياتي فمن المقرر ان يكون هذا المكان في آسيا غير ان هناك على ما يبدو بعض الخلافات الصغيرة بالنسبة للمكان على وجه التحديد.

واما بالنسبة للولايات المتحدة فان الامر اكثر تعقيدا ذلك ان واشنطن تعتزم اختيار الاسكا حيث مازالت صواريخها تهدد سيبيريا غير ان الكرملين يرفض ذلك في الوقت الراهن.

والنقطة الثالثة هي اختيار الصواريخ المتبقية التي ينبغي الاحتفاظ بها، وليس هناك مشكلات بالنسبة للاتحاد السوفياتي الذي لا يحتفظ الا بنوع واحد من الصواريخ هو (اس.اس. ٢٠) وهي مزودة بثلاث رؤوس نووية ويصل مداها الى ٤٥٠٠ كيلومتر. وأما الولايات المتحدة فهي تعتزم الاحتفاظ بنوعين من الصواريخ في سبيلها الى نشرهما من صواريخ كروز وصواريخ برشنج ـ٢ في حين ان موسكو ترغب في استبعاد الصواريخ من طراز «برشنج» التي تتسم بالسرعة الشديدة وبالدقة.

تحذير امريكي لباكستان حول القنبلة النووية

واشنطن ـ ق.ن.ا : حذرت الولايات المتحدة الامريكية من انها ستقف بشدة امام امتلاك باكستان لقنبلة نووية.

ونقل راديو صوت امريكا عن ديكر بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكي قوله ان على باكستان ان تدرك ان امتلاكها لقنبلة نووية سيؤدي الى صدور رد شديد لا مفر منه من الولايات المتحدة.

وقال بيرل الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ الامريكي «ان قطع المساعدات الامريكية عن اسلام اباد سيكون الملاذ الاخير لثني باكستان عن صنع قنبلة نووية».

ودعا جون جليمون السناتور الديمقراطي من جانبه الى وقف كافة المساعدات العسكرية لباكستان.

ويأتي هذا الموقف الامريكي بسبب تصريحات نسبت الى عالم باكستاني في الشؤون النووية قال فيها ان بلاده صنعت قنبلة نووية، لكن الخبير الباكستاني نفى صحة هذه التصريحات.

بعد الخطاب الذي اعترف فيه بخطأه: ريجان يطالب بمساعدات جديدة للكونترا

واشنطن ـ وكالات الانباء : عاد الرئيس الامريكي رونالد ريجان، بعد اقل من ٢٤ ساعة على الخطاب الذي القاه ردا على تقرير «لجنة تاور»، لممارسة سياسته الحكومية الرامية الى دعم متمردي نيكاراجوا.. في الوقت الذي اظهر استطلاع للراي صعود شعبيته مجددا.

فقد طالب الرئيس الامريكي الكونجرس بالافراج عن آخر مبلغ (٤٠ مليون دولار) من اجمالي المساعدات البالغ قيمتها مائة مليون دولار والموجهة الى متمردي الكونترا في نيكاراجوا والتي كان مجلسا الشيوخ والنواب قد وافقا عليها في العام الماضي.

ومما يذكر ان هذا الطلب يفتح الطريق امام اول اختبار للقوة بين البيت الابيض والكونجرس الجديد الذي تسيطر عليه المعارضة الديمقراطية حول السياسة التي ينتهجها ريجان في امريكا الوسطى، كما انه سيكون اول عمل من جانب الكونجرس بشأن هذا الموضوع منذ اشتعال فضيحة تحويل ارباح صفقة الاسلحة الامريكية السرية الى ايران لقوات الكونترا.

وقبل ان يطالب البيت الابيض بهذه المساعدات اعلنت المعارضة الديمقراطية في مجلس النواب اعتزامها على التصويت في الاسبوع المقبل وعلى الارجح يوم الاربعاء على مشروع قانون يقضي بقطع المساعدات عن المتمردين المناهضين نيكاراجوا الى ان يتم العثور على اثر لمجمل المساعدات الامريكية بما في ذلك المبالغ التي تم تحويلها من ارباح صفقة الاسلحة الايرانية.

كما اعرب ريجان عن اعتقاده بان الولايات المتحدة اضاعت وقتا طويلا خلال الشهور الاخيرة بسبب قضية «ايران جيت» وانه حان الوقت لاستئناف العمل.

وقال ريجان «لقد توقفنا وقتا طويلا في الشهور الاخيرة عند سياسة واشنطن بمعنى من يكسب ومن يخسر ومن سيبقى في الحكومة ومن سيغادرها. ستستمر التحقيقات ويجب ان تستمر. وستستمر لجان التحقيق في عملها. لقد قلت ان الحكومة ستمنحها تعاونا كاملا».

واضاف الرئيس ريجان في حديث خصص اساسا لقضايا نزع السلاح «الا انه فيما يتعلق بي فقد كلفني الامريكيون بعمل ولم يعد لدي سوى عامين لانجازه. وجزء من هذا العمل يتضمن دعم اسس السلام العالمي».

وجاء في استطلاع للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي قد ارتفعت مرة اخرى بصورة محسوسة في اعقاب الخطاب الذي القاه وخصصه لفضيحة صفقة الاسلحة الامريكية السرية الى ايران.

وجاءت نتائج استطلاع الراي الذي نشرته امس شبكة التليفزيون الامريكية (ايه.بي.سي) ان ٥٤٪ من المشاهدين اعربوا عن ثقتهم في ريجان بعد استماعهم الى الخطاب بينما خالفهم في الرأي ٤٣٪ من العينة.

وعلى ذلك تكون شعبية ريجان قد زادت بمعدل ١٠ نقاط عن الاستطلاع الذي كانت قد اجرته نفس شبكة التليفزيون الامريكية في الاسبوع الماضي.

وجاء في الاستطلاع الاخير ان الاشخاص الذين شملتهم العينة ذكروا باغلبية قدرها اثنان الى واحد ان الرئيس ريجان يعمل كل ما في استطاعته لاستجلاء كافة جوانب تلك الفضيحة. كما سجل الاستطلاع زيادة ملحوظة في هذا الصدد بالنسبة لعمليات استطلاع الرأي التي اجريت منذ تفجر الموضوع في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

على صعيد آخر، صرح روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريجان، في اول حديث يدلي به منذ ان حاول الانتحار، بان تجربة حرب فيتنام يمكن ان تفسر جزئيا تحويل الاموال لصالح الكونترا المناهضين للنظام الساندينى في قضية «ايران جيت».

وقال ماكفرلين امام كاميرات محطة التليفزيون الامريكية (اي.بي.سي) بعد بضعة اسابيع من ابتلاعه كمية كبيرة من الفاليوم «لقد ظننت ان العالم سيكون افضل بدوني». واضاف ان شعورا عميقا بالفشل سيطر عليه طوال فترة الفضيحة.

وكان ماكفرلين، المستشار السابق للامن القومي، قد قام بدور رئيسي في قضية مبيعات الاسلحة السرية لايران. ولم يذكر ماكفرلين، الذي كان يمسك طوال الوقت بيد زوجته جوندا، معلومات جديدة بشأن القضية ولكنه حاول ان يستخلص الدروس.

واعرب عن اعتقاده بان تجربة حرب فيتنام يمكن ان تفسر سلوك معاونه السابق اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث المتهم بتحويل ارباح شحنات الاسلحة الامريكية لايران لصالح الكونترا.

واضاف ماكفرلين الذي كان هو الاخر رجلا عسكريا «ان الذين عاشوا تجربة حرب فيتنام عادوا وقد سيطر عليهم شعور عميق بفشل لا يمحى»، وقال «ان الحكومة لا ينبغي ان تعطي وعودا لاشخاص يخاطرون بحياتهم ثم تعود بعد ذلك وتتراجع عن وعودها».

بسرعة

لجوء صحافي سوفياتي الى بون

● بون : ذكرت صحيفة «بيلد زيتونج» امس نقلا عن مصادر في اجهزة الامن الالمانية الغربية ان مصورا تلفزيونيا سوفياتيا يقيم في بون ويدعى فلاديمير كوفنات اختفى منذ بضعة ايام مع اسرته في المانيا الاتحادية ويشتبه في ان يكون عميلا مزدوجا.

وذكرت الصحيفة أن كوفنات اضطر الى الاختفاء بالتاكيد لأن المخابرات السوفياتية علمت بانه يعمل ايضا لحساب المخابرات الغربية. وتعتقد أجهزة المخابرات الالمانية الغربية وفقا لما ذكرته الصحيفة ان هذا المصور الذي شوهد للمرة الاخيرة يوم الجمعة الملغي في مافندورف بالقرب من بون سيكون مع اسرته في واشنطن ليدلي بمعلومات لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واضافت الصحيفة ان كوفنات كان يعمل في بيروت قبل ان ينقل الى بون.

مظاهرة ضد الكونتراس وامريكا في هندوراس

● تيجوسيجالبا : طالب نحو ثلاثة الاف متظاهر امس الاول بطرد عناصر الكونترا النيكاراجويين والقوات الامريكية المتمركزة في اراضي الهندوراس وذلك خلال «يوم السلام والكرامة» في تيجوسيجالبا.

وقد جرت المظاهرة امام البرلمان ونظمتها المنظمات السياسية والنقابية اليسارية. وتحدث احد الخطباء باسم السكان الذين نقلوا من منطقة الحدود والقى مسؤولية فقدانهم اموالهم وممتلكاتهم التي تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات على المناهضين للساندينية.

بعد تثبيت مسيرة الامن والهدوء في بيروت الغربية

. حديث عن خطة لبيروت الكبرى وفتح المطار
. كرامي يأمل باجراءات لالغاء التماس وفتح المعابر

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:

ساعة بعد ساعة تحكم القوات العربية السورية قبضتها على بيروت الغربية بكاملها فيما اصبحت وحدات الجيش اللبناني تحيطبها امتدادا من مرفأ بيروت وحتى المتحف وذلك عبر تمركزها في نقاط التماس مرورا بوسط العاصمة. ومع اغلاق جميع المكاتب والمراكز الحزبية واستمرار عملية المداهمات للابنية والشقق المشبوهة ومصادرة مستودعات السلاح والذخيرة وتوقيف العابثين بالامن والرموز المسيئة، ومع تركيز الحواجز الثابتة في جميع شوارع واحياء بيروت الغربية وتسيير الدوريات ليل نهار انفرج الوضع في بيروت الغربية وعاد دولاب العمل الى الحركة واستانفت جميع المؤسسات التجارية والتربوية عملها كالمعتاد.

وبدات انعكاسات الوضع الامني المريح تنسحب على مجمل الاوضاع لاسيما الاقتصادية منها فانتعش وضع الليرة اللبنانية وبدأ سعر الدولار والعملات الاجنبية ينخفض ازاء سعر صرف الليرة، في وقت وجه فيه وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي نداءات الى المسيحيين بالعودة الى بيروت الغربية بعد ان ضبطت الاوضاع الامنية كما وجه رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان نداءات مماثلة الى البعثات الدبلوماسية بالعودة الى الشطر الغربي من بيروت ضامنا سلامة هذه البعثات ومقارها مشددا على ان القوات السورية مصممة على نشر السلام في بيروت الغربية وانها ستضرب بيد حديد كل فلتان او اساءة الى امن الناس وممتلكاتهم وحرياتهم الشخصية، داعيا الى الافراج عن جميع المخطوفين تحت طائلة المسؤولية.

الطريق الى المطار آمن

كما بدأت القوات السورية بحماية عمال وحراس بلدية بيروت الذين طلب اليهم ازالة الشعارات والصور والملصقات الحزبية والسياسية من شوارع وجدران الابنية في بيروت الغربية، واعلن مصدر سوري ان مطار بيروت والطرق المؤدية اليه اصبحت آمنة امام جميع المواطنين دون استثناء او تمييز مما افسح في المجال امام البحث الجاد في احتمال اتخاذ قرار في الاسبوع المقبل باعادة فتح مطار بيروت الدولي. كذلك وجهت القوات السورية نداء الى المواطنين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ولأصحاب الشقق والمكاتب التي زاد عددها عن المئة شقة التي احتلها المسلحون كمكاتب حزبيه كي يتوجهوا الى غرفة العمليات لتسلم منازلهم واملاكهم بعد ما تم اخلاؤها.

ومع هذه الانفراجات الواسعة التي شهدتها بيروت الغربية في غضون ايام قليلة على دخول القوات السورية أبدى رئيس الحكومة رشيد كرامي تفاؤله بامكان اتخاذ خطوات امنية جدية خلال الايام القليلة المقبلة تقضي بفتح المعابر بين شطري العاصمة ولو من طرف واحد وبالتمهيد لفتح طريق جاليري سمعان الكحالة عالية، وتقول مصادر مقربة من رئيس الحكومة اللبنانية انه يأمل الا يكون شهر آذار قد انتهى دون ان يكون انتشار القوات السورية والقوى اللبنانية النظامية قد شمل الضاحية الجنوبية ومن ثم جرى تنفيذ الخطة الامنية المتعلقة ببيروت الكبرى وبالتالي فتح المطار. وتقلت مراجع مقربة من قصر الرئاسة في بعبدا ان الرئيس امين الجميل طلب الى قائد الجيش العماد ميشال عون وضع خطة امنية يتسلم بموجبها الجيش اللبناني زمام الامن في المناطق الشرقية واعادة فتح المعابر بين البيروتين كما نقلت هذه المراجع عن الرئيس الجميل مطالبته «القوات اللبنانية» بترك المناطق الشرقية بعد ان تسلمت القوات السورية وقوى الجيش والامن الداخلي امن المنطقة الغربية.

وبانتظار ان تتجاوب قيادات المنطقة الشرقية مع طلب رئيس الجمهورية يرى رئيس الحكومة ان خطوة فتح المعابر ولو جاءت من جانب واحد سوف تعجل اذا حصلت بازالة العقبات من الجانب الآخر وتؤدي الى تسريع البحث بالخطوات الامنية في بيروت الكبرى لعل شمولها بالامن الشرعي يأتي فور انعقاد القمة اللبنانية السورية ربما في النصف الاول من شهر مارس (آذار) الحالي.

ويأمل الرئيس رشيد كرامي من اجتماعات دمشق المتلاحقة والمستمرة سواء بين القيادات الاسلامية والقيادة السورية او بين فريقي العمل اللبناني والسوري ان تثمر اتفاقا على خطوات سياسية وامنية ترسي معادلة جديدة في البلاد تقوم على تحقيق ما هو اكثر من هدنة واقل من حل سياسي كامل. كما تأمل قيادات سياسية في الشرقية والغربية معا ان يكون الدخول السوري عاملا مساعدا على الوصول الى هذه المعادلة اذا تعذر تحقيق الوفاق الكامل.

الدخول الى الضاحية

ويرى رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ان اي طرح سياسي الآن لا يجدي نفعا اذا لم تحقق فرض الامن الشرعي في بيروت الكبرى وعندها يكون الحديث الجدي عن الاصلاح السياسي منتجا وبعيداً عن اي تأثيرات قد تعرقل الاتفاق السياسي على الارض معتبرا ان دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية سيكون من ضمن خطة بيروت الكبرى.

لكن السؤال هل ترضى «القوات اللبنانية» بنشر الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية وانكفاء مقاتليها باتجاه الجرد؟؟

مصادر القوات اللبنانية تعتبر ان الانتقال الى فتح المعابر وانكفاء القوات وتسلم امن بيروت الكبرى من قبل القوى الشرعية يأتي ضمن حل سياسي، وترى ان تثبيت الوضع الامني في بيروت الغربية بشكل يسمح لقادتها بطرح مواقفهم السياسية لا يعني ان الامور في الشرقية تحتاج الى تدابير امنية مماثلة فالخلافات في الوسط المسيحي ليست كالتي بين القيادات في الغربية. ويقول نائب رئيس القوات المحامي كريم بقرادوني ان التدابير الامنية تأتي في نهاية سلسلة من الخطوات تقوم على تسريع المفاوضات اللبنانية السورية والتعجيل بالقمة الثنائية وترتيب الوضع الحكومي ومن ثم تنفيذ خطة سياسية امنية متكاملة. ويبرر قادة الجبهة اللبنانية رفضهم الحديث في الوقت الحاضر عن بيروت الكبرى وانكفاء مقاتلي القوات اللبنانية والاصرار على مواصلة الهجوم على الوجود السوري في لبنان بالقول ان الهدف من كل ذلك افتعال الخلافات بين الفرقاء المسيحيين ويلفتون الى ان الغاية الاساسية من الدخول العسكري الكثيف للسوريين الى بيروت هو الامساك جيدا بالعاصمة ومن ثم بالقرار السياسي تحضيرا لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة في صيف ١٩٨٨.

على كل حال بيروت الغربية تنعم الان بهدوء تام وكامل وفي ظله تتأهب سورية لانهاء الملف السياسي ومعالجة المسائل الحساسة مما يدل على رغبة سورية في نقل «الكاميرا» من الحواجز الى الاجتماعات اي من الارض الى المفاوضات السياسية وهذا الامر يعني ان المرحلة الاولى من الانتشار العسكري السوري قد انتهت وبدأت مرحلة المفاوضات السياسية التي يؤمل ان تأتي بحل شامل او بهدنة طويلة على الاقل.

ماذا تقول الاوامر؟

قبل مرور اسبوع على انتشار القوات السورية في بيروت الغربية لاحظ كثير من المواطنين ان الحواجز النظامية التي انتشرت في مختلف المناطق وعلى المفارق الحساسة لا تفتش عن الاسلحة والمسلحين وحسب، بل وايضا تشدد على كل ما له علاقة بالمظاهر التي ازدهرت مع ازدهار الظهور المسلح في المرحلة السابقة وفي مقدمة هذه المظاهر اللحى.

وقد دابت عناصر الحواجز على مصادرة هويات الملتحين والطلب الى اصحابها حلق ذقونهم ثم العودة لأخذ بطاقاتهم الشخصية.

وعلى احد الحواجز الامنية دار حوار طريف بين الضابط المسؤول عن الحاجز واحد الزملاء الصحافيين من اصحاب اللحى حاول خلاله الاخير اقناع الضابط ان لحيته لها طابع «ثقافي وليس ميليشياتي».. فما كان من الضابط الا ان حسم النقاش بعد طول اخذ ورد: يا أخي لازم تفهم.. الاوامر بتقول لا ذقون في بيروت!!

مستودعات الاسلحة والذخائر التي تم ضبطها في بيروت الغربية

ازالة العوائق من امام منزل بري

جيمس كريج مدير جمعية الشرق الأوسط البريطانية:

أوروبا تتفهم المتطلبات السعودية للبتروكيماويات وتأمل التوصل لحل من خلال المفاوضات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة العربية السعودية، والتي شهد لها العالم تستحوذ على الكثير من جهود واهتمامات المسؤولين السعوديين.. ولأن هذه النهضة اهتمت باستيراد التكنولوجيا المتطورة في العالم وتطويعها لخدمة الاهداف الوطنية فقد عملت الحكومة السعودية على تطوير المهارات المطلوبة وتدريب مواطنيها على التعامل مع فنيات التكنولوجيا المعاصرة. لذلك لعبت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني دورا ضخما في اعداد اجيال من العمال المهرة من المواطنين السعوديين. وتفخر السعودية بانها نجحت في احلال العامل السعودي الماهر في قطاعات ضخمة من بنيتها الصناعية الجديدة.

وقد زارت المملكة مؤخرا بعثة تدريب بريطانية بهدف الاطلاع على المستويات التي وصلت اليها السعودية في تدريب مواطنيها، والبعثة مكونة من مندوبين عن كبريات الشركات البريطانية المتخصصة في التدريب برئاسة السيد جيمس كريج مدير عام جمعية الشرق الاوسط البريطانية التي تاسست عام ١٩٦١ بهدف تطوير العلاقات التجارية بين بريطانيا وبلدان الشرق الاوسط. فقد كانت حركة تجارة بريطانيا مع بلدان الشرق الاوسط محدودة للغاية ولكن خلال الربع قرن الماضي توسعت تجارة بريطانيا مع الشرق الاوسط بصورة هائلة. واصبحت الشرق الاوسط المنطقة الثانية بعد اوروبا وشمال امريكا في ميدان الصادرات البريطانية والسعودية بالتحديد هي الدولة التاسعة في العالم باسره في جدول الاسواق للصادرات البريطانية.. ولا توجد دولة تضارعها في هذا المستوى الا في داخل السوق الاوروبية المشتركة. ويقول مدير عام جمعية الشرق الاوسط السيد جيمس كريج لهذه الاعتبارات فنحن نهتم بتوثيق علاقاتنا بالسوق السعودية. ونرغب حقا في تعميق العلاقات الاقتصادية بيننا وبين المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون.

المنتجات السعودية والسوق الاوروبية

من المعروف أن السوق الاوروبية تفرض حواجز جمركية رهيبة للمنتجات القادمة اليها من غير اعضائها. ولأن السعودية بدأت مشاريعها الضخمة في حقل المنتجات البتروكيمائية واصبحت الاسواق الاوروبية تمثل ضرورة تنموية لموازنة الميزان التجاري، فان السؤال الذي سيفرض نفسه على ساحة التعاملات مع بريطانيا خاصة ودول السوق الاوروبية المشتركة كيف السبيل الى الحد من الجمارك الهائلة المفروضة على المنتجات السعودية.

ويجيب جيمس كريج بان اوروبا تتفهم المتطلبات السعودية. وتأمل في كسر هذا الحاجز لكن المشكلة ليست بريطانية ـ سعودية فحسب، بل تخص السوق الاوروبية المشتركة ككل ويضيف انه يعتقد ان المشكلة سوف تحل عن طريق المفاوضات بين اللجنة الاوروبية في بروكسل وبين السعودية بصورة خاصة ثم مع دول مجلس التعاون بصورة عامة.

الزيارة للاستكشاف

وعن سبب زيارة الوفد للسعودية يقول جيمس كريج انها زيارة استكشافية ليكون لدينا تصور كامل عن المعطيات السعودية. وأن نعرف عن كثب المؤسسات العاملة في حقل التدريب.. حتى نوثق من اتصالاتنا ونفتح مجالات اوسع للتعاون. وهو هدف زيارتنا.

التدريب في السعودية متطور للغاية

يقول جيمس كريج اننا فوجئنا بالمستوى المتطور للغاية للتدريب واكتساب المهارات المطلوبة لقيام نهضة تقنية صناعية متقدمة. ويقول ان الدكتور عبد الوهاب عطار تحدث مع الوفد وشرح لهم الدور الذي تلعبه المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني واستراتيجية المؤسسة وفلسفتها وهيكلها التعليمي والتقدم الذي احرزته حتى الآن. وشاهد الوفد فيلما شاملا عن المؤسسة يحكي عن التطور الهائل في مجالات التعليم الفني والتدريب المهني.

اهداف محددة للزيارة

حددت البعثة البريطانية اهداف زيارتها للسعودية بأنها توثيق وتعميق المصالح المشتركة بين البلدين في مجال التدريب.. فالمعروف ان سياسة الحكومة السعودية هي تطوير مهارات ابنائها في كافة المجالات الصناعية التي كانت تعتمد فيما مضى على العمالة الاجنبية. وهي في سبيل ذلك تستورد احدث وارقى نظم التدريب واكتساب المهارات المطلوبة. لذلك ترى البعثة ان المؤسسات البريطانية التعليمية والتجارية والصناعية تجد فرصتها في تصدير خبراتها غير المنظورة في مجال التدريب لتحل محل الصادرات المنظورة التي انخفضت بسبب الركود الاقتصادي العالمي.. كما ترغب هذه المؤسسات في عرض خبراتها الطويلة والمتقدمة على السعودية. وقال جيمس كريج ان للبعثة ثلاثة اهداف محددة من الزيارة:

ـ التحقق من موقف المملكة تجاه استخدام طاقاتها البشرية وانمائها.. والبحث عن فرص التعاون بين المملكة وبيوت الخبرة البريطانية العاملة في مجال التدريب.

ـ توطيد الصلات الموجودة بين المملكتين في برامج التدريب الصناعي والمهني، ومتابعة فرص جديدة تمكن المؤسسات البريطانية من التعاون مع الشركاء السعوديين.

ـ التعرف على الاحتياجات السعودية وتقديرها وتحديد القطاعات التي سوف تفتح ابوابها امام الخبرة والانظمة، والاجهزة البريطانية.

مجالات التدريب التي تمثلها البعثة

واوضح ان مجالات التدريب التي تمثلها البعثة هي في مجالات المهن والحرف، العلوم، التكنولوجيا، الهندسة بانواعها، الصيانة، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الطيران المدني، الاطفاء، الشرطة، المصانع الكيمائية والبتروكيمائية، صناعة النفط، الكمبيوتر، الدراسات التجارية، اداة المستخدمين والتخطيط المهني، الرعاية الصحية، اللغات، وتدريب المدربين.

البعثة البريطانية في ضيافة الغرفة التجارية بالرياض

عقد اجتماع بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بين المسؤولين في الغرفة وعلى رأسهم الاستاذ صالح الطعيمي وبين البعثة البريطانية. وقد شرح لهم الطعيمي التطور الواضح في مجال التدريب داخل المؤسسات العامة والخاصة في المملكة العربية السعودية.

وناقش المجتمعون كيفية فتح مجالات جديدة للتدريب داخل السعودية. وقال امين عام الغرفة التجارية الصناعية في الرياض لـ «الشرق الاوسط» ان اهمية الزيارة تأتي في ترحيبنا الدائم لكل ما يسهم في تطويرنا للتدريب في السعودية.



جيمس كريج

والدولة تعطي للتدريب واحلال العنصر الوطني في التطور الصناعي الذي نشهده أهمية بالغة. ونحن عادة نرحب بكل الافكار التي تسهم في تطورنا.. وهي فرصة لتعرف أوربا الخطوات الكبيرة التي خطتها السعودية في مجالات التدريب. واضاف ان بعض الشركات التي تمثلها البعثة في مجالات التدريب لها تعاون وثيق ومثمر داخل السعودية.

الزيارة الاولى للمؤسسات البريطانية

يقول جيمس كريج انها الزيارة الاولى التي تقوم بها المؤسسات البريطانية داخل جمعية الشرق الاوسط. وهي زيارة مثمرة للغاية اطلعنا فيها عن كثب عن المنجزات السعودية في حقل التدريب.. وهي انجازات متقدمة جدا.. وأن البعثة قامت بزيارات مثمرة للمنطقة الشرقية حيث المجمعات الصناعية الضخمة لسابك وارامكو والهيئة الملكية للجبيل وينبع. وانها ايضا قامت بزيارات عديدة لمؤسسات عامة وخاصة ووجدت تفهما وتجاوبا من الجميع. وتأمل البعثة في تطوير العلاقات بين المؤسسات البريطانية العاملة في مجال التدريب والمؤسسات السعودية الطموحة في الاستفادة القصوى من العنصر البشري الوطني.. ونقل مهارات التقنية والتدريب كاملة لابناء الوطن.

باريس ـ من روبرت ليتل:

في اعقاب القرار الذي اتخذه احمدو امبو، السنغالي الاصل والمدير العام لليونسكو، في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، بترك منصبه بعد ١٢ سنة حين تنتهي فترته الحالية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، اصبح صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان (٦٧ سنة) من اوائل المرشحين لخلافة امبو، وهو ما يجمع عليه المندوبون في باريس.

ومع انه لم يعلن رسميا عن ترشيح اية اسماء لشغل هذا المنصب حتى الآن، إلا أن وزير خارجية اوروجواي كان حتى مطلع الاسبوع الماضي من كبار المتنافسين على شغل المنصب. وكان وزير خارجية اوروجواي استاذا للاقتصاد السياسي في وقت ما، كما رأس البنك المركزي في اوروجواي، وشغل مناصب عدة في منظمة الاغذية والزراعة والامم المتحدة.

ولكن اصبح الان معروفا ان يعقوب خان، الذي شغل منصب سفير بلاده في كل من باريس وموسكو وواشنطن، لا يحظى بتأييد اغلبية الدول العربية فحسب، وانما يتمتع ايضا بمساندة فرنسا والاتحاد السوفياتي واليابان وعدد كبير من دول العالم الثالث.

ومن العوامل المؤيدة لفرص وزير الخارجية الباكستاني في الفوز بمنصب مدير عام اليونسكو، وهو ما قد يؤدي الى عودة الولايات المتحدة وبريطانيا الى المنظمة، ان الدبلوماسيين الامريكيين في باريس يقولون ان يعقوب خان قد فاز باحترام الادارة الامريكية نظرا لجهوده المستمرة في التفاوض على سحب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقد عين صاحب زادة يعقوب خان وزيرا لخارجية جمهورية باكستان الاسلامية في مارس (آذار) ١٩٨٢، وكان قبل ذلك يشغل مناصب مرموقة في السلكين الدبلوماسي والعسكري. وقد تخرج من الكلية الحربية الملكية في الهند سنة ١٩٤٠، في ظل الحكم البريطاني، وخدم مع القوات المتحالفة اثناء الحرب العالمية الثانية في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

وعند انشاء دولة باكستان المستقلة في ١٩٤٧، واصل مهنته العسكرية حتى اصبح عام ١٩٥٨ نائبا لرئيس الاركان العامة في الجيش الباكستاني. وبعد ذلك عين قائدا لكلية اركان الحرب في كويتا، الى ان اصبح رئيسا للاركان العامة للقوات المسلحة الباكستانية. وقد اصبح لفترة وجيزة حاكما عسكريا لشرق باكستان (وهي الان بنجلاديش) قبل استقلالها.

وصاحب زادة يعقوب خان متزوج وله ولدان بالغان، ويعرف عنه انه لغوي قدير يتقن العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية والايطالية والسنغالية والاردية، بدرجات متفاوتة.

ومن المعروف ان احمدو امبو (٦٥ سنة) المدير العام المتقاعد لليونسكو، كان اول افريقي يرأس منظمة تابعة للامم المتحدة. آلا ان اليونسكو فقدت للاسف ثلث ميزانيتها في ١٩٨٤ و١٩٨٥ عندما انسحبت امريكا وبريطانيا من عضويتها، بزعم ان المنظمة تعاني من «سوء الادارة» ويتحكم فيها «الشعور المناهض للغرب».

وقد تسبب فقدان المنظمة لجزء من ميزانيتها في اضطرارها لتخفيض عدد العاملين فيها واقتطاع بعض البرامج المهمة. ومن المحتمل ان تعود الدولتان للانضمام للمنظمة ثانية بفضل ما اشتهر به يعقوب خان من ميل لفرض ضوابط مالية واصلاحات ادارية.

ومن دواعي النفاق ان تكون الولايات المتحدة هي التي شكت في عام ١٩٨٣ من انغماس اليونسكو في السياسة، رغم انها هي نفسها التي سعت من قبل الى صبغ المنظمة بصبغة سياسية، وقت ان كانت الغلبة فيها للنفوذ الغربي. فلقد كان الضغط الامريكي هو الذي دفع اليونسكو الى اتخاذ موقف سياسي من الحرب الكورية في مطلع الخمسينات.

ومن التهم الاخرى ان اليونسكو قد تورطت في الكثير من المشروعات التي عززت سلطان «الدولة» في بلدان كثيرة، وسيطرتها على المقررات التعليمية والثقافية لشعوبها. كذلك قيل ان اليونسكو قد لعبت دورا في ايجاد نظام دولي جديد للاعلام والاتصالات، وهو نظام يهدف في نظر واشنطن ولندن الى كبت حرية الصحافة في دول العالم الثالث.

ولكن واقع الامر يدل على ان اليونسكو نفسها لم تسع ابدا الى تشجيع هذه الاتجاهات الرسمية المتسلطة. فقد تمثل دورها دائما في توفير المواد التربوية ووسائل التدريب، بغض النظر عن الانظمة السياسية في الدول المستفيدة. وهي في الواقع لا تستطيع ـ من الناحية الدستورية ـ فرض شروط مسبقة على الدول الاعضاء فيها.

اما بالنسبة للمفهوم الكائن وراء ايجاد النظام الاعلامي الدولي الجديد، فان هذه الفكرة نبعت أصلا من البلدان النامية التي تهتم بتوسيع نطاق وسائلها الاعلامية، ولا تسعى لتنفيذ مؤامرة ماكيافيلية للسيطرة على الوسائل الاعلامية في غيرها من الدول.

وقد تحدى امبو منتقديه مرارا وتكرارا في عدة مناسبات، ولاسيما جين جيرارد مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى اليونسكو، مطالبا اياهم بالاشارة الى اي كلمة او عبارة في قرار اليونسكو الاعلامي، تدل من قريب او بعيد على رغبة المنظمة في تقييد حرية الصحافة.

اما الآن وقد قرر احمدو امبو عدم رغبته في ترشيح نفسه لفترة ثالثة، فقد ارسلت خطابات رسمية الى الدول الاعضاء وعددها ١٥٨ دولة، تستفسر منها ان كانت تود تقديم مرشح من مواطنيها، ولسوف يدرس المجلس التنفيذي لليونسكو بعد ذلك بصفة رسمية نتائج هذه الاستطلاعات في دورته الربيعية، وسوف يوزع قائمة باسماء المرشحين، قبل اتخاذ القرار النهائي واختيار المدير العام الجديد في اواخر هذا العام.

ومع انه ليس هناك في هذا العالم تكهن مؤكد، الا انه يصعب تصور الحاق الهزيمة في السباق بوزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان، وهو الذي يحظى بمثل هذا التأييد الواسع النطاق.

يعقوب صاحب زادة

خطاب ريجان ترك "كثيرا" من الأسئلة من غير جواب

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا للخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان وتحمل فيه مسؤولية فضيحة الاسلحة الامريكية لايران فقالت:

تجاهل الرئيس ريجان في خطابه الى الأمة قبل يومين الذي شرح فيه فضيحة ايران جيت وعلاقة ذلك بالمتمردين النيكاراجويين الكثير من الاسئلة التي اثارتها لجنة تاور كما انه لام الى درجة كبيرة الحكم الذي خرجت به اللجنة وشرحت فيه فشل البيت الابيض بسبب اهمال عدد من المسؤولين لم يذكرهم بالاسم.

بصورة سرية

ولم يعترف الرئيس او حتى لم يهتم باحدى النتائج الرئيسية التي توصلت اليها اللجنة وهي ان مستشاريه لشؤون الامن القومي: روبرت ماكفارلين وجون بويندكستر ومساعدهما الكولونيل اوليفر نورث اداروا بصورة سرية حرب العصابات المتمردة في نيكاراجوا في الوقت الذي كان الكونجرس قد قرر وقف المساعدات العسكرية لهؤلاء المتمردين.

كذلك تجاهل الرئيس كشف اللجنة النقاب عن ان كبار مستشاريه بذلوا كل جهد ممكن للتستر على تفصيلات سياسة الادارة نحو ايران بعد ان انفضح امر تلك السياسة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتجاهل ايضا حقيقة مهمة اخرى وهي انه نفسه اصدر بيانات خاطئة بمعلومات غير صحيحة للشعب بناء على ما زوده به مساعدوه.

وقال الرئيس انه «صمت» على الفضيحة في الاشهر الثلاثة الاولى لانه يرى ان الشعب «يستحق معرفة الحقيقة».

وعلقت الصحيفة على هذه النقطة فقالت ان الفضيحة عمرها اربعة اشهر كما ان البيانات الخاطئة التي صدرت عنه جاءت في الشهر الاول من انكشافها.

وهكذا فقد رسم الرئيس نفسه بصفته رئيسا للدولة لديه النوايا الصحيحة ولكنه لم يضمن دائما اتباع مساعديه لتلك النوايا وان هؤلاء المساعدين هم الذين ساهموا في تلك الازمة لانهم لم يحفظوا السجلات الصحيحة للاجتماعات او القرارات ولأنهم فتحوا حسابات مصرفية سرية وحولوا الاموال واتخذوا قرارات دون معرفة منه.

لكن الرئيس لم يذكر في خطابه اطلاقا اسم اي شخص من مستشاريه السابقين لشؤون الامن القومي مع ان الخطاب اشتمل على تلميحات الى ان اناسا مثل الكولونيل نورث والادميرال بويندكستر هم الذين تسببوا في تلك الورطة.

مشكلة الرهائن

ومع ذلك فان الرئيس لم يوجه الانتقاد الى رئيس موظفيه في خطابه الاخير. كذلك لم يعز الرئيس غلطة واحدة الى نفسه او الى تصرفاته واكتفى بالقول انه كان قلقا على الرهائن الامريكيين في لبنان واعترف لاول مرة انه وافق على شحن الاسلحة لايران مقابل الافراج عن اولئك الرهائن.

وفوق ذلك رأينا الرئيس يفسر اخطاءه على اساس انها نسيان بدلا من ان يعترف بأنه ارتكبها وهو يعي ماذا كان يفعل. ففي شرح صفقة الاسلحة مقابل الرهائن يقول انه وجه الكثير من الاسئلة عن الرهائن وسلامتهم الى الدرجة التي نسي معها ان يوجه اسئلة عن تفصيلات الخطة الايرانية ككل.

لكن تقرير لجنة تاور وجد ان الرئيس كان يعرف بمبيعات الاسلحة لايران منذ المرحلة الاولى. والاكثر من ذلك ان اللجنة استنتجت ان الرئيس ربما كان قد وافق شخصيا على اول شحنة من تلك الاسلحة حتى قبل شحنها.

وقد ذكرت اللجنة ان ريجان كان يعرف ماذا يفعل في السابع عشر من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ عندما قرر بيع صواريخ «تو» المضادة للدبابات. اذ كتب في مذكراته الشخصية يقول: «انني اوافق على بيع الصواريخ لايران».

«واشنطن بوست»

عملية السلام في الشرق الاوسط بين التناقضات والتعقيدات

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا قالت فيه:

في الشرق الاوسط موطن التناقضات والتعقيدات نجد ان مسألة البحث عن السلام المطروحة مليئة هي الاخرى بالتناقضات. فوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يروج بقوة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ولكنه لا يتوقع له ان يعقد. اما رئيس وزرائه اسحق شامير فهو يرفض كليا المؤتمر الدولي ويتنصل من جهود وزير خارجيته. كما ان ادارة الرئيس ريجان تقول انه يجب متابعة الفكرة رغم انها تعرب عن تحفظات.

عملية متوقفة

وقالت الصحيفة ان شامير وبيريز ربما يتحسسان طريقهما نحو انهيار حكومتهما الائتلافية وخوض انتخابات جديدة. ولا شك في ان وزارة الخارجية الامريكية تعرب عن اهتمامها بمثل هذا المؤتمر كوسيلة لاخفاء حقيقة واضحة وهي ان عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط متوقفة منذ مدة.

وسوف تكون هذه «الالعاب» كما تسميها الصحيفة مزعجة اذا كانت هناك قيمة واضحة لعقد المؤتمر الدولي الان. ولكن ليس هناك في رأيها قيمة لانعقاده الان مما يعني ان كل تلك التناقضات تصبح ربما غير مؤذية.

ماذا يريد العرب؟

ومضت الصحيفة تقول: ان العرب الذين يجب ان يصمم المؤتمر بشكل يجتذبهم يريدون منه ان يكون اكثر اهمية من المحادثات المباشرة مع اسرائيل.

اما الاتحاد السوفياتي الذي تعتبر مشاركته اساسية فلن يلبي شروط اسرائيل لقبولها اشتراكه في المؤتمر. كما ان اسرائيل ترفض التساهل في تلك الشروط. وفي هذه الاثناء نجد ان ادارة الرئيس ريجان تئن تحت عبء كبير من الاحمال.. وفوق ذلك ليس هناك احتمال بوقوع حرب بين العرب واسرائيل.. ومعنى كل هذا انه يمكن للمؤتمر الدولي ان ينتظر.

موقف الاردن

وكان شمعون بيريز قد خرج بفكرة المحادثات كاقتراح عرضه على الاردن. الا ان العاهل الاردني الملك حسين اوضح موقفه بأنه لا يمكن ان يقبل دخول محادثات مباشرة مع اسرائيل الا بعد ان يتم عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة.

وهنا بدأ بيريز يطلع بشروطه ومنها وجوب استئناف موسكو علاقاتها مع اسرائيل وان يكون هذا المؤتمر تمهيدا لعقد محادثات مباشرة.

لكن الاردن اصر على ان من حق اي طرف من الاطراف المعنية الدعوة لعقد المؤتمر لبحث القضايا وحلها. وادى رفض اسرائيل ذلك الى الاستعصاء الحالي.

لكن بيريز واصل جهوده بعد ذلك وكانت فكرة المؤتمر الجهد الرئيسي الذي بذله خلال رئاسة الوزارة الاسرائيلية، وربما يكون المؤتمر ايضا تذكرة بيريز الى رئاسة الوزارة مرة اخرى.

«نيويورك تايمز»

صحيفة امريكية تدعو اسرائيل لكشف كل تفاصيل عملية التجسس الاخيرة

دعت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية اسرائيل الى كشف كل تفاصيل عملية التجسس التي قام بها جوناثان بولارد على الولايات المتحدة واسرارها الدفاعية والعسكرية.

واشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى التعليمات التي اصدرتها وزارة الخارجية الامريكية للدبلوماسيين والمسؤولين الامريكيين في الخارج بعدم التعامل مع افييم سيلا المسؤول الاسرائيلي الذي جند بولارد. وقالت: هذا ليس كافيا فالاسرائيليون يجب ان يحكوا القصة الكاملة للسطو على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمخابرات الامريكية.

كما اشارت الصحيفة الى ان اسرائيل تسعى الى «دفن» هذا الموضوع والتغطية عليه ولكنها قالت ان الامر يحتاج الى «بحث اساسي لمساهمة الالتزامات المتبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

وحذرت الصحيفة بقولها: ان الكثيرين يشعرون بأنهم تعرضوا للاستغلال وان هذا الاحساس قد يأخذ اشكالا لا يود الاسرائيليون ان يروها ومن ثم يتعين عليهم ان يعملوا شيئا بالنسبة لهذا الموضوع وبسرعة.

وقالت ان اسرائيل اقدمت على ارتكاب هذا «الخطأ الفادح وتحاول الان اخفاءه معتمدة على ان وضعها الاستراتيجي والسياسي القوي سوف يعفيها من دفع ثمن ذلك». وابدت دهشتها لاقدام اسرائيل على هذا العمل بينما تعمل على مثل هذه المعلومات الخاصة بالاستخبارات من الولايات المتحدة وفي وقت زادت المساعدات الامريكية لها الى ٣ بلايين دولار في السنة.

«واشنطن بوست»

ارتفاع أجور المدارس في بريطانيا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن الاقساط في المدارس المستقلة والخاصة ببريطانيا قد ترتفع بنسبة تتراوح بين عشرة بالمئة وست عشرة بالمئة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل إذا ما تمت زيادة الرواتب انذاك تبعا للاقتراحات التي عرضها وزير التربية والتعليم كينيث بيكر.

وقالت الصحيفة إن معظم هذه المدارس كانت قد زادت الاقساط خلال السنتين الماضيتين بنسبة عشرة بالمئة لانها كانت تتوقع زيادة الرواتب بنسب كبيرة.

ومن اجل تلبية طلب وزير التربية والتعليم الذي ينص على زيادة الرواتب بنسبة ٢٥ بالمئة على مدى عامين فان معظم المدارس الخاصة ستضطر إلى زيادة الاقساط بنسبة عشرة في المئة على الاقل اعتبارا من العام الدراسي المقبل. وتشير هذه المدارس إلى ان رواتب الهيئات التدريسية تستهلك في الواقع اكثر من ثلثي نفقات المدارس. وستعني تلك الزيادات ان الآباء سيضطرون إلى دفع حوالي الف ومئة جنية اضافية خلال عامين عن كل طالب.

●●●

الف طفل يموتون كل سنة داخل منازلهم في فرنسا!

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الف طفل تحت سن الثامنة يموتون كل سنة في فرنسا بسبب حوادث تحصل داخل منازلهم.

واضافت الصحيفة ان الاهل هم المسؤولون عن هذه الكارثة لانهم يضعون في متناول اطفالهم اغراضا ومواد تؤدي الى موتهم اذا ما استعملوها مثل الادوية التي تتضمن سموما إضافة الى علب الكبريت التي يلهو بها الطفل وتنتهي الى احتراق البيت والى موته هو او اصابته بحروق جسيمة.

ودعت الصحيفة الأهل الى ان يكونوا اكثر تنبها لتصرفات أولادهم خصوصا اذا ما تركوهم وحدهم وذلك عن طريق تحذيرهم من مخاطر اللهو بالادوات التي تشكل خطرا او على الأقل ابعادها عن متناول أيديهم.

●●●

مجلس اللوردات يدافع عن اللغة الانجليزية

هب مجلس اللوردات البريطاني في جلسته الاخيرة للدفاع عن اللغة الانجليزية في نقاش كان مفعما بالحيوية والنشاط. إذ ان مجلس اللوردات ربما لم يعد تلك السلطة التي تحكم على سلامة الانجليزية ولفظها ونطقها ولكن اعضاء المجلس يعرضون مجموعة مختلفة من اللهجات والاساليب والالفاظ.

وبينما كان المجلس يناقش اللغة الانجليزية ووجوب تسهيل تعلمها، نادى احد الاعضاء باصلاح اللغة والعمل على تحسين تهجئتها بشكل يتناسب مع النطق ـ مثلما فعل الامريكيون في الفاظ كثيرة.

واقترح لورد آخر التخلص من كل الكلمات الشاذة في اللغة لاسيما الأفعال غير المنتظمة وتاسيس معهد او لجنة خاصة لاصلاح اللغة وتعديلها.

لكن عضوا آخر في المجلس قال ان من الواجب حماية اللغة من الحكومة التي ترتكب في منشوراتها وبياناتها الكثير من الاخطاء وتستخدم «افعالا كالتفليات» وتستخدم الاسماء كافعال وما إلى ذلك من الأخطاء.

ودعا آخرون إلى وجوب تعليم اللغة اللاتينية بصفتها اصل الانجليزية من اجل تحسين مستوى اللغة بينما لام آخرون تدهور اللغة على وسائل الاعلام لاسيما الصحافة التي لا تعيرها الاهتمام الكافي.

وخلاصة النقاش ان الكثيرين من الاعضاء يشعرون بان اللغة الانجليزية ليست على ما يرام الآن وانه يجب العمل على حمايتها من التدهور.

اكتشاف رسالة ناسفة الى شركة نمساوية تتعامل مع العراق

اوردت صحيفة «كوريير» المستقلة في عددها الاخير ان البوليس النمساوي ابطل مفعول رسالة ملغومة تحتوي على شحنة متفجرات عسكرية كانت موجهة الى مدير شركات نمساوية تزود العراق بخزانات من الصلب.

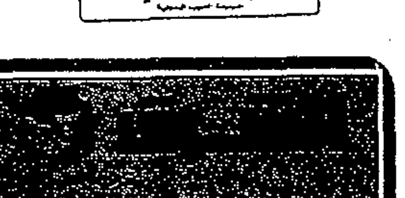
وقالت «كوريير» ان البوليس تمكن من ابطال مفعول الشحنة الناسفة في الوقت المناسب بعد ان تلقى بلاغا من الصحيفة. وكانت الصحيفة قد تلقت رسالة من احدى الجهات تعلن فيها مسؤوليتها عن هذا العمل وذلك قبل تسليم الطرد الملغوم الى المرسل اليه وهو روبرت ترينيدل مدير شركة «جريل وجروسمان» في فيينا.

واضافت «كوريير» التي استندت الى خبير في البوليس ان المادة المتفجرة كانت ستقتل او تصيب المرسل اليه على الاقل اذا كان قد فتح الرسالة بنفسه.

وذكرت الصحيفة ان الرسالة التي تسلمها المسؤولون عن التحرير تؤكد ان «هذا العمل» الموجه الى الشركة النمساوية «ليس سوى بداية» وتتهم الرسالة هذه الشركة بأنها تصدر الى العراق غاز الخردل الذي يستخدم في الحرب ضد ايران.

وذكر متحدث باسم الشركة النمساوية ان شركته لا تصنع اية مواد حربية وانما منشآت من الصلب تستخدم في صناعة الانشاء والصناعة الغذائية.

واختتمت صحيفة «كوريير» خبرها بالقول ان جماعة من المتطرفين الايرانيين قد يكونون هم الذين قاموا بهذا العمل الرامي الى ردع الشركات النمساوية عن التعامل تجاريا مع العراق.



الناشران: هشام علي حافظ – محمد علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو بولد ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الاوسط
الخيانة الاسرائيلية

رغم كل المحاولات التي بذلتها وتبذلها اسرائيل فليس من المتوقع ان يكون الحكم الذي صدر بالسجن مدى الحياة على الجاسوس جوناثان بولارد ختاما لفصول هذه القضية التي لا يختلف اثنان على انها اثرت بشكل او بآخر على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل خاصة في مجالات تبادل المعلومات العسكرية .

فالامر الذي لا شك فيه ان هناك شرخا قد حدث في هذه العلاقات وان كان لن يصل الى حد القطيعة الا انه على الاقل جمد بعض أوجه التعاون بل وأثار انتقادات امريكية وجهت علنا لاسرائيل .

وكان آخر هذه الانتقادات ذلك اللوم الشديد الذي وجهته الحكومة الامريكية علنا لاسرائيل بسبب قرار ترقية افييم سلع الذي جند بولارد للعمل لحساب تل ابيب الى رتبة ميجور جنرال وهو القرار الذي اعتبرته واشنطن تصرفا لا يتفق مع روح التعاون التي يفترض ان البلدين يعملان بها .

واستكمل اللوم بتقديم ثلاث تهم له ومنع المسؤولين الامريكيين من الاتصال به او التعامل معه كما تستعد وزارة العدل الامريكية لاتخاذ اجراءات مماثلة ضد الاسرائيليين الثلاثة الذين فروا من الولايات المتحدة عقب القاء القبض على بولارد وهم رافي ايتان مساعد شمعون بيريز وزير الخارجية ويوسف ياجور الملحق السابق في القنصلية الاسرائيلية بنيويورك وايرت ايرب السكرتيرة السابقة في سفارة اسرائيل بواشنطن .

ولقد اكد المدعي العام الامريكي ان صدور الحكم على بولارد ليس نهاية هذه القضية وانما بداية لتحقيقات واسعة في انشطة التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة .

ولعل هذه التحقيقات تكون البداية الحقيقية لكشف حقيقة اسرائيل وخياناتها حتى لاقرب اصدقائها الولايات المتحدة .

عطـ... عطـ...
فضيحة التجسس
فضيحة ايران جيت
محمود كحيل

«الأكثرية الصامتة» والجيل الجديد

بقلم: الدكتور مصطفى الـ..رودي

قد يعجب القارىء، اذ يرانا قد بدأنا نتحدث عن الوحدة، فاذا الحديث ينثني الى فلسطين، ولكن لا عجب، فلقد بينا اكثر من مرة، ان الاغراء الذي استبد بالعقول، حتى صارت الى ما يشبه الجنون بالفرحة بالوحدة، انما كان من اجل ان يرى العالم التحام الجيشين السوري والمصري، في صف واحد، لتغدو الطريق مفتوحة من جديد، لا يعوقها عائق، ما بين بلاد الشام ووادي النيل! اي ان تحرير فلسطين قد انطبع مع الوحدة!

ومن أسف، ان سارت الوحدة، منذ بدايتها في مسيرة اخرى، فلقد زال كرسيان لرئاسة الجمهورية، واحد في مصر وآخر في سورية، لينشأ بديلا عنهما كرسي واحد، لكنه كان في الفضاء لا في الارض، فكان رئيس الوحدة يطير بين الاقليمين، حين لم يكن في وسعه ان يسلك دربه بينهما على مطمئن الارض!

ثم لم يكن ثمة خطة للحكم ابان الوحدة، ولا اشتراك للجماهير في مقدراتها، بحيث يرى الآخرون دورهم في منجزات نظام الوحدة.. وكذلك كانت وسائل الاعلام ودعاياتها للانسان لا للبنيان، وللشخص لا للنظام، اي للرئيس لا للوحدة!

ومن هنا تتلاشى بعد ستة وعشرين عاما من انصرام عروة الوحدة وانفصامها، كل ذكرى لايامها، ولموعد قيامها، بينما كانت «قميص عثمان» الذي استمسكوا به زمنا حتى انسوه! ومن ثم خفتت لعلعة الاصوات في «ذكرى الوحدة»، وكان قد صح فيها قول القائل: «جعجعة ولا أرى طحنا»، حيث يبقى هذا المثل العربي القديم يصور واقعة مرئية من حياتنا..

ومن أسف ان الجعجعة التي نسمع الآن، لم تعد عن الوحدة، فقد انسيت ذكراها في غمرة زعزعة الوجود الانساني، عند كل عربي، يسمع كل صباح وكل مساء، ما لا يصدق من هائل الانباء، حيث الاقتتال فيما بين العرب، هو التسلية التي قدمناها على المسرح العالمي، للمستهزئين الصهاينة، ولمن لف لهم، فيسخرون ويستبشرون كلما ازداد نزيف دمائنا، وتعاظم عدد قتلانا وجرحانا، والمعوقين فينا، واكثرهم من الشيوخ والنساء والاطفال، واكثرهم مات جوعا، فاذا فلسطين التي كانت تستحثنا للوحدة، تغدو «الضحية الكبرى»، في يوم ذكرى الوحدة!

●●●

ولعل هذا هو الذي يفسر وقوفي عند ختام الحلقة السابقة، امام القلم الفلسطيني، لان اجتماع حملة السلاح للتقتيل والتذبيح، انما يقف في وجهه ويصده استفاقة الاكثرية الصامتة، كلما ازدادت الاقلام التي تتجه اليها، فما يخرج الناس من حمأة اليأس، الا استصراخ البقية الباقية من القدرة على المقاومة، فالعمل، فالسير الى الغاية، في ضوء من اقسى التجارب، وهل تأتي المنجزات الا بعد اشد المصائب؟!

الم نصور بالأمس اندفاع الناس بما يشبه الجنون، في سورية التي تبقى «معتصم الوحدة»، لانهم رأوا فيها البشرى لاختراق جيشي مصر وسورية ذلك السد الذي اقامته الصهيونية فيما بين الاقليمين، فكانت عروبة فلسطين، واستعادة ارضها، اول اسباب الفرح الجنوني بالوحدة؟!

لقد كان الذي يسوقنا في مهرجانات الوحدة، هو ذلك الوازع الكبير.. انه صورة لصلاح الدين الايوبي نريد ان تبرز من جديد، كيما يمحى العار، الذي وصم «جبيننا» منذ عام ١٩٤٨، ثم اتسع مداه، حتى غدا «الجسم العربي كله» يحمل وصمات ذلك العار!

ومن هنا كان الفلسطينيون أشد الناس «جنونا» بفرحة الوحدة، ثم اكثرهم اسى امام ضياعها!

فكيف وهم يرون اليوم، ان مخيماتهم، وهي صورة وجودهم، على مقربة من الارض المغتصبة، تدك دكا، وتكاد تغدو اثرا بعد عين؟! ولكن اذا ما اتيح لليد الاثيمة ان تصل الى غاية مبتغاها فتقتل كل الفلسطينيين في لبنان، فهل تنتهي «القضية»؟! أوليست معركة القدس الاخيرة، في قلب فلسطين، تثبت لكل ضالع في المخططات الصهيونية، او لكل «غافل» عنها او «متغافل»، ان شدة المآسي تزيد القوة اضطراما، فان وهنت هذه الساعة، فان غدا لناظره قريب، ثم ان «الجيل الجديد» هو الذي ينهض «القضية» من رقدة العدم؟! فـالذين بقوا في فلسطين هم اصحاب «الجذور» التي تمد الفلسطينيين، انى كانوا، بمدد الامل الوضاء، وسط الظلمة الطخياء! اما الذين هم خارج فلسطين، وخارج لبنان، من الفلسطينيين، فيبقى لهم دور كبير وكبير جدا! وهم هم قوام العودة وقوام الوحدة!!

ان «الجيل الجديد» من الفلسطينيين، وبخاصة في قلب فلسطين، هو الذي يكفل الا يدخل «اليأس» اعماق القلوب، بل على العكس، انه كلما اشتدت الخطوب، فقد زاد اضطرام توقد شعلة «العودة»، وشعلة «الوحدة»!!

– أو ليس الصهاينة يستمدون اكبر المدد، في غصبهم ارض فلسطين، من بني جلدتهم في شتى اصقاع الارض؟! فكيف اعمى الله ابصارهم، هم والذين ضلعوا معهم، عن ان الفلسطينيين منتشرون اليوم في شتى اصقاع الارض ايضا، وأعينهم اشد تطلعا الى فلسطين، وقلوبهم اشد توثبا وترقبا ليوم موعود بالنصر المبين!

الا ان كل آذان يرفع في المسجد الاقصى وعند قبة الصخرة، وكل مئذنة تدوي بذكر الله في شتى مدن فلسطين، كمثل كل قرعة جلجل في كنيسة القيامة، وفي شتى كنائس الارض المحتلة، هما النداء الخالد، الذي يجتاز حجب الغيب، فلا يقف عند الاجيال الحاضرة، بل يتعداها الى جيل جديد، ينشأ كل يوم، فينشأ على التعلق بالارض، تعلقا يجعل العربي الفلسطيني لا يبرحها الا جثة هامدة، او مسوقا بالقوة الغاصبة منفيا عنها، ليلقى وراء الحدود، فيزيده ذلك النفي، هو والذين بقوا من ورائه في الارض، تعلقا يحمي الوطن، وقد يموت كل حس في النفس، ولكن قدرة الله تحيي دائما وابدا لهيب الحنين الى الوطن!

الا ان كل كلمة تكتب، في غمرة «الطامة الكبرى» التي تحيق بالمخيمات، سواء أظلت مكبوتة كبتا ظالما، ام وجدت ـ بعد لأي ـ طريقها الى النشر، فتبلغ كل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد، لهي الكفيلة بأن تزيح كابوس «اليأس» عن الرؤوس، على ان يصطلح مع الذين تجردوا من كل صفات الانسان، وكان اشرف منهم الحيوان، فما هم الا جنود ابليس اجمعون! وقد يكونون شرا من الابالسة!

●●●

ومن فضل الله ان «اليأس» ان تملك بعض الفلسطينيين، فانه قد وجد قراعا لا هوادة فيه عند الاكثرين، فان نحن قدمنا هنا نسقا مما يكتبون، فلانهم يستهدفون «الجيل الجديد»، وهم ينطلقون من «الاكثرية الصامتة»، ويهزون هذه الاكثرية!

ولقد اشرنا في حلقة سابقة الى اليأس، الذي وقع فيه استاذ قد تعهد اجيالا في بلده، فكان فيهم من يذكره اليوم، بما كان قد تعهدهم به، من وجوب التصدي لبريطانيا، يوم كانت في اوج جبروتها في فلسطين، فكانوا بعد النكبة الاولى والهجرة، عند عهدهم في قراع بريطانيا، ومعها وليدتها بنت صهيون، وكل من والاها شرقا وغربا، وقد نذروا ان يبقوا على العهد من اوفى الامناء..

واحسب انني قد التقطت بعض الرسالة، التي وجهت الى ذلك الاستاذ اليائس، من قبل اديب قدير كان من طلابه، وهي رسالة حديثة العهد، يكاد يكون مدادها من دم المخيمات، الذي يمد كل فلسطيني بالمزيد المزيد من التصميم والاصرار، على تحدي الذين آلوا على انفسهم، ان يمعنوا في تصفية الفلسطينيين، ان لم يكن تقتيلا، فبالتجويع والحصار حتى الموت!!

فاذا ما اختلطت في الذاكرة، كلمات الاديب (الذي يقدم نموذجا للمفكرين الواعين)، بما يرفدها من اعماق الخواطر، فان براءة القصد تشفع لسوء النقل، مادام لم يشوه الاصل!

والى ذلك الاستاذ يتجه الكاتب بالقول:

«ان كل حبة من تراب بلدتنا، تنادينا لعودتنا.. ولئن استطاع ألد الاعداء، غرباء كانوا ام قرباء، ان يقتلوا نصف شعبنا، فلسوف يبقى ويعود نصف شعبنا.. ان كل شجرة اظلتنا ماتزال ترسل حفيف اوراقها الى مسامعنا، تستنجد نخوتنا وحميتنا، وتريد ان نعود لنسقيها نحن بايدينا، بعد ان نروي الطريق اليها بدمائنا!

«اتذكر ـ يا ايها الاستاذ ـ ملتقى طلابك، وسائر الجيل من ابناء بلدتك، عند ساحة المدينة، التي كانت منتدى الفكر الحر، نجدد فيه لقاءات المدرسة، على افكارك؟!

«ان هذه الصورة، وصورا كثيرا منقوشة في رؤوسنا، هي التي ننقلها الى الجيل الجديد.. الى ابنائنا الذين ولدوا خارج فلسطين، فعلمناهم ان الارض التي ولدوا عليها، مهما اكرمتهم ضيافة وتعليما (يوم كان ثمة مروءة)، فهي ليست ارضهم، حتى لقد اذكينا فيهم شوقا لا ينتهي الى الارض، والساحة، والى الشجرة المعمرة الكبرى، التي تتوسطها في البلدة! لقد تربوا وشبوا على اللهفة الحرى لرؤية حاراتنا، والشبابيك التي تقابلت فيما بين بيوتنا، مما حجبه عنهم الاعداء البغاة، وتابعهم عليه من بلغ فيهم الاجرام مبلغا انه ليس في قوانين العقوبات جميعا نص يكفي لانزال العقاب فيهم، على ما اقترفت ايديهم!!

«وتقول ـ يا استاذنا ـ ان هدفهم افناؤنا، ومحو اسمنا، وازالة مخيماتنا، ولكننا في البقية الباقية منا، نظل حيثما انتشرنا في الارض، ننشىء الاجيال الجديدة، تتناسل وتتكاثر، ما بين اقاصي كندا وامريكا، وفي مغاني العرب، وحتى في الاصقاع البعيدة من آسيا، وفي اوستراليا!

«وحيثما تناثرت فلذات اكبادنا، فان فلسطين في قلبنا وقلبهم، ولو لم يبصرها بالعين احد من اولادنا!

«ان كل قطرة ندى، وكل ورقة خضراء، وكل رملة في البطحاء، في كل قرية من فلسطين، وفي كل بلدة كبرت ام صغرت، تتراءى في الصور وحدها للجيل الجديد، فتشد هذه الصور قلوبهم شدا الى اصلها..

«يا ايها الاستاذ:

«اننا نعبد الله وحده، ونحب الوطن بعده، فلا نحيد عن عبادتنا التي مزجت حب الوطن بالايمان، وكما عشقنا مرابع الصبا والشباب، فقد يعشقها مثلنا ابناؤنا، وانه هو العشق الطاهر، الذي يبقى ولا يريم، وانه العشق الحلال، الذي احله الله لنا، مثلما حرم بالقرآن ارضنا على اعدائنا، وكرم بالانجيل قدسنا، ومثلما حرم المسجد الاقصى وفلسطين جميعا على بغيهم، فلن يطول لهم بقاء، ولن يهنأ لهم عيش، ولن يهدأ لهم بال، ولو علوا في الارض، فلسوف تدمرهم افلاذ اكبادنا تدميرا، بقدرة الله الذي نؤمن بقدرته، وبنقاء الايمان في جوارحنا، وبكل ما نستطيع ان نعده من القوة، لنرهب عدو الله وعدونا! وان الساعة آتية لا ريب فيها، ساعة يقتله الرعب، فيخرب بيوته بيديه، ويخرج مذؤوما مدحورا، ليعود الى الارض التي كانت تؤويه، قبل ان يهاجر منها طمعا في السراب! وقد انكفأ الكثيرون عائدين فعلا، لما رأوا اي مصير يلقونه فيما توهموا انه «ارض الميعاد»!

«انه لا ريب في ان الذي يعانيه الفلسطينيون الآن في لبنان، لا يستطيع ان يصفه انسان، مهما اوتي من قوة البيان، فهو السفالة التي ما بعدها سفالة، والهوي الى سحيق النذالة.. انه تحول الانسان الى حجر وآلة.. بل ان الحجر والآلة يسبحان، وكل شيء في الوجود يسبح بحمد الله.. اللهم الا جنود ابليس الذي تعهد ان يخرج فريقا من الناس، من عبادة الله الى عبادة الشيطان!

«ولكن قلوبنا التي تخفق كل خفقة فيها لتسبح بحمد الله، هي التي ينعقد لها النصر في خاتمة المطاف، ولا بد لليل من آخر».

●●●

هذا نسق مما يكتبه الفلسطينيون، يقارعون فيه بالقلم سيوفا تقطع رقاب اهليهم، ويكتبون صفحات التحدي مؤمنين بأن الله الذي بدأ اول خلق يعيده، وأن جيلهم الذي يودع الحياة، قد وضع الامانة في يد «الجيل الجديد»!

وفي ضوء ذلك كله، اختم هذه السلسلة من المقالات الثلاثة عن الاكثرية الصامتة، وعن الوحدة، بالتأكيد على ان اخشى ما يخشاه كل اعدائنا، ان يكون سعينا الى الوحدة الحق، سبيل تحرير فلسطين، ولذلك يكيدون اخبث الكيد لنا ولوحدتنا وللعودة الى الارض المحتلة!

ثم اسمح لنفسي ان استعير هنا ما قاله المفكر الالماني «فيخته FICHTE» حين اجتاحت المانيا جائحة هي اهون شأنا بكثير مما يجتاحنا في ايامنا، فتصدى لها، ثم جند الامة كلها، لتستعيد كرامتها وأصالتها!

●●●

ذلك بأن «نابوليون بونابرت»، حين ورث الثورة الفرنسية، راح ينشر في اوروبا، بعض المغريات من افكارها، تمهيدا لاحتلال اقطارها، حتى تيسر له ان يصل الى برلين، قلب «بروسيا»، فيستقبل فيها استقبال الوافد الحبيب، لا العدو الرهيب.. فلقد استهوى قلوب العامة، وأسر أفئدة الجيل الطالع، الذي ظن نفسه مشاركا في تحقيق رسالة عالمية، مع رائد تلك الرسالة، الذي تمثل في القائد العسكري الفرنسي، يغطي سلاحه بغطاء فكري ينطلي على الاكثرين..

ومن بين صفوف القلة، التي لم تحتمل هذا الانقلاب بين عشية وضحاها، من العنجهية الالمانية الى الانخداع بالأوهام التي تواكب جيش نابوليون، حول الرسالة العالمية، هب استاذ فيلسوف مؤمن بالانسانية اولا ثم بالمانيا ثانيا، ومضى يقلب المعادلة، حين خاف ان تضيع المانيا، فمضى يحدث الامة، بأنها هي صاحبة المحل الاول.. ومن بعدها تكون اي رسالة انسانية!

وكان أول ما فعله هذا الفيلسوف «فيخته FICHTE»، انه نجا بنفسه من منطقة الاحتلال الفرنسي، متخليا عن كرسيه الجامعي في «ارلانغن»، الى حيث يتبصر في ما رأءه من تحطم صورة «بروسيا» ـ قلب المانيا النابض ـ وقد تأكد عنده ان الحق في الشريعة الدولية، لا يتحقق الا لمن يتملك القوة، وان حكمة الدولة توجب اطراح الافكار الفلسفية، فان تحرير الوطن يبرر كل الوسائل التي يجب ان يتصدى بها ابناؤه لأي جيش محتل!

فلما اختمرت افكاره، اقبل على برلين، وهو يحسب ان رفاقه سيهللون لسبب عودته، اذ نذر على نفسه، ان يوجه الخطبة تلو الخطبة، الى الامة الالمانية، لينكي روح المقاومة الوطنية، واذا هو يرى ان مكانة نابوليون العسكرية والشخصية، قد ازالت في كثير من النفوس شعور الكبرياء القومية، فكيف يتسنى لشخص واحد، ان يزيح بكبريائه هو وحده، ذلك الكابوس الثقيل؟! وكيف ومن حوله جيش فرنسا؟!

لم يتردد «فيخته»، مع كل ذلك، في ان يصعد المنبر في «الاكاديمية الالمانية»، ليلقي ما نشر فيما بعد تحت عنوان «خطب الى الامة الالمانية»، على حين كان عنوان هاتيك الخطب، حين دعي الناس الى سماعها: «تحسين الثقافة»! وكان العسكريون الفرنسيون تحت نوافذ الاكاديمية!

وهنالك مضى «فيخته»، دون ان يذكر اسم «نابوليون»، يندد بالعبقري الكبير، الذي يزعم انه يدير شؤون البشرية.. وراح يدعو في خطبه الى «ثقافة جديدة»، لتكون «فن تكوين الرجال»، فيقول: «لقد اضعنا كل شيء، ولكن بقيت لنا الثقافة»! وقد اتخذ من هذه الثقافة الجديدة دعوة تكاد تكون مكشوفة، للثورة على الغاصبين!

ولسنا هنا بسبيل استعراض كل ما جاء في هاتيك الخطب! حسبنا هنا مراميه القريبة والبعيدة منها، اذ يحدث جيله حديثا يرن في مسامع كل الاجيال بعده!

وقد راح يتجه في كلامه، الى الناس جميعا، دورا بدور، الى الشباب والشيوخ، الى رجال الاعمال والى العلماء، الى المفكرين والى الادباء، كما يتجه به الى قادة الدويلات الالمانية التي كانت متفرقة اذنا يجتمع شملها في الوحدة الالمانية.. فيقول:

«اليكم جميعا ايها الالمان، انى كان مكانكم في المجتمع.. ان اجدادكم قد قاوموا «روما» لما زعمت انها تريد تحقيق «المملكة العالمية»، فـاذكروا اجدادكم الاقدمين، الذين افتدوا بدمائهم، استقلال الجبال والسهول والأنهار، التي يرتع فيها الآن الاجانب.. واذكروا اجدادكم الاقربين، ممن سقطوا صرعى من اجل حرية الدين والضمير، في خضم المعركة البروتستانتية، تجاه الكثلكة.. واذكروا الاجيال التي ستنحدر من اصلابكم، فلا تجعلوها تخجل من انتسابها الى دمائكم...

«ان في يدكم الخيار، بين ان تكونوا آخر الممثلين لجيل جدير بالاحتقار، وبين ان تنطلقوا في بداية عهد جديد، وتفكروا في انكم القادرون على هذا «التحويل العظيم».

«ان سلامتكم تتوقف عليكم وحدكم... فالامطار والندى والسنوات المخصبة او المجدبة لا نملك اي قدرة في شأنها، اما وجودنا الخاص ففي ايدينا، فلا نكونن لعبة في ايدي غيرنا!».

●●●

لعمري انني قد سقت هذا المثال من المانيا، للتمثيل وحده، لا للاتباع والتقليد، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد تركنا على المحجة البيضاء، وقد ترك فينا ما ان استمسكنا به لم نضل بعده..

الا وان في قرآننا سبيل اعادة الروح الى ما اوشك ان يفنى من اضلاعنا، في غمرة الطغيان، والضياع في متاهات، اوشكنا ان نفقد المخرج منها.

ولكن هلا تبصرنا، في وعد الله تعالى لنا، انه يدافع دائما وأبدا عن الذين آمنوا، حتى ولو غدوا قلة لا يحسب حسابها؟!

ان اي مسعى لاستعادة فلسطين، وللتوجه الى بناء سليم للوحدة، انما يبدأ بالعودة الى ايماننا، الذي يكاد يفلت من قلوبنا، امام القهر والهزيمة، وانها لهزيمتنا في نفوسنا، اولا واخيرا، والله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم!

أولم يتغير ما بانفسنا حين ظننا ان الانسان هو الذي يقيم بنيان الوحدة، لا الايمان؟! وهل راعينا طول تجربة الوحدة حق الانسان على الانسان؟! ام خرجنا من بلاء التسلط العسكري، الى بلاء حكم مباحثي، فكنا كالمستجير من الرمضاء بالنار؟!

●●●

ومع كل ما طالعتنا به تجربة الوحدة من سوء المنقلب، حتى ازحنا الوحدة بانقلاب، بعد ان جاء بها انقلاب، فهلا سعينا لنقيمها على تقوى من الله ورضوان، كما امرنا الله، في تأسيس كل بنيان؟!

قبل قليل قلت: ان كثيرا من المصائب تلد العجائب، وما مصابنا في انفسنا الا عبرة نضعها بين ايدي «الجيل الجديد» الذي يطلع منا، فهلا توجهنا الى هذا الجيل، كيما نعد لانشائه نظاما تربويا جديدا، بعد ان تخبطنا في شتى اقطار العرب، بأنظمة تربوية متناقضة (اللهم الا دول الخليج التي انشأت قبل مجلس التعاون مكتبا لضمان الوحدة التربوية فيما بينها) بحيث تتوحد قلوب الجيل على حد ادنى من توحيد المناهج والكتب، فيأتي ـ جيلا عربيا ـ بدلا من جيل يكاد لا ينطق الا العامية، وقد اصبح البون بعيدا جدا بينه وبين جذور الفصحى، وهي عماد كل وحدة عربية!! فـالنظام التربوي الموحد كفيل بتحقيق الوحدة!!

وقبل قليل ايضا تحدثت عن «فيخته»، ولقد دعا فيما دعا، الى التمسك بوحدة اللغة في اصولها، لئلا تتولد منها لغات عامية، في مختلف الدويلات الالمانية، فتفرقها الى الابد، اذ لا وحدة الا مع وحدة اللغة!

ولا احتاج هنا ايضا الا الى التمثيل، لا الى التقليد، فان الله قد حفظ لنا وجودنا العربي، ولو بعدنا عن الفصحى، لأننا لانزال نقرأ القرآن، الذي تعهده الله بحفظه، والذي نافح عن لغته المسيحيون منا والمسلمون على حد سواء، فكانوا هم ايضا من اكرم الامناء على «العربية»، وهي الجامعة بين كل عربي وعربي، بل انها لغة كل من نطق بها، عن ايمان، ولو كان اعجميا؟!

الى نظام تربوي جديد، يتبناه كل نظام سياسي عربي، انى كان، نرتو بكل افئدتنا، عسى ان تعود الى الاجيال الروح التي كانت تحقق فينا من اجل تحقيق وحدتنا..

وذلك موضوع سلسلة من حلقات جديدة ان شاء الله!

برقية عاجلة

رونالد ريجان،
البيت الابيض ـ واشنطن،

خطابك لم يحقق ما يدعي اصدقاؤك انك حققته . لقد فقدت قدرتك على اصلاح الاخطاء . تركيزك على الجبهة الامريكية ولعبة التوازنات الداخلية لا يكفي . تحقيق نجاحات سريعة في المجال الخارجي هو المخرج المناسب الذي قد ينعكس على موقفك الداخلي . قدرتك على تحقيق شيء في السياسة الخارجية موضع شك كبير . حلفاؤك في اوربا يؤكدون ان زعامتك المطلقة لحلف الاطلسي انتهت . اصدقاؤك في الشرق الاوسط فقدوا كل ثقة فيك . اسرائيل تبحث عن ورثتك لتواصل معهم اللعبة من جديد !

تصريحات الناطق السابق بلسانك ـ لاري سبيكس ـ هي ضربة قاسية قد تعجل بنهايتك . لقد اكد ان كلماتك المباشرة وتصريحاتك التي جاءت عن طريقه ، تضم معلومات غير صحيحة . اعترف بانك اشتركت معه في تضليل الجميع ، وان التضليل استمر حتى بعد افتضاح المستور !

لقد وقعت ايها الرئيس العجوز ، والجميع يتسابقون نحوك وقد اشهر كل منهم سكينه !

من جال كثيرا عرف أكثر ممن عاش طويلا

«جيمس دمزديل كان ضابطا في الجيش البريطاني، ثم موظفا مدنيا دوليا ويعمل منذ اعوام كثيرة كاتبا واذاعيا مختصا في الشؤون العربية والافريقية. وهو ينتهز فرصة اولى مقالاته على هذه الصفحة للتعريف بنفسه».


يكتبها اليوم
جيمس دمزديل
كاتب واذاعي بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية

عندما حملت لاول مرة بندقية كلاشينكوف اخافتني بقوة نيرانها. كنا انا ومقاتل من منظمة التحرير الفلسطينية واقفين وسط بعض الحطام بالقرب من شاطىء البحر على بعد مسافة قصيرة الى الشمال من صيدا. كان الفلسطيني مهتما بأنني جندي تحول الى صحفي وأراد مني ان اجرب سلاحه. ربما ظن انني ساكتب عن ذلك السلاح في احدى المجلات الكثيرة المختصة بالاسلحة الحديثة.

كان التاريخ الذي لتحدث عنه هو عام ١٩٧٥ وكنت اعيش آنذاك في بيروت حيث كانت عيناي تتفتحان تدريجيا. كان الاسرائيليون قد شنوا في الليلة السابقة غارة جوية مدمرة على شمال صيدا دمروا فيها بصورة كلية تقريبا مجمع شقق وتسببوا في خسائر في الارواح لا اعلم عددها. وكنت قد سافرت الى صيدا وأطلعت على الانقاض وشظايا القنابل على الارض. كان الفلسطينيون يحاولون اسقاط طائرة مقاتلة نفاثة تفوق سرعتها سرعة الصوت بكلاشينكوف. واصر دليلي مرة اخرى على ان اجرب سلاحه، فاطلقت دفعة رصاص على جدار ما يحتمل انه كان اثرا تاريخيا قديما. كانت دفعة الارتداد والضوضاء قويتين بصورة مختلفة تماما عن بنادق ستيرلنج الرشاشة الصغيرة التي كنت معتادا عليها في الجيش البريطاني. وأثار ذلك تفكيري. كان للسلاح قيمة لا يمكن انكارها كبندقية مشاة، ولكن كيف كان صديقي الفلسطيني يأمل في اسقاط طائرة معادية بمثل ذلك السلاح. لم يكن ذلك في مقدوره طبعا. فمن ضربة حظ تصيب احد خزانات الوقود مثلا، كان الامر مثل نفخ حبات فاصولياء باتجاه ثور هائج.

سألني مضيفي من منظمة التحرير الفلسطينية «ماذا كنت تفعل اذن؟» وعندئذ بدأت التفكير.

لقد تركتني ايام المدرسة، مثلي مثل اجيال من الانجليز، حاملا انطباعات واضحة عن كلايف في الهند وعن رودس في جنوب القارة الافريقية. لقد علمتني عن حفلة الشاي الشهيرة في بوسطن وحرب استقلال امريكا، ولكنها لم تعلمني عن فلسطين. وحتى اليوم يجد المرء أن دروس التاريخ في المدارس الانجليزية والامريكية اما صامتة تماما عن الشرق الاوسط أو، وهو الأسوأ، منحازة الى جانب واحد تماما.

في هذا الاسبوع، وبينما اكتب هذه السطور، يقوم الجيش السوري بدوريات في بيروت، وهي مدينة اعرفها واحبها. ان الدستور اللبناني يشترط لدخول قوة اجنبية الى البلاد ان يوجه رئيس الجمهورية دعوة اليها لعمل ذلك. وفي هذه الحالة، كان رئيس الوزراء هو الذي وجه الدعوة، ولكن الاسرائيليين لم يتأخروا كثيرا في اصدار رد فعلهم. لقد كانت لديهم في الواقع جرأة.. سرعان ما ردد البيت الابيض صداها.. للتشكيك في شرعية الوجود السوري في بيروت. ونعود الى مسألة تفتح العيون. لقد تفتحت عيناي قبل اكثر من عقد من الزمن، ولكن من المحزن ان الاغلبية الكبرى من الساسة والصحفيين في الشمال المتطور يقبلون هذا النوع من القيود والانتقادات الاسرائيلية بهدوء دون تساؤل وكأنما لا يمكن، بسبب قوة الاسرائيليين، التشكيك في اخلاق الاسرائيليين وتصريحاتهم او توجيه النقد اليها. ولم يصدر اي احد على الاطلاق رد فعل تجاه التصريحات الاسرائيلية بسؤال مثل «بأي حق تلقون محاضرات على الآخرين عن مغامرات عسكرية في دولة اجنبية ذات سيادة؟» لقد قصفت الطائرات الاسرائيلية في الاسابيع الثلاثة الماضية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الابرياء في جنوب لبنان على الاقل ٣ مرات، كانت احداها في الليل.

ويكاد هذا يجلبني الى قضية اوسع بكثير، هي احتلال اسرائيل غير القانوني لاراض كثيرة واسعة في الشرق الاوسط. ولكن هذا موضوع واسع لا بد لي ان اترك الخوض فيه لمناسبات اخرى. اذ اريد اليوم ان اركز على قضية اضيق، هي الجهل في الغرب.

لقد ادت بي تجاربي في صيدا الى ان اقرأ، وادرس ثم الى تنمية صداقات مع فلسطينيين عظماء مثل سعيد حمامي. لقد ربيت في طفولتي على الغضب من الفظائع اليهودية ضد القوات البريطانية في فلسطين. كان لي عم عاد الى بريطانيا بساق واحدة. لقد ترك الاخرى في يافا. ثم ولدت اسرائيل فجأة وبدأ عالم الكبار متعاطفا مع اليهود وحدهم. وواصلت الذهاب الى المدرسة وتعلم الدروس عن الهند وملوك وملكات انجلترا في القرن التاسع عشر. واختفى الشرق الاوسط من افق حداثتي.

كرجل شاب مجند في الجيش، ذهبت الى افريقيا، واخذت عيناي تتفتحان مرة اخرى. ومما يدعو للسخرية ان وعيي الجديد بحالات الظلم في افريقيا اصبح واضحا عندما كنت اخدم في اوغندا، وهي بلد اقترح ونستون تشرتشل بصورة جدية ان تكون وطنا بديلا لليهود.

تساءلت: لماذا علمتني الدروس في مدرستي عن حرب البوير فقط وليس عن فظائع وأهوال التفوق العرقي؟ لقد ادى بي الاذلال الذي رأيته الى الشك في السياسة البريطانية في اجزاء عديدة من افريقيا ودونت مذكرات تتضمن شكوكي في ذلك الحين. وعدت في وقت لاحق الى افريقيا بصفة موظف مدني، وعندما التقيت برجل الدين العظيم، تريفور هدلستون، الذي طرد في الآونة الاخيرة من جوهانسبيرج بسبب آرائه غير المنحازة عرقيا، زالت عن قلبي وعيني غشاوة اخرى من الجهل وعدم الفهم.

ربما تساءل القارىء الكريم عن الوجهة التي اقوده اليها. انني اتجه الى الاستنتاجات. استنتاجاتي وقناعاتي الخاصة.

اولها ان في عالمنا المضطرب هذا منطقتي ظلم وعذاب رئيسيتين. وأتحدث هنا عن منطقتين جغرافيتين هما بالطبع الشرق الاوسط وجنوب افريقيا. ان حقيقة ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاون بصورة مكشوفة على نحو متزايد ـ خصوصا في المجال العسكري ـ هي امر غير مفاجىء بالنسبة الي. فهذا التعاون هو الامر الواضح لدى اولئك الناس. اذ يميل المجذومون الى الاعتماد بعضهم على بعض. والامر المدهش هو انه بينما يوجد في اوروبا ـ وفي الولايات المتحدة الى حد اكبر ـ ما يقرب من الاشباع الاعلامي، فان غض الطرف مازال العادة السائدة في اوساط الساسة ومعظم افراد الجمهور. ويوجد بالطبع اناس شرفاء يستثنون من ذلك وسأكتب عن بعضهم في الاشهر المقبلة. غير انه تبقى حقيقة ان الصحف وبرامج التليفزيون لا تبيع نفسها بابراز انباء اي من الشرق الاوسط او جنوب افريقيا.

توجد حجج قوية لدعم الاطروحة القائلة بأن الصحافة الغربية هي تحت نفوذ قوي مصدره رئيس تحرير صهيوني خفي فائق القوة. وقد يكون الحال كذلك، ولكن هناك عوامل اخرى مؤثرة. اولها ان الاغلبية الساحقة من افراد الجمهور الحر في الشمال معتدون بأنفسهم راضون عنها. وهؤلاء لا يريدون معرفة ما قد يزعجهم من الشؤون السياسية او الدولية. فمثل هذه الامور تزعج الضمائر والتوازن القومي. والسبب الثاني لعدم اكتراث الجمهور هو ان الانباء، من المصادر الاسرائيلية مثلا (او من المصادر الجنوب افريقية باعتبار انه لا فرق بينها) تأتي جاهزة. اذ يجدها المرء مكتوبة بنهاية واضحة لا تسبب للمحرر اي مشكلة. ومن هنا فقد انتهت قصص الانباء في الاسبوع الماضي بعد الغارات الاخيرة على المخيمات في صيدا بعبارة «وعادت جميع الطائرات سالمة». ولم تذكر اي شيء عن خسائر الفلسطينيين في الارواح.

كل هذا يعود بي الى صديقي وبندقيته الكلاشينكوف في عام ١٩٧٥. انني اعرف الشكل الذي يبدو فيه المخيم المقصوف. لقد سمعت صرخات ام لاجئة وهي تبكي قريبها الذي قتل. سمعت ذلك لأنني كنت هناك فتحرك احساسي وثار قلقي. وعندما اعلنت روديسيا استقلالها من جانب واحد، اقترحت جادا اعطاء المزارعين الروديسيين البيض اجازة مجانية لمدة اسبوعين في كينيا ليستطيعوا ان يروا بأعينهم ان السود والبيض يمكنهم ان يعيشوا معا في سلام وازدهار. كان يمكن لحمولتي طائرتين كبيرتين من المزارعين الجهلة أن تفيا بالغرض. وبالنسبة الى جنوب افريقيا، فقد تدعو الحاجة الى اكثر من مائة طائرة. وأما بالنسبة الى الشرق الاوسط، فان ثمة حاجة في الاتجاه المعاكس: جولات اجبارية للصحفيين والساسة في مخيمات اللاجئين. ويجب تزويدهم ليس فقط بتذاكر مجانية وانما ببندقية كلاشينكوف وخزان ذخيرة ليعرفوا معنى ان يقصف المرء بالقنابل من الجو في الثانية صباحا. عندئذ يمكن ان نتمكن من اثارة اهتمام الغرب وقلقه ـ كما حدث في حالة المجاعة في اثيوبيا عام ١٩٨٦. فعندما وصلت الصور، تحركت احاسيس الناس ومشاعرهم.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٩	٥,١٩	٤,٣٨	٤,٥٠	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,٢١	٥,١٦	٤,٤٩	٥,٢٤	٤,٣٣	٤,٢٢	٥,٠٣
الشروق	٦,٣٧	٦,٣٩	٥,٥٨	٦,١٠	٦,١٥	٦,١٥	٦,٤٧	٦,٤٢	٦,٠٨	٦,٤٤	٥,٥٧	٥,٥٢	٦,٢٣
الظهر	١٢,٣٢	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٤	١٢,٣٧	١١,٥٩	١٢,٤٣	١١,٤٩	١١,٥٣	١٢,٢٢
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٢	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٥٨	٣,٤٨	٣,٢١	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٢	٣,٢١
المغرب	٦,٢٨	٦,٢٨	٥,٤٤	٥,٥٩	٥,٥٨	٦,٠١	٦,٣٢	٦,٢١	٥,٥١	٦,٣١	٥,٤٣	٥,٤٣	٦,١٦
العشاء	٧,٥٨	٧,٥٨	٦,٥٩	٧,٢٩	٧,١٥	٧,٠٨	٧,٥٦	٧,٤٥	٧,٠٨	٨,٠١	٧,١١	٧,١٣	٧,٤١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٤	٤,٢٩	٤,٥٣	٥,٥٧	٤,٤٤	٥,٢١	٤,٥٣	٥,٤٢	٥,٠٣	٥,٣٥	٦,٠٨	٥,٢٥	٤,٤٥
الشروق	٦,١٤	٥,٤٧	٦,٢٣	٧,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٤	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٠٢	٦,٢٣
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٣	١٢,٥٥	١,٢٧	١٢,٤٨	١٢,٠٧
العصر	٣,٢٣	٣,٠٨	٣,٣٦	٤,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٣٥	٣,٥٦	٤,٤١	٣,٥٦	٣,١٢
المغرب	٦,١٩	٥,٤٣	٦,٠٦	٧,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٩	٦,٣٦	٧,١٥	٦,٣٢	٥,٥٠
العشاء	٧,١٩	٧,٠٣	٧,٢٦	٨,٣٩	٧,٠٨	٧,٤٨	٧,٢٥	٨,١٧	٧,٣٦	٨,٠٨	٨,٣٩	٨,٠٣	٧,٢١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٠	٥,١٧	٥,٠٤	٤,٤٦	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٤	٥,١٦	٤,٤٩	٥,٠٣	٤,٤٣	٥,٢١	٤,٥٥
الشروق	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٤٢	٦,٢٦	٦,٤٤	٦,١٣	٧,١٢	٦,٥٣	٦,١٩	٦,٣١	٦,١٥	٦,٣٩	٦,٣٢
الظهر	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٢٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٦	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٣٤	١٢,١٨
العصر	٣,١٧	٣,٤٠	٣,٥١	٢,٤٣	٣,١٤	٣,٢٥	٣,٥١	٣,٤٤	٣,٢٢	٣,٣٦	٣,١٦	٣,٥٥	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٨	٦,١٩	٦,٠٩	٥,٢٣	٥,٥٩	٥,٥٦	٦,٢٣	٦,٢٢	٥,٥٦	٦,٠٩	٥,٥٠	٦,٢٧	٦,٠٣
العشاء	٧,٣١	٧,٥١	٧,٤٠	٧,٠٧	٧,٣٢	٧,١٤	٨,٠٠	٧,٥٣	٧,٢١	٧,٣٣	٧,١٦	٧,٤٠	٧,٣٤

وصايا من الرسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
الا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.



الخطوة الثانية في مصر

في كلمة سابقة تحدثت عن الخطوة الاولى في مصر.. وهي ما اتخذه مجلس الامة فيها من قرار بمنع صناعة الخمور وبيعها ـ وطالبت علماء الازهر بمتابعة القرار لتطبيقه عمليا ـ واليوم اطالب بالخطوة الثانية واعتقد ان الاسباب والدوافع لاتخاذ هذه الخطوة الثانية قائمة منذ أمد بعيد..

وقد حفزني الى كتابة هذه الكلمة نبأ قرأته في جريدة (الاخبار) المصرية قبل اسبوعين تقريبا ـ في الصفحة الاولى ـ عن حادث اختطاف اربعة شبان لفتاة في السابعة عشرة من عمرها.. كانت حاملة كتبها المدرسية، وقاصدة مدرستها صباح ذلك اليوم ـ اختطفها الشبان الاربعة، وذهبوا بها الى شقة خاصة، ثم اغتصبوها، وقتلوها والقوا بها على الطريق مجردة من ملابسها.. وقال النبأ، إن المحكمة حكمت على الشبان الاربعة بالاشغال الشاقة المؤبدة!!

هذه الحادثة ليست الوحيدة ولا الاولى من نوعها.. فقد تتابعت وسوف تتابع امثالها ـ والفت الانظار او الاذهان الى حادثة فتاة المعادي التي خطفها اربعة شبان من بين يدي خطيبها وعما في سيارة خاصة، وفعلوا بها كما فعل هؤلاء الشبان الاربعة.. الا انهم لم يقتلوها. وقد طالب العلماء في مصر والكتاب الصحافيون باعدامهم ـ ولا أدري هل نفذ فيهم حكم الاعدام أم لم ينفذ!

● المهم ـ الآن وبعد أن قرأت خبر الحادثة الاخيرة في جريدة «الاخبار» وهي جريمة زنا وقتل لاشبهة فيها، وقد اعترف الشبان الاربعة بجريمتهم لدى قضاة المحكمة، واصدرت حكمها بالاشغال الشاقة المؤبدة عليهم.

● والسؤال الذي يطرح دائما في مثل هذا الموقف لقضاة مصر تجاه جرائم الخطف والاغتصاب والقتل ـ لماذا يعدلون عن الحكم الفصل في هذه الجرائم؟ ولماذا يشفقون على القاتل منتهك العرض الغالي ـ اي الجامع بين جريمتين كبريين ـ ولا يشفقون على الفتاة القتيلة المنتهك عرضها وشرفها ظلما وعدوانا؟

● ان الله هو احكم الحاكمين، وقد شرع القصاص عدلا كما قال: «النفس بالنفس» وشرع القتل لمحاربة الفساد في الارض كالاختطاف والاغتصاب دون قتل كما قال ايضا: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الارض فسادا: ان يقتلوا او يصلبوا، او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض... ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

ثم إن هذا القصاص، او الاعدام لمحاربة الفساد ـ من شأنهما ان يقطعا دابر الجريمة او يقللا من انتشارها، ويخففا من جراءة المفسدين في الارض ـ كما قال عز وجل: «ولكم في القصاص حياة»، وقد كان العرب يقولون: «القتل انفى للقتل» وفي الامثال العربية: «لا يفل الحديد الا الحديد».

ولعل القضاة في مصر اطلعوا على اخبار احكام الاعدام التي صدرت في تونس خلال سنة ١٩٨٦ ـ ١٤٠٦هـ على مرتكبي جرائم الاختطاف للفتيات واغتصابهن ـ دون قتلهن ـ فقد نشرت جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٦/١٢/١٣ ـ ١٤٠٧/٤/١٢ عن ثالث حكم بالاعدام يصدر في تونس في قضية اغتصاب. وقد صدر هذا الحكم الثالث بالاعدام على رجل في الستين من عمره اغتصب طفلة عمرها عشر سنوات ـ وكان قد تم تعديل التشريع التونسي ليعاقب بالاعدام مثل هذه الجريمة.. وقد نفذ حكمان مماثلان من قبل..

وقد لا نعجب ان تطبق تونس عقوبة الاعدام على منتهكي اعراض الفتيات اغتصابا لان تونس بلد عربي اسلامي ـ ولكنا نعجب ان تطبق امريكا مثل هذه العقوبة في مثل الجريمة نفسها.. فقد نشرت «الشرق الأوسط» ايضا في ١٤٠٦/١١/٢٦ ـ ١٩٨٦/٨/٢ ـ انه نفذ حكم الاعدام ـ في ولاية فرجينيا في متهم بالقتل والاغتصاب، ويدعى «مايكل اسميث»، وقد أعيد تطبيق عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦.

فهل ننتظر الخطوة الثانية في مصر.. خطوة تطبيق عقوبة الاعدام للمفسدين في الارض سواء كانوا لصوصا او منتهكي اعراض او قتلة؟ فان تحقيق الامن العام في مصر على الدماء والاعراض والاموال أمنية المصريين والمسلمين جميعا.

أمين عام رابطة العالم الإسلامي لـ«الشرق الأوسط»

مشروع جارودي في قرطبة يستحق الدعم

مكة المكرمة «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

المفكر الفرنسي رجاء جارودي، كما اصبح اسمه بعد ان اهتدى الى الاسلام، بعد رحلة من الضياع والبحث والدراسة شملت معظم الاديان السماوية والعقائد الفكرية الموضوعية بما فيها الشيوعية، وبعد تحصيله بعض المعرفة عن الدين الاسلامي الحنيف، وامام التجني والتهجم على الاسلام والمسلمين فكر في اقامة مركز في الغرب الهدف منه خدمة الاسلام وتصحيح الصورة المشوهة التي يحملها الغربيون عن الاسلام. إلا ان الرجل تعرض لموجة عارمة من النقد لانه طرح اقتراحا بتسمية المركز «مركز الاديان» ومع ذلك فقد مضى بفكرته

ونجح في آخر المطاف في اقامة حفل افتتاح حضره لفيف من المفكرين المسلمين. وكان الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام للرابطة من بين الحضور، فكان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء معه لالقاء الاضواء وتوضيح المواقف، وردا على سؤال عن المركز والجدل الذي اثير حوله قال الدكتور نصيف:

المشروع الذي قام به المفكر الاسلامي رجاء جارودي وهدف منه احياء الرسالة الاسلامية في ربوع الاندلس، وطالب الحكومة الاسبانية باعطائه احدى المباني الاسلامية، وقد استجابت له واعطته ما يطلق عليه «القلعة الحرة» التي ظلت مهجورة منذ خروج المسلمين من اسبانيا، على ان يقوم بترميمها.

والفكرة ببساطة التي يريد ان يبثها من خلال هذه القلعة التي عرفت بمركز قرطبة للاديان، هي ايضاح الدور الذي قام به المسلمون في نشر العلم والثقافة والفكر من الاندلس، وخاصة قرطبة.

والذي يزور هذه القلعة ويتجول في مرافقها يتبين له الدور العظيم الذي لعبه المسلمون في نشر الثقافة الاسلامية، وكيف كانت قرطبة مركزا للعلوم يؤمها الطلاب من جميع انحاء اوروبا والعالم الاسلامي وكانت مدينة قرطبة في الماضي اكبر مما هي عليه الآن في السكان والمساحة حيث بلغ تعداد سكانها اكثر من مليون نسمة، أما الآن فإنهم ٤٠٠ الف تقريبا لكن الاهم من ذلك ان الزائر لهذه القلعة يدرك كم هو الاسلام عظيم وكيف استوعب جميع انواع الحضارات السابقة ووضحها ووجهها لخدمة الانسان والانسانية.

أما الخدمات التي قدمها المسلمون في مجالات العلوم فهي واسعة وعظيمة وعلى سبيل المثال فان نظام الري الذي قدمه المسلمون لدى حكمهم للاندلس لازال قائما حتى الآن، وهو يعتبر روعة في الانجاز.

● نقطة الجدل:

وعن التغطية التي أثارت الجدل بين جهات اسلامية، قال الدكتور نصيف: ان تسمية المركز «مركز الاديان» هي التي أثارت اعتراضات بعض المسلمين، لكنني اعتقد ان الحكمة وراء ذلك عظيمة، لأن المفكر جارودي أراد بذلك مخاطبة الغرب على قدر فهمه ومعرفته لأمور الاديان. لأن مخاطبة مثل هؤلاء تختلف، وان جارودي كرجل غربي يعرف كيف يخاطب الغربي، وقد اراد بذلك ان يبين لهم ان الاديان الاخرى قد جاءت وادت دورها وقدمت خدمات للمجتمع البشري، ولكن الاسلام جاء ليكملها ويحقق ما كان ناقصا فيها. كما انه جاء ليصلح التحريف الذي طرأ عليها وعلى كل حال ان التسمية لم تكن نهائية بل هي اقتراح، ولكن المركز لا يختلف عن كونه مركزا اسلاميا اشعاعيا يريد خدمة الاسلام من خلال الحوار ومن خلال المكتبة الفخمة العظيمة التي يضمها، وانه يجب تشجيعه ودعمه ومساندته، فهو جدير بذلك.

وعن الانتقاد طالب الدكتور نصيف الاخوة المسلمين التخلي عن عادة التسرع في الحكم على الاشياء وعلى الامور قبل ان يتبينوا حقيقة الذي ينتقدونه، ولا يعني ان نتخلى عن النقد البناء، ولكن ان نحذر من اللجوء الى المهاترات وهذا بمجرد خبر نشر لغرض قصد به تفرقة أو شق صفوف المسلمين. وقد حدث أن اسيء لاشخاص وشوهت صورة افراد ومشاريع كانت مكرسة فعلا لخدمة الاسلام والمسلمين.

● دور الرابطة:

وردا على سؤال يتعلق بدور الرابطة في دعم المركز الاسلامي في قرطبة، فقد ابدى الدكتور نصيف موافقته على دعم المركز وقال ان الرابطة ومعها الرئاسة العامة للدعوة والافتاء والبحث العلمي قد ساهمت في تقديم المساعدة لدعم المشروع، وكذلك دعم مركز الاعلام الاسلامي الملحق بالمركز الذي سيقوم بدوره بايضاح الصورة المشرقة للاسلام وخدمة الدعوة الاسلامية.

وعن السبب الذي جعل جارودي المسلم الفرنسي، يختار اسبانيا مركزا لمركز الاديان، قال الدكتور نصيف:

ـ بان جارودي حاول الحصول على عروض لاقامة مركز في فرنسا وبلدان اخرى اوروبية، الا انه لم يجد موافقة الا من اسبانيا.

ومن ناحية اخرى فان عام ١٩٩٠، سيكون عام الثقافة، وستكون اسبانيا مركزا لتجمع ثقافي بهذه المناسبة وعليه فانها ستبقى محط الانظار منذ اللحظة وحتى عام ١٩٩٠، ومثل هذه يخدم الفكرة جيدا.

كما ان السلطة في مدينة قرطبة رحبت بتسليم القلعة لاقامة مثل هذا المركز بعد ترميمها، ومثل هذا العرض لا يتوفر من فرنسا أو بلدان اخرى. ولا ننسى ان ترميم مبنى اسلامي ضخم ليتحول محط الانظار من العالم شيء مستحسن ويستحق التشجيع.

● ماذا يحتاج المشروع:

وعن الاشياء والجوانب التي يحتاجها مشروع كهذا، قال الدكتور نصيف ان المشروع لازال في بدايته وان الذي حدث هو حفل افتتاح فقط اما المشروع فانه بحاجة لدعم ومساندة وحتى لانتقاد وتصحيح اذا لزم الامر، وان الدكتور جارودي والمشرفين عليه يمتازون بالتواضع والتفاني والبساطة،

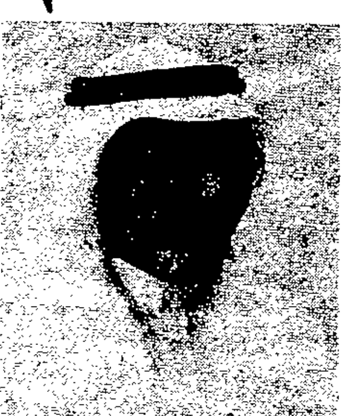
وانهم على استعداد لتقبل النقد ودراسته والاستفادة منه. ومن ناحية اخرى فان الدكتور جارودي متعمق في العلوم الفلسفية وغيرها من العلوم، لكن ذلك لا يعني انه علامة في الفقه او العلوم الدينية كما لا نتوقع منه ان يلتزم بالمظاهر الاسلامية الثانوية غير الجوهرية فالظروف تحكم، ولكن لا ننسى انه يقوم بعمل يستحق التقدير والمساندة من اجل خدمة الاسلام في الغرب.

● اللقاء الابراهيمي:

اطلاق اللقاء الابراهيمي على الاجتماع كانت من العوامل التي اثارت حساسية بعض المسلمين، وعن هذه قال الدكتور نصيف، ان الهدف من ذلك الايعاز بان سيدنا ابراهيم عليه السلام هو ابو الانبياء وان في ذلك ابطال لتظريات حرفت في الدين اليهودي والمسيحي كما انها فكرة متممة لما بدأ به من حوار مع الاديان الاخرى باسلوب لا يهتم فقط بالنواحي الشرعية، وانما بالاقتصاد والحضارة وجميع الجوانب.

وقد كان النقاش مفيدا جدا، لانه بين ان الدين الاسلامي وما جاء به من تعديلات وتصحيحات هي ضرورية ويجب أن تجد العناية من جميع الاطراف.

د. رجاء جارودي

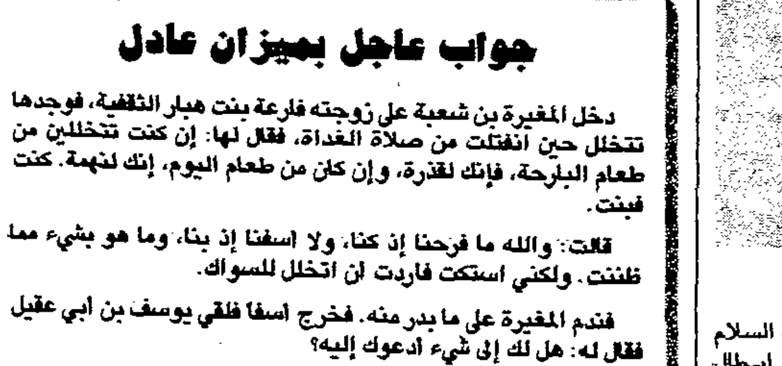


د. عمر ناصيف

دعاء اليوم

«اللهم، إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك ومن فجأة نقمتك وجميع سخطك».

من قصص التراث



جواب عاجل بميزان عادل

دخل المغيرة بن شعبة على زوجته فارعة بنت همار الثقفية، فوجدها تتخلل حين انفتلت من صلاة الغداة، فقال لها: إن كنت تتخللين من طعام البارحة، فإنك لقذرة، وإن كان من طعام اليوم، إنك لنهمة. كنت فبنت.

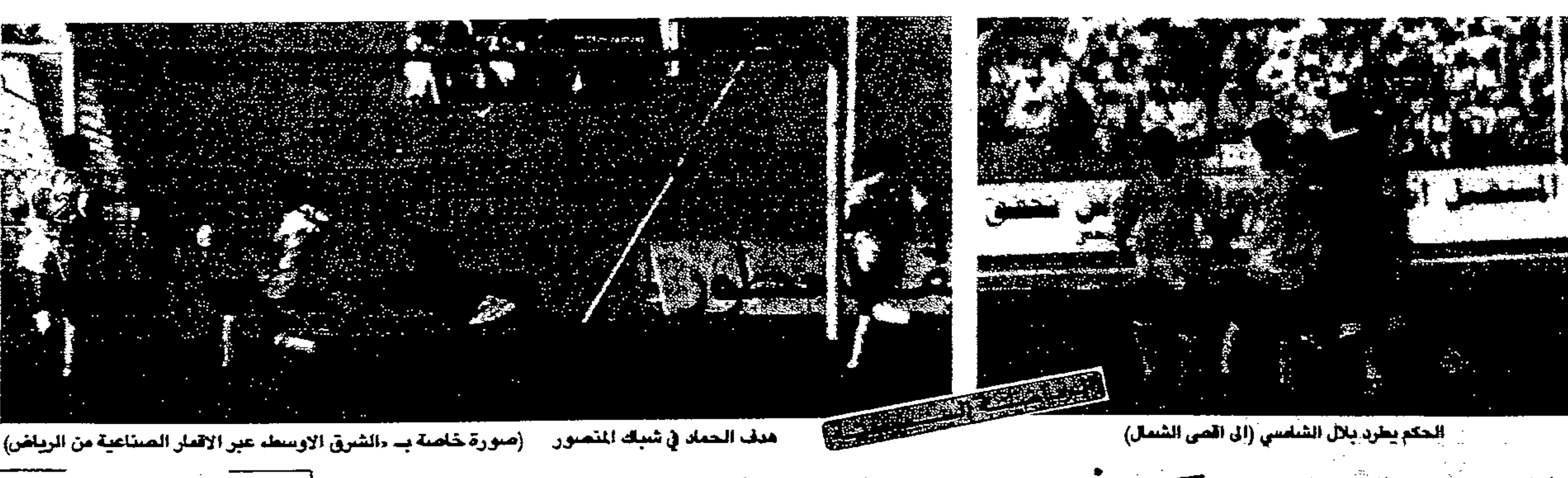
قالت: والله ما فرحنا إذ كنا، ولا اسفنا إذ بنا، وما هو بشيء مما ظننت. ولكني استكت فاردت أن اتخلل للسواك.

فندم المغيرة على ما بدر منه. فخرج اسفا فلقي يوسف بن ابي عقيل فقال له: هل لك إلى شيء أدعوك إليه؟

قال: وما ذاك؟

قال: اني نزلت الساعة عن سيدة نساء ثقيف فتزوجها فإنها تنجب لك.

فتزوجها، فولدت له الحجاج.



الحكم يطرد بلال الشامسي (الى اقصى الشمال)

هدف الحماد في شباك المنصور (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض)

النهضة يخسر كل شيء ... والهلال يواجه النصر في نهائي تاريخي لـ «كأس الملك»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تأهل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال للمباراة النهائية لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الكروية الكبرى التي اجريت بين الفريقين عصر امس في ملعب رعاية الشباب بالملز وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

كان المستوى الفني للمباراة سيئا للغاية ولكن في ذات الوقت الذي كسب فيه الهلاليون النتيجة والاخلاق الحميدة فقط.. خسر فريق النهضة كل شيء بدليل ان حكم المباراة ابرز البطاقة الصفراء ثلاث مرات لثلاثة من لاعبيه قبل ان يطرد لاعبين بالبطاقة الحمراء.. وللحق نقول لو ركز لاعبو النهضة على الكرة لكان بامكانهم الخروج بنتيجة افضل بعيدا عن الشد العصبي !!

بداية المباراة اظهرت عطاء جيدا من الهلال الى ان احرز هدفه الاول، اذ لعب بالنهج التقليدي ٤/٢/٣ مع تنقل الثنيان بين الجناحين بالتناوب مع هذال الدوسري الذي احرز الهدف بضربة رأسية في الدقيقة ١٣ مستفيدا من ضربة ركنية نفذها المصيبيح.

النهضة لعب بالنهج نفسه مع الحرص على تأمين الدفاع بالتحول الى ٤/٤/٢ في حال استحواذ الفريق الهلالي على الكرة اذ كان الفرحان يتراجع ناحية الوسط اليمين، وقد اضطر الفريق الى الخروج عن تحفظه الدفاعي بعد الهدف الذي هز شباكه..

ومع ان الهلال كان الاكثر استحواذا على الكرة، فان فريق النهضة بادله الهجمة بمثلها، وبعد ان اضطر مدربه لاجراء تغيير اجباري في الدقيقة ١٧ عندما أشرك يوسف الدوسري بدلا من الظهير الايسر المصاب ناجي الدوسري فانتقل ناصر المنصور من مركز الظهير الايمن الى اليسار، انقذ القائم الايسر مرمى الهلال من رأسية خالد الفهيد في الدقيقة ٢١ وبعدها بقليل اهدر خميس الشامسي فرصته الثمينة عندما تسلل بين معمعة الدفاع الهلالي وواجه المرمى لكنه صوب بعيدا عنه.

لكن عيسى الدنيني يعادل النتيجة للنهضة في الدقيقة ٤٣ عندما حول عبد الله العزمان كرة عرضية ساقطة خلف قلبي دفاع الهلال استقبلها عيسى ببراعة على صدره وحاور التخيفي وسدد في المرمى تحت جسم خالد الدايل الذي ابعاد الكرة لكنها دخلت مرماه.. وبعدها بقليل تلقى خميس الشامسي بطاقة صفراء لخاشنته عبد الرحمن التخيفي.

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ومن اول هجمة للهلال اطلق الثنيان كرة صاروخية بيسراه من ٣٥ ياردة ارتدت من حارس مرمى النهضة للحماد الذي عالجها بيسراه ايضا في قلب المرمى النهضاوي مسجلا الهدف الثاني السريع للهلال..

قام بعدها مدرب النهضة باستنفاد حقه في التبديل عندما اشرك سالم فرحان بدل خالد الفهيد ولم يساعد ذلك على الارتقاء بعطاء الفريقين معا للافضل.. فكرات لاعبي وسط الهلال كانت اما مقطوعة او للخصم والتخيفي وهذال اكثرا من الاحتفاظ بالكرة دون مبرر ثم قام الحماد بالاشارة لمنيلي بابداله وبالفعل اشرك الاخير يوسف جازع في الدقيقة ٦٨ في الجناح الايسر ليلعب هذال في رأس الحربة، لكنه يقوم بتبديل آخر عندما اعاد هذال لخط الوسط واخرج عبد الرحمن اليوسف ليلعب عبد المحسن العبيد في رأس الحربة في الدقيقة ٧٦.

وبينما كان لاعبو النهضة يحتاجون لتحقيق التعادل بتكثيف الهجوم عندما يتقدم ناصر المنصور للمساندة، خاشن بلال الشامسي هذال لينال بطاقة صفراء.. ويتبعه زميله عبد الهادي الدوسري بنيله بطاقة صفراء ايضا لسوء سلوكه مع الحكم.

وتوقف اللعب فترة قصيرة لاعتماد لاعبي النهضة على اللعب غير القانوني، وباشارة من رجل الخط يبرز الحكم البطاقة الحمراء لبلال الشامسي في الدقيقة ٨٤..

وفي الدقيقة ٩٠ اطلق يوسف جازع قذيفة عنيفة من خارج المنطقة ارتدت من حارس المرمى المهزوز اقتنصها الثنيان بصدره وحولها بيسراه هدفا هلاليا ثالثا وسط اعتراض لاعبي النهضة بحجة التسلل بينما ارتدت الكرة من حارس المرمى!!

وفي الوقت بدل الضائع ابرز حكم المباراة البطاقة الحمراء مرة اخرى ليوسف الدوسري لمخاشنته يوسف جازع.. وبعد احتساب وقت بدل ضائع انهى الحكم الدولي حمد الحميدي المباراة... ثم اعتدى عدنان المنصور حارس مرمى النهضة على الثنيان!!

النصر «اكتسح» هجر ويتأهل للقاء الهلال

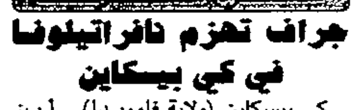
الاحساء ـ «الشرق الاوسط» ـ

تأهل الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر للدفاع عن كاسه في المباراة النهائية لمسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» امام غريمه ومنافسه المحلي التقليدي فريق الهلال، عقب فوزه عصر امس على مستضيفه فريق هجر (من الدرجة الثانية) باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الدور نصف النهائي التي اجريت بينهما في ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء وانتهى شوطها الاول بتقدم النصر بهدفين مقابل لا شيء لهجر.

بكر مهاجم النصر الشاب محمد الشلقان باحراز هدف النصر الاول في الدقيقة ١٢ واضاف الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق.

وفي الدقيقة ٥٢ احرز ماجد عبد الله مهاجم النصر الدولي الهدف الثالث ثم اضاف فهد الهريفي الهدف الرابع والاخير للنصر في الدقيقة ٦٩.

وبالمقابل سجل عبد العزيز الضويحي هدف هجر الوحيد في الدقيقة ٧٧ من نقطة الجزاء.



جراف تهزم نافراتيلوفا في كي بيسكاين

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ أ.ب: اكدت نجمة كرة المضرب الالمانية الغربية العالمية الفتية ستيفي جراف حقيقة معدنها في مباراتها بنصف نهائي فردي السيدات في بطولة اللاعبين الدولية بكي بيسكاين (ولاية فلوريدا الامريكية)، عندما سحقت لاعبة العالم الاولى والمصنفة الاولى بالبطولة... الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٦ـ٣، ٦ـ٢ بعد عرض كبير...

وهكذا تأهلت ستيفي (١٧ سنة فقط) لمقابلة المصنفة الثانية البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد في نهائي فريق السيدات، بعد ان فازت كريس على النجمة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا ٧ـ٥، ٦ـ صفر.

وهنا ابرز النتائج الفنية ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

● فريق السيدات (نصف النهائي):
فازت ستيفي جراف (المانيا الغربية) على مارتينا نافراتيلوفا ٦ـ٣، ٦ـ٢
وكريس ايفرت لويد على هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٧ـ٥، ٦ـ صفر

● زوجي الرجال (نصف النهائي):
فاز كين فلاش وروبرت سيجوسو على جي فورجيه ويانيك نواه (فرنسا) بالانسحاب.
وكريستوفان رنسبرج (جنوب افريقيا) وبول اناكون على اندريس جوميز (الاكوادور) وسلوبودان زينو جينوفيتش (يوغوسلافيا) ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ٢.

● زوجي السيدات (نصف النهائي):
فازت كلوديا كوهده كيلتش (المانيا الغربية) وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على روزالين فيربانك (جنوب افريقيا) واليز برجي ٤ـ٦، ٧ـ٥، ٦ـ٣.

● الزوجي المختلط (نصف النهائي):
ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ويانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) على بافيل سلوزيل (تشيكوسلوفاكيا) ولورا جيلومايستر (البيرو) ٦ـ٣، ٦ـ٢

جراف



نافراتيلوفا

الرياضة في سطور

المنتخب الكروي العراقي يدخل معسكرا جديدا في بغداد

● **بغداد** : يدخل المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم معسكرا تدريبيا جديدا في بغداد تمهيدا لتصفيات العاب سيوول الاولمبية.

كان المنتخب العراقي الذي يضم ٢٥ لاعبا قد عاد من القاهرة اخيرا في ختام زيارة استغرقت عشرة أيام خاض خلالها مباراة واحدة مع منتخب النادي الاهلي واسفرت عن التعادل السلبي.

ومن المقرر ان يغادر المنتخب الذي يشرف على تدريبه المدرب عمو بابا بعد اسبوعين الى الاردن ليخوض مباراته الاولى في الـ ٢٧ من هذا الشهر امام منتخب الاردن لكرة القدم.

نقل المباراة النهائية لكاس كؤوس اوروبا من امستردام الى اثينا

● **زوريخ (سويسرا)** : اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم اول من امس الخميس في زوريخ ان المباراة النهائية في بطولة كاس حاملي كؤوس اوروبا ابطال الكاس التي ستقام يوم الاربعاء الموافق ١٣ مايو (ايار) قد تحدد لاقامتها بصفة نهائية استاد اثينا الاولمبي.

وكان من المقرر مبدئيا اجراء المباراة في امستردام غير ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فضل اقامتها في العاصمة اليونانية. ويبدو ان شروط الامن المطلوبة غير متوافرة حاليا في هولندا حيث سجل تزايد الشغب في ملاعبها بصورة كبيرة خلال الاونة الاخيرة.

ومما يذكر ان استاد اثينا الاولمبي كان قد استضاف المباراة النهائية لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري عام ١٩٨٣ بين اتش اس.في. هامبورج الالماني الغربي ويوفنتوس تورينو الايطالي والتي انتهت بنتيجة ١/صفر لصالح هامبورج.

استراليا تستضيف بطولة كاس الاتحاد لعام ١٩٨٨

● **لندن** : اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب في لندن ان استراليا ستنظم بطولة «كأس الاتحاد» لعام ١٩٨٨، (وهي بطولة العالم لفرق السيدات على غرار بطولة كأس ديفيس للرجال).

وستقام هذه المسابقة في الفترة من ٤ الى ١١ ديسمبر (كانون الاول) في المركز الوطني الجديد لكرة المضرب في ملبورن.

هذا وصرحت باربارا وانكي المسؤولة عن مسابقات السيدات بالاتحاد الدولي للعبة والمديرة التنفيذية للمسابقة بان «الاتحاد الدولي سعيد جدا بفكرة تنظيم بطولة كأس الاتحاد في المنشآت الاسترالية الجديدة وقد اتيحت لي الفرصة اخيرا لمشاهدة المجمع الجديد الرائع الذي اتوقع ان يصبح نموذجا لمراكز اللعبة في العالم بأسره في المستقبل».

رسالة السودان الرياضية

بمناسبة تألقهم في كأس دول شرق ووسط أفريقيا
نادي المريخ كرّم نجوم فريقه الكروي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام نادي المريخ السوداني اخيراً مهرجاناً كبيراً باستاده في الخرطوم وذلك تكريماً لنجوم فريقه الكروي الذين حققوا نتائج طيبة في دورة شرق ووسط افريقيا باحتلالهم المركز الثاني فيها. وقد كان المهرجان ناجحاً بكل المقاييس لما احتواه من فقرات شيقة عاشت معها الجماهير.

وقد بدأ المهرجان بمباراة في كرة القدم بين فريقي الموردة والنيل انتهت لصالح الموردة بهدف وعقب المباراة اقيمت مباراة اخرى بين مصطفى النقر «كابتن» الهلال المعتزل وحامد بريمة حارس مرمى المريخ الدولي بضربات من منطقة الجزاء انتهت بتعادلهما ٤/٤ بعد ان تصدى النقر لاحدى ضربات بريمة بينما ابعد بريمة كرة للنقر.

بعدها خاطب السيد مهدي الفكي رئيس نادي المريخ جمهور المهرجان فرحب بالحضور وشكر كل من شارك في تكريم ابطال السودان وقال «اننا نقيم هذا التكريم وفاء وعرفاناً لمن رفعوا اسم السودان عاليا في المحافل الدولية وفازوا بالميدالية البرونزية والذهبية والفضية في الدورات الأخيرة لشرق ووسط افريقيا وهو انجاز يستحق الوقوف عنده وقد تحقق كل ذلك بفضل قيادة ابنتا المدرب سيد سليم واننا لواثقون بأنهم سيواصلون انتصاراتهم بنفس الروح في البطولة الافريقية بعد ان عرفوا اسلوب اللعب الافريقي، ولا بد لي أن احيي باسمكم جميعاً الاعلام الرياضي الذي كان له الفضل فيما وصل اليه بنقده البناء الذي كنا نقف عنده، كما انتهز الفرصة لاحيي اللجنة التي اشرفت على إعداد هذا المهرجان والاخوة في نادي النيل والموردة، كما اتقدم بالشكر الجزيل والتحية الخاصة لابن السودان وابن الهلال مصطفى النقر الذي لم يتردد لحظة في الاستجابة لدعوتنا في المشاركة فزاد المهرجان حلاوة..».

● أكد السيد محمد كرار النور سكرتير الاتحاد السوداني العام ان الاستعدادات تجري على قدم وساق للاحتفال بمرور ٣٠ سنة على تأسيس الاتحاد الافريقي في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بالخرطوم وقال ان الاتحاد العام قد بعث بخطاب لوزير الثقافة والاعلام أوضح فيه كل الخطوات التي تمت للتحضير للاحتفال وطلب موافقة ومباركة دعم الدولة لهذا الاحتفال الذي سيشارك فيه عدد كبير من الدول المنتمية للاتحاد الافريقي..

وأضاف ان فكرة تنظيم هذا الاحتفال انطلقت خلال اجتماعات الاتحاد الافريقي في مارس (آذار) ١٩٨٦م في القاهرة وكان الهدف منها هو إظهار وجه السودان في الساحة الافريقية حتى يتمكن من احتلال اكبر عدد من المقاعد في الاتحاد الافريقي واتحاد شرق ووسط افريقيا حتى يتمكن من احتلال اكبر عدد من المقاعد في الاتحاد الافريقي واتحاد شرق ووسط افريقيا والاتحاد الدولي..

وأوضح محمد كرار بأن الاتحاد العام قد طلب من الدكتور كمال شداد باعتباره رجل المستقبل للاتحاد العام ان يتقدم بهذا الاقتراح باسم الاتحاد السوداني، وذكر ان الاتحاد العام قام بهذا العمل انطلاقاً من رسالته القومية للتخطيط لمستقبل السودان في الاتحادات القارية والدولية وليس سعيا وراء مكاسب خاصة...

حامد صالح

● بعث نادي التاج الام درماني بخطاب للسيد حامد صالح مدرب فريق النادي لكرة القدم يشير فيه لاعفائه من مهمة تدريب فريق النادي الذي ظل يدربه اكثر من عام أي قبل صعوده للدرجة الأولى، وقد استطاع المدرب حامد صالح أن يقود التاج منذ صعوده للدرجة الأولى الى احتلال المركز الرابع في دوري الاولى، الأمر الذي أهله لأن يلعب بدوري السودان كأول فريق يصعد من الثانية ويشارك في دوري السودان.

التاج حقق نتائج طيبة في دوري السودان حتى وصل الى المنافسات قبل النهائية حين أقصاه الهلال والعباسية من المنافسة ليصلا الى دور الأربعة.

هذا وأوضح لنا المدرب حامد صالح الاسباب التي دعت ادارة التاج لاقصائه عن مسؤولية التدريب فقال: «بعد عودة الفريق من رحلة القضارف رفعت تقريراً مفصلا لمجلس الادارة يحمل ثلاث نقاط هامة»:

١ ـ رئيس البعثة وتدخله المباشر في شؤون المدرب وإصراره على إشراك عدد من اللاعبين في بعض المباريات.

٢ ـ قلة التغذية لدى اللاعبين.

٣ ـ مجاملة رئيس البعثة لبعض أفراد الفريق خلال الرحلة كنت بانتظار رد مجلس الادارة على التقرير أو استدعاء بعض افراد البعثة لمناقشة الاحداث التي حصلت خلال الرحلة وما أفرزته من سلبيات ففوجئت بخطاب مجلس الادارة يعلن فيه اعفائي من منصبي..».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ فترة قصيرة من الوقت ـ حبل يربط في وسط الجسم (معكوسة).
٢ ـ من انواع القماش ـ نصف (بريق).
٣ ـ دولة امريكية.
٤ ـ دلو (مبعثرة) ـ من مواد البناء (معكوسة).
٥ ـ مقبل (معكوسة) ـ متشابهان ـ نصف (باشا).
٦ ـ وجد.
٧ ـ آلة موسيقية ـ وحدة زمنية.
٨ ـ ثروي (معكوسة) ـ كسول.
٩ ـ نوع من الغناء.

عموديا:

١ ـ من الحشرات ـ جر (معكوسة).
٢ ـ تشييع المسافر.
٣ ـ من احوال القمر ـ من الحيوانات.
٤ ـ ضياع (معكوسة) ـ ماركة سيارات.
٥ ـ ماركة حليب.
٦ ـ عاشق شهير ـ من الحبوب.
٧ ـ احد الوالدين ـ وحدة أطوال ومساحات.
٨ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية).
٩ ـ قصة لنجيب محفوظ.

الكلمة الضائعة

تسويق — تمزق
تصميم — محطة
خليط — توسيع
موجد — غرفة
مزايا — خاصة
دقة — ضد
مقاومة — شمس
عمق — حقل
جلد

ق	د	ح	م	ت	ح	ة	م	ة
ز	ل	ع	ص	ز	م	ق	ي	ص
م	ح	م	ة	ه	ا	ع	ل	ا
ت	ي	ف	ا	ت	م	ي	م	خ
م	ر	ق	و	ق	س	ح	ا	ق
غ	م	س	ض	م	ي	ع	ط	خ
د	ي	و	ش	د	ا	و	ل	ة
ع	ق	د	ح	و	م	ي	س	م
م	ل	ة	ب	د	ط	ل	د	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل سينمائي مصري

الحل السابق: هدى شعراوي

رسالة لبنان الرياضية

علي جرادي رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة:
هذا هو واقع الملاكمة اللبنانية الان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

سجلت الملاكمة اللبنانية خطوة جيدة في اواخر العام الماضي، حين نظم اتحاد اللعبة مسابقة كاس لبنان. ولئن اقتصرت المشاركة فيها على اندية المنطقة الغربية من بيروت، اذ اقيمت في حلبة محمد علي سعد في نادي الصفاء الرياضي كان من ابرز ايجابياتها تحريك لعبة الملاكمة وبث النشاط فيها مجددا، بعدما كادت ان تنسى في النوادي اللبنانية التي تعاني من آفة الحرب الشيء الكثير.

ولكن ماذا عن مستقبل اللعبة؟ وما هي النشاطات التي يعتمد الاتحاد تنفيذها خلال الموسم الحالي؟

«الشرق الاوسط» قابلت رئيس اتحاد الملاكمة السيد علي جرادي الذي ابدى استعدادا لاقامة العديد من المسابقات والمشاركة في اللقاءات الخارجية ولو استدعى الامر التضحية من جيبه الخاص.

بدأ جرادي حديثه عن الموسم الماضي فقال: «تمكنا العام الماضي من تنفيذ قسم من برنامجنا، اذ نظمنا كأس لبنان للدرجتين الاولى والثانية، وكانت هذه المسابقة ناجحة ولم تواجهها عراقيل تذكر. أما بقية الدورات فعجزنا عن تنفيذها بسبب تردي الحالة الامنية، واندلاع حرب المخيمات من جهة ثانية. اما على الصعيد الدولي، فشارك لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي الذي عقد في بانكوك عاصمة تايلاند، وفازت اللائحة التي وقف لبنان الى جانبها، اذ فاز السيد ابو شودري (باكستاني) برئاسة الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة، وهو صديق حميم للبنان. وكذلك شارك لبنان في مسابقة كاس ملك تايلاند في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٦ بملاكمين اثنين وكانت نتائجهما جيدة، وتلقينا التهنئة من الاتحاد التايلاندي.

.. واستطعنا التغلب على اهم عقبة وهي ندرة المادة في صندوق اتحادنا، الذي يأتي في الدرجة الثانية من حيث التحرك وعكس مستوى جيد للبنان، بعد رياضة رفع الاثقال. علما ان الرحلات الخارجية باتت تكلف المال الكثير».

● كيف تدعمون الاندية المحلية في المرحلة الحاضرة؟

ـ «دعمنا للاندية يقتصر على جانبين الفني والمعنوي. اما المادي فليس بوسعنا تحقيقه لان مساعدة الدولة لا تكفي تسديد اشتراكاتنا في الاتحادات وهي: الاتحاد العالمي والاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي. وقد بلغ مجموعها في العام الماضي ثلاثين الف ليرة تقريبا.

وبات هذا العام اضعاف العام الماضي بعد تدني قيمة النقد اللبناني. وكنا قد حصلنا خلال العام الفائت من وزارة التربية على ١٤,٥٠٠ ليرة لبنانية. وسنسعى هذا العام لطلب اعفائنا من الاشتراكات السنوية في هذه الاتحادات الثلاثة».

● ما هي حاجات الاتحاد في الوقت الحاضر؟

ـ «نحتاج بالدرجة الاولى الى حلبة خاصة بالملاكمة، ونتعاون حاليا مع النادي الرياضي في منطقة الحمام العسكري لتشييد الحلبة في ملاعبه، بحيث تكون في منطقة محايدة، وبعد توافرها سيكون بامكاننا تنظيم دورة في الملاكمة كل شهر تقريبا. كما نأمل توافر الامن في منطقة نادي الصفاء الذي يملك حلبة جيدة، وكذلك في الطريق الجديد، حيث تقدر على اقامة دورات في مدرسة عمر بن الخطاب المقاصدية، وايضا في نادي الصياد الرياضي».

● كيف بالامكان تنشيط اللعبة برايك؟

ـ لا اخفي عليك ان مستوى الملاكمة بات ضعيفاً، مثل باقي الرياضات الاخرى. وقد حرصنا على اعداد الملاكمين قبل الدورات الخارجية، فكانت التدريبات تجرى في الملاجىء، حتى نحفظ ماء وجه الكرة اللبنانية. وباعتقادي انه متى توافرت لنا الحلبة في منطقة بعيدة عن مناطق التوتر الامني يمكن اقامة الدورات فتنشط اللعبة تلقائيا في النوادي، ويتزايد عدد الملاكمين عندما تتشجع النوادي في المشاركة في الدورات. ويوجد في الوقت الحاضر عدد من الملاكمين الذين يمتازون بمستواهم الجيد وأتوسم فيهم الخير الكثير».

● ما هو وضع اتحاد الملاكمة في الوقت الحاضر؟

ـ «مازال الاتحاد يهيمن على اللعبة في المنطقتين الشرقية والغربية، ويسيطر جو العائلة الواحدة، ونشرف على جميع الدورات في المنطقتين. وكانت قد اجريت عدة لقاءات بين ملاكمي المنطقتين، غير ان اقفال المعابر ادى الى وقف تلك اللقاءات...».

علي جرادي

نفحة الحب!

شعر: د. زكي الصراف

ينـدى بـحـبـك ريـق النـوار
ويـطيب مـا اعتـلجت بـه من نـار
إن لم اكـن من فـيض حـبك، إنـني
من نـفـحـة من روضـك المـعـطار
قـد شـع منـه الطيب وانبثق السنـا
فـذراه اسـمعـي غـايـتي وفـخـاري
فـنهلت من نـعـمـائـهـا مـا طاب لي
في دوحـة العـلـيـاء والانـوار
حـسـبي بـمـا اوليـتني من سـرما
قـد بـان مـنـه العـالم المـتـواري!
في جـنـح ليـل مـدلهـم لم يـكـن
فـيـه سـوى صـمـت.. بـلا آثـار!
آثـرتـني بـصنيـع مـا ابـدعت من
روح تـهـيم لـمـهـبط الاسـرار!
احـببـت احـلامـا مضت من غـابـر
وبـعثت مـيت اللحن في قـيـثاري!
سـطعـت بـقـلبـي مـن رؤاك بـوارق
وصـداك قـد رنـت بـه أوتـاري!
مـازال صـوتـك هـاتـفـا في مسـمعي
وحفيـف روضـك في صـدى اشعـاري
اطوي بـقلبي منـك تـذكـار الهـوى
اكـرم بـمـا أطوي مـن الـتـذكـار!
سلـمـت يـداك فـلم ازل ثـمـلا بـمـا
أتـرعـت روحـي من نـثـيـث عـقـار
وجـعلت في قـلـبـي خـمـائـل صـبـوة
فـواحـة مـن مـونـق الازهـار!
وبـوهـج حبـك ـ اذ سمـا ـ طهـرتني
عـمـا تـعـلق بـي مـن الاكـدار!
سـقـيـا لذاك العـهـد إذ ولهـتـنـي
بـشـذى هـواك وحسـنـك القـهـار؟!

● لندن



ضربة وتر

الهرم الشامخ!

● هند باغفار

حين ولجت عالم الصحافة قبل ثمانية عشر عاما كنت صغيرة جدا ومتواضعة الخبرة والثقافة جدا وكان كبيرا جدا، علما من اعلام الفكر في بلدي، كنت قزما وكان امامي ماردا، استلذ بكل ما تحوي الكلمة من معان، تعلمت من ادبه وفكره الكثير دون ان اراه، شعرت بابوته تكتنف طفولتي لتعلمني الكثير مما ينبغي لي تعلمه، اوزانه وقوافيه هذبت ابيات شعري، وافكاره الحلوة فتحت لي قنوات كثيرة للمعرفة، ودارت السنين والرجل الكبير يسمو ويكبر دائما بعطائه المتدفق لبلاده وامته لم يحرم تلاميذه وابنائه من فيض معارفه حتى وهو في احلك ساعات مرضه، وقللت اتابعه وسعدت بتكريم الدولة له واعتراني امل كبير ان الحرث في الارض الخصبة لا بد وان ينتج ثمرا، وان اليد التي تمتد يوما بلبنة لتساهم في بناء صرح هذه الامة سوف تجد الوف الايدي التي تقدم لها في يوم زهرة. وفرحت كفيري من الملايين من قرائه وعشاق حرفه وزهوت بابوته لي كغيره ممن كان لهم شرف مزاملته في الصحف السعودية.

وزرته منذ ايام وكان لي مع الفكر لقاء، وعند الهرم الشامخ وقفة، في المستشفى التخصصي بالرياض جلست في رحابه ورغم تقادم السنين تذكر اسمي واسعده وجودي، جلس بجواري وبادأني باسئلة كثيرة حول الادب والشعر، وتنقلنا في رياض الفكر نقطف من كل بستان زهرة. قال لي: اني سعيد، شهران في المستشفى التخصصي جاءني فيها اكثر من خمسمائة مكالمة هاتفية من قرائي وزارني الكثيرون جدا من ابنائي وبناتي، لذا تحسنت صحتي واحس اني ولدت من جديد هنا.

ابتسمت له وادركت ما معنى ان تهز القلب الكبير لمسة وفاء من كل الذين عانى سنوات عمره من اجلهم واعطاهم مواجعه وافراحه، بكى وغنى لهم بقصائده اكثر من نصف قرن من الزمان حدثني عن ذكرياته والكثير من المفارقات التي حدثت له، دروس مجانية يسهبها الرجل الكبير بكل معنى الكلمة، ففي كل ذكرى اجد عبرة وبكل وقفة اتعلم درسا.

الله كم انت رائع ايها الانسان الكبير بقلبك الشاب وعقلك العظيم ونفسك المقبلة دوما على الحياة بكل افراحها وخضمها المملوء بالحب والألم والنضال!

اخرج لي آخر قصائده وقال: انت ذواقة للكلمة فاعطني رأيك بها؟ وراقني تواضع العظماء في استاذي ودخلت معه في حوار حول القصيدة الجديدة، خفت ان اثقل عليه بجدلي ولكني وجدته متدفقا بالعطاء اكثر مني، متحمسا لابياته اكثر من حماس الشباب بصدري.. وطفت معه انهل من مشارب فكره اناقشه فيه، اطرب لاجوبته المنفعلة، وتركته بعد ساعات وخرج معي مودعا طلب مني ان اعود لأراه ووعدته بالعودة انه مدرسة عظيمة للفكر ومن من طالبي العلم لا يتمنى ان يكون في رحاب مثل هذه المدارس.

قال: سوف اغادر المستشفى واخرج للحياة بعد ان ولدت من جديد، الحب مولدي وبدايتي، وحب الناس قد اعادني للفرح والحياة من جديد.

شددت على يده مودعة وانا ادعو الله ان يطيل في بقائه ويهبه الصحة والعافية لتتنعم امتي وبلدي بزخم عطائه وعشقه المتجدد. فادعوا معي جميعا ان يطيل الله في عمر ضيابا طاهر زمخشري، وان يمنحه الصحة ليثري تاريخنا بفنه وفكره وحبه الذي لن يموت في وجداننا ولا في تاريخ دولتنا ابدا.

● السعودية

ورقة منفية

مع كل فجر
مع كل شمس
مع كل شحرور
ارحل واعود
اغيب واحلم
ويصفعني الكابوس!

عدلي الحاج

(٢٢)

أعتذر بالنيابة عن الجريدة!

د. عبد الله ناصر الفوزان

كان المفروض ان تكون الحلقة السابقة (٢١) هي ختام هذه السلسلة من المقالات التي خصصناها للخطة الشاملة للثقافة العربية ولكن بعض الأمور التي حدثت اثناء نشر تلك المقالات في الجريدة والمتعلقة بالطباعة اقتضت ان اضيف حلقة اخيرة اوضح فيها حقيقة ما حصل واقدم اعتذاري للقارىء الكريم نيابة عن الجريدة عن تلك الاخطاء المطبعية الفادحة ـ احيانا ـ والتي حدثت دون قصد..

ان مشكلة الكتابة في جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» ان الكاتب لابد ان يبعث بالمقال قبل اربعة اسابيع على الاقل من نشره. وبالتالي فان اية اخطاء تحصل في مقالات الكتابة لا يكتشفها جهاز التحرير الا بعد ثلاثة اسابيع ـ على الاقل ـ من النشر وبالتالي فان التصحيح لن يتم الا بعد اربعة اسابيع او اكثر من النشر، وهذا

يجعل مسألة تصحيح الاخطاء المطبعية وغيرها او التنويه اليها امرا قليل الفائدة لان الموضوع يكون قد مر عليه وقت طويل، هذا فضلا عن الموقف الحرج الذي قد يفرضه تصحيح في مقال بعد اكثر من شهر من نشره.

لقد حدثت اخطاء مطبعية كثيرة، فادحة ـ احيانا ـ في تلك السلسلة من المقالات كان اقساها على الاطلاق ما حصل في الحلقتين «الثالثة» و«الخامسة»، حيث حصل تقديم وتأخير في مقاطع المقالتين فتقدمت المقاطع الاخيرة لتكون في البداية وتأخرت المقاطع الاولى لتكون هي الاخيرة، وكذلك تحركت مقاطع الوسط من اماكنها وتداخلت مع المقاطع الاخرى. فحصل خلل جسيم يتعذر معه قراءة المقالة وفهم الغرض منها، ويستوجب الدهشة والحيرة لكون المقالة خرجت بهذه الصورة المهزوزة الغامضة وكأنها مقالة بلا عقل.

كذلك فقد حصل نوع اخر من الاخطاء في حلقات اخرى وبشكل متكرر وهو اسقاط بعض المقاطع او بعض الاسطر، او بعض الجمل، او بعض الكلمات، وهذا ادى لحالات كثيرة من الخلل والغموض، كما انه ادى الى امر فادح الضرر حيث نتج عن بعض الحالات ان اصبح الحديث عن الثقافة الغربية «مثلا» (بالغين المنقوطة) منسحبا على الثقافة العربية (بالعين المعجمة) حيث سقط بداية المقطع الذي يشير الى بداية الانتقال من الحديث عن الحضارة العربية الى الحديث عن الحضارة الغربية فاصبح المقطع بعد هذا استمرارا للمقطع السابق الذي خصص للحديث عن الثقافة العربية. وهذا كله خلاف الاخطاء المطبعية المعتادة التي ينتج عنها احيانا اخطاء نحوية واملائية وعبارات غير مفهومة، او تغيير للمعنى المقصود بسبب التقديم والتأخير او النقص والزيادة في نقاط الكلمات.

ولأنه قد تعذر ـ كما ذكرت سابقا ـ تصحيح تلك الاخطاء او التنويه عنها في الوقت المناسب، فقد رأيت ان الواجب يقتضي الاشارة الى هذا الامر حتى تتضح الصورة للقارىء وحتى لا اكون المسؤول الوحيد عن تلك الاوزار العديدة التي بدت جلية في تلك المقالات.

ومن كان يحتفظ بالمقالات يكون وضع الحلقة (٣) الصحيح كالتالي من حيث ترتيب المقاطع: ١ـ ويبدأ بكلمة (من الواضح)، ٢ـ ويبدأ بـ (هل كانت الخطة)، ٣ـ (حينما نتتبع)، ٤ـ (ثم تؤكد)، ٥ـ (وفي نصوص)، ٦ـ (هذا هو طموح)، ٧ـ (نحن نتمنى).

اما الحلقة (٥) فيكون ترتيب المقاطع: ١ـ (المقدمة)، ٢ـ (طريق عرض)، ٣ـ (وطريقة العرض يتحمل)، ٤ـ (كان المفروض اذن)، ٥ـ (بمجرد ان تقلب)، ٦ـ (اذا تجاوزنا)، ٧ـ يبدأ بـ(وحينئذ) ولسطرين فقط وتتمته في السطور الثلاثة بعد المقدمة، ٨ـ (بالطبع لا يمكن)، ٩ـ (بعد ذلك سنجد)، ١٠ـ (ولكن يبرز)، ١١ـ (بعد ذلك نجد عنوانا جديدا)، ١٢ـ (بعد ذلك نجد عنوانا رئيسا)، ١٣ـ (هذه مجرد امثلة)، ١٤ـ (والخلل) ١٥ـ (ومن الواضح) الى النهاية.

● الرياض

من عيون الشعر

صَفَقَ المجدُ لَهُ!

شعر: الأخطل الصغير

يـا جـهـادا صـفـق المـجـد له
لبس الغـار عـليـه الأرجـوانـا
شـرف بـاهـت فـلسـطين بـه
وبـنـاء للمـعـالي لا يـدانـى
ان جـرحـا سـال مـن جبـهـتـهـا
لـثـمـتـه بـخـشـوع شـفـتـانـا
وأنـيـنـا بـاحـت النـجـوى بـه
عـربـيـا.. رشـفـتـه مـقـلتـانـا
نحن يـا أخت، عـلى العـهـد الذي
قـد رضـعـنـاه من المـهـد كـلانـا
يـثـرب والقـدس مـنـذ احـتـلمـا
كعبتـانـا، وهـوى العـرب هـوانـا
قـم الى الابـطال نلمس جـرحـهـم
لـمـسـة تسبـح بـالطـيـب يـدانـا
انـمـا الحـق الذي مـاتـوا له
حـقـنـا، نـمـشي اليـه أين كـانـا

● معاني الكلمات

● الغار: شجر ينبت بريا في سواحل الشام، كان الرومان يتخذون منه إكليلا يتوجون به القائد المظفر او الشاعر المبدع.

حكمة اليوم

لا يزال المرء عالما ما طلب العلم، فإذا ظن انه علم فقد بدأ جهله!

● همسة

في الأرض!

● جغرافيا:
الشمال والجنوب.. التقسيم السياسي للكرة الارضية ولكل بقعة جغرافية، فرقنا وقد خلقنا كلنا من تراب، وضع الخطوط رغم الحدود وتركنا نحارب بلا معنى، نخاف من كل شيء، من كل شمال ومن كل جنوب، لقد صرنا ضعفاء امام كل الاتجاهات..

فيا ايتها الارض متى سنعيش عليك بلا نقاط تفتيش، بلا مراكز حدود؟!

متى سنراك كما يراك القمر رزقاء موشحة بالسحاب غارقة في بحر من السلام، تحلمين معي او احلم معك، لا فرق.. الأهم هل يتحقق الحلم؟!

● كلام:
لقد تحورت الاشياء الى هدوء ممل، وانبعثت الاسئلة كالاسهم المشتعلة تحاول احراق كل شيء وتمحي الاجابات.

فلماذا؟ لم؟ وكيف؟ والى متى؟ وعلامة استفهام عربية وعلامة تعجب بوسع وجه الشمس.

انها العلامات التي تتضمن الازعاج الكامل.. وتضع الاجوبة في محرق من الضوضاء والنار!

لماذا نعيش تحت الثلج مع ان الشمس تسحر الرمل؟! لم وجودنا انعدم؟!

كيف نصل للبداية الاعظم ونعود ونبني من جديد؟ الى متى سنبقى في صمت؟ هكذا نحن ايها العالم العربي، جموع جدودها باردة، مثلجة القلوب والانسانية تقع في عالم سمي «العالم الثالث»، انه عالم «العدم».

لا نفهم قدراتنا ولا نقدر قوتنا لو اجتمعنا، لقد نسينا التاريخ والاصالة، وقد كنا نعيش تحت سماء وطن واحد! اتى الاستعمار، مزقنا وعدنا من جديد الى عصر الجاهلية حيث القتل والحرب رمز للحياة والدمار معا، متى نتصافح بابتسامة رضى تقتل كل الاعداء؟ جربوا تلك القوة.. صدقوني ستنتصرون.

هذا كلام.. فهل هنالك من سمع أو صدق؟!

● ناهد عصمت الشوا



اعرف انك في بيروت
اعرف انك في وجه الدبابات
تذود عن الشرف العربي
تقاتل / تتصدى / وتموت
● عبد الناصر صالح / فلسطين

ملاحظات عامة!

فواز عيد



في المسائل الدقيقة التي يحاذر الكاتب ان يمر بها، لا بد من ان يظن انه يحاول اهداء ورثته البريئة لوقائع الايام الماضية، وان عزمه المتفرد على اعادة صياغة الكارثة في اعمق ينابيعها المحتدمة تحت سطح الاحداث اليومية، وفي خلفيات ما وقع فعلا على الارض. هذا العزم لن يعفيه الا من مذمة الهوى، في محاولته المتطلعة الى ربط الاحداث، وجمع الاوراق، واصطياد الاشارات الصغيرة التي بنيت عليها الاحداث الكبيرة.

ذلك لأن اعادة صياغة الوجدان الكوارثي لمسألة شائكة كمسألة «ضياع وطن» تتطلب التقيد بتوجيهات الاشارات الكبرى على طرق التاريخ، ضمن ظروفها المحددة وطقوسها السرية التي تتضح على الارض في فصلها الآني، والفصول اللاحقة.

ومن هنا فان اعادة النظر في قضية سقوط مدينتي «اللد والرملة» الذي وقع كالصاعقة على ارضية الحدث اليومي ذلك العام، ذلك السقوط يشير الى انه قد كان مطلوبا في خلفيات الصراع العربي او العربي اليهودي، والعربي البريطاني.

فلقد كانت بريطانيا لما تزل ممسكة بزمام السياسات العليا في كل من مصر والاردن والعراق على درجات متفاوتة، ورغم ان جلاءها عن فلسطين قد استكمل في ١٥ مايو (ايار) من العام ٤٨، الا ان هذا لا يعني ابدا رفع يدها نهائيا عن هذه القضية التي تحرك وجدان الشارع العربي وتؤجج صراعاته.. ذلك لان خروجها من فلسطين قد كان ينذر بخروجها النهائي من الشرق الاوسط خاصة وان فلسطين قد اختيرت لتكون مركز القيادة البريطانية للسياسات الشرق اوسطية. علاوة على ان ارض فلسطين قد كانت مركزا للقوة الضاربة البريطانية التي تقارب الستين الفا من الجنود.

ولان هاتين المدينتين قد كانتا واقعتين تحت سيطرة قوات الجهاد المقدس التي مدت يدها الى دول المحور مرة، والى ثورة رشيد عالي الكيلاني مرة اخرى، كما تلاقت مع بعض قيادات الاخوان المسلمين الذين يقلقون مضاجع الجنود البريطانيين في معسكرات قناة السويس لهذه الاسباب كلها من كان لا بد من ضربة ماحقة لهاتين المدينتين لمنع تسرب النفوذ الهتلري ـ على حد زعم بريطانيا ـ وكرد غير مباشر لتلك السابقات التاريخية. ومن الجانب اليهودي، كانت الجهود منصبة على محاولة التخلص من الشيخ حسن سلامة اما بالتصفية كما حدث في الاغارة على مركز قيادته الى الجنوب من صرفند ليلة ١٩٤٨/٤/٥ حيث نسف اليهود مركز قيادته كاملا ونجا بأعجوبة، او يتتبع تنقلاته السرية وملاحقتها، فلما لم تنجح هذه الخطط كلها، كان لا بد لهم من توجيه ضربة نهائية دامية الى مدينتيه «اللد والرملة» لمساعدتهما ليافا ايام حربها الطويلة المكلفة.

وقد كان ثمة سبب آخر اشد خطورة على المخططات اليهودية السرية، اذ كان معلوما ان الشيخ سلامة يرأس «جماعة الكف الاسود» التي قامت بتصفيات دقيقة لعدد من المتعاملين مع اليهود، او لأولئك الذين قاموا بعمليات محدودة لبيع اراضيهم وفي خلفيات الصراع العربي العربي.. كان الجيش المصري قد نجح في التقرب الى اكبر تجمع سكاني عربي الى الجنوب من تل ابيب، وكان لابد من هدم الواحة التي ينشدها، في طريق الانطلاق الى تل ابيب.

اذ كانت مدينة الرملة لا تبعد عن تل ابيب اكثر من (٢٥) كيلومترا، ويسكنها ما يقارب الاحد عشر الفا من العرب، على حين لا تبعد اللد اكثر من (٢٢) كيلومترا ويسكنها ما يزيد عددا عن سكان الرملة، وكلتاهما تتحكمان بطرق المواصلات البرية والحديدية والجوية.

وفي الحساسيات العربية الصغيرة، كانت وقد راجت شائعات في الخليل عن ازمة كبيرة بين الجيشين المصري والاردني، كانت في ظاهرها تتركز حول عشرة سنتيمترات في زيادة احد العلمين على الآخر ـ كما ورد في مذكرات برنادوت.

اما ما وراء العشرة سنتيمترات، فقد كان هناك تخوف من اجتياح الجيش المصري لجزء كبير من اراضي الضفة الغربية، ورغم ان مدينتي اللد والرملة قد كانتا واقعتين داخل المنطقة العربية في مشروع التقسيم، الا ان اليهود قد وجدوا ان جدوى المذابح قد اجدت بعد دير ياسين لذا.. فقد قامت قوات من «الايتسل» بتطويق المدينتين تمهيدا للقيام بمذبحة جديدة لهما، خاصة وان تلك القوات قد كانت من الوحدات نفسها التي نفذت مذبحة دير ياسين يوم ٤٨/٤/٩، وقوات «الايتسل» هذه هي منظمة سرية يهودية ارهابية اسست في العام ١٩٣١م، واسمها مشتق من الاحرف الاولى لمنظمة «ايرغون ـ تسفاي ـ لئومي» اي المنظمة العسكرية القومية.

وهي نفسها الجناح الذي انشق عن جماعة «زئيف جابوتنسكي» بزعامة «ابراهام تهومي». وقد تحولت فيما بعد الى حزب سياسي، حزب «حيروت»، الذي تزعمه مناحيم بيغن، وذلك بعد حلها بالامر العسكري الذي اصدره «بادين» اول رئيس للاركان اليهودية، وذلك في ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨م.

لهذه الاحاطة كلها.. انسحبت فجأة قوات ادريس السلطان من حرس البادية من المدينتين، فسقطت اللد يوم ١٩٤٨/٧/١١ بعد ان استسلم من اهلها العرب ما يقارب الالفين.

وسقطت الرملة في اليوم التالي ولم يبق فيها من اثر عربي، سوى بقايا خزانات المياه التي كان قد عمرها الخليفة هارون الرشيد، بعد مجزرتهما التي فاقت مجزرة دير ياسين فنونا وأعدادا .. وللحقيقة يمكن ان يلاحظ ان الحاكم العسكري لمدينة اللد قد رفض الانصياع لأمر الانسحاب، حتى عادت بضع مصفحات فأخذته قسرا من مقر قيادته بعد يوم من انسحابها.

● دمشق

● نوافذ

ماسلوتك عمري!

● الابحار في الماضي، استرجاع وذكرى للحظات خلت تهتز لها افكار وتمتلىء بها قلوب باشجان منها ما يحلو لك كالشهد، ومنها ما تلفظه كالعلقم.. آهات تكتوي كل حين على طلل اندرست معالمه، وحاضر يفترش اللظى، يصيح ملء شدقيه، سلوتك حبيبتي عمري.

● قلب تصرم في بلواء حواء حتى اضحى جلمودا، وفكر مضلل تذهب به الظنون اي مذهب!

● لم انس حبك.. او تدرين ما نهاية حبك؟ وما انتهى اليه؟.. شقوة وحلم ليال بين سعد ونحس وصد بلا حدود، قلب اتخنته جراحك، وتبدل شدوه انينا.

● لم انس ماضيك، لانه محفور في كياني ووجداني فهل يتبدل كل ذلك بين يوم وليلة؟ كلا لم اسلك ولن اسلوك عمري يا قيثارة تحناني.

● خالد تاج سلامة

● جدة



رسالة اليوم

من/محمد الحمد المالك

وكيل الوزارة المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

رد على موضوع «عوائق الزواج شرقي السعودية»

سعادة رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط»..

بعد التحية

نفيدكم اننا اطلعنا على ما نشر في الصفحة الاخيرة من عدد جريدة «الشرق الاوسط» رقم ٢٩٩٩ الصادر في ١٤٠٧/٦/١٥ هـ تحت عنوان (دراسة عن عوائق الزواج شرقي السعودية) ـ (غلاء المهور ليس المشكلة بل التقاليد المنقولة عن الغرب).

وفي الوقت الذي نقدر فيه لمعدة الدراسة المواطنة/فوزية عبد الله المهيزعي مديرة التوجيه التربوي بالخبر الجهد المبذول في هذه الدراسة والنتائج التي تم التوصل اليها ـ وبما انها أشارت الى الجمعيات الخيرية التي تتشرف هذه الوكالة بالاشراف عليها وان الموضوع الذي كتبت عنه يأتي ضمن الامور التي تحاول هذه الوكالة المشاركة في علاجها ـ نود ان نوضح الآتي :

١ ـ نؤيد ان المشكلة ليست مشكلة غلاء المهور وانما في العادات الدخيلة التي تتعارض مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والتي لم يكن لها أي وجود في السابق حينما كانت المراة تتزوج فور بلوغها السن المطلوبة للزواج.

٢ ـ نعتقد ان الطبيبات والجامعيات بما وصلن اليه من مستوى علمي وثقافي اصبح الزواج منهن لا يشكل عائقا امام طالب الزواج لانهن يدركن اكثر من غيرهن معنى الحياة الزوجية ويعرفن دعائم استقرارها فهن لا يبحثن عن حملة الشهادات من الازواج بالقدر الذي يبحثن فيه عن الزوج المناسب والكفؤ الذي يستطعن معه تحقيق حياة زوجية سعيدة ومبنية على التفاهم والاحترام المتبادل بهدف تكوين اسرة صالحة وقادرة على القيام بواجبها في التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية.

٣ ـ كما اننا لا نؤيد ما أشارت اليه الدراسة من احساس بعض الفتيات بعدم الحاجة للزواج من حيث الاكتفاء المادي وذلك لأن الزواج ليس هدفه الحصول على الحاجات المادية وتلبية واشباع هذه الحاجات وإلا لأحجم الكثيرات من بنات الموسرين والتجار وقادة الدول عن الزواج.

٤ ـ نؤيد الاقتراح الخاص بقيام الجمعيات الخيرية بوضع صالات افراح بسيطة للمساعدة في اقامة حفلات الزواج بأجر رمزي بدلا من الفنادق أو صالات الافراح.. شريطة عدم اتباع اسلوب البذخ والاسراف فيها وان يكتفى بتقديم مأكولات خفيفة للغاية.. وقد سبق ان أبدينا لبعض المسؤولين والمسؤولات بالجمعيات الخيرية الحاجة الى هذه الصالات ونأمل ان يلقى هذا الاقتراح من الجمعيات الخيرية الاهتمام والعناية الكافية حيث أن عددا قليلا من الجمعيات بدأ في التفكير والتخطيط لذلك وستكون هذه الصالات بإذن الله موفية بالغرض ولا تسمح باقامة مظاهر الترف والاسراف أو ما يتعارض مع تعاليم الدين.

رحلة عبر المجهول

واقبلت نحو جثمانك.. فاذا بي اراك تردد اسمي.. فتمنيت لو العمر بلا اجل لتبقى دوماً بصحبتي.. فظللت اصبر فيك سويعات اعيائك وما كنت اعلم انها سويعات الأجل..

وفارقت روحك الجسد.. ودقت اجراس رحيلك.. وتساقطت سنواتك بين احضان القدر.

.. فوقفت امامك مشدوهة وكان ما بداخلي قد مات ونسيت لحظتها كيف تصبح الحروف لغات.. وأن لاقدامنا خطوات

.. فأقبل رفاقك نحوك يبكون شبابك.. وينعون صحبتك ووصالك.. فبت اعزي فيهم جنونهم وانطلاق عنان افكارهم وودت لو اصرخ بأنك حبيبي لم ترحل.. وانك ستظل دوما تلقاني لنرحل بين اعماق الوجود..

وعدت بعدها لمنزلي وكأن شيئا لم يكن.. عدت لأقرأ أوراقك فمسى الوقت يمضي ويأتي بساعة لقائنا.. فوقفت لأتزيا بحلي وأثوابي.. لألقاك وأهمس لك انك لي الحياة ومعانيها.. ولكني بت ارى الوقت يمضي والأيام تأتي بلا لقاء منك ووعود تصحبها بريق كلماتك...

فعلمت ان رحيلك لم يكن أكذوبة ابريل ولا أساطير خرافة.. وادركت... وأدركت انك قد تركتني بين جراح الماضي وحنين الذكرى بلا عودة.

فتركت لنفسي هواها.. ولقدمي عنان خطاها.. نحو قبرك.. وبقايا عظامك.. وحطام ايامك..

أناديك.. وأسالك وصالك.

هند صالح الحمد الصنيع

ثلاثية الليل والانتظار

(١)

اعتدت الانتظار واحببته
اعتدت ان اهرب من ذاتي كل مساء
انتظر منك ان تأتي مع الليل
او أخطو اليك انا
عبر جسر من الخيال
أو عبر الشفق الدامي في كبد السماء
ويأتي الليل
متخفيا خلف عباءة سوداء
فأبدأ معه رحلة واهمة
اعدو فيها مع السراب
خلفك يا نجمة الليل.. وعذراء الظباء

(٢)

ليأتي الليل وحده
دون ان تأتي معه
فعباءة الليل ضئيلة
لا تكفي لتخفي ضياءك خلفها
فأنت ضياء ملء الكون بعيني انا
وريح الحب تنثر عطرك السامي
ليغتال الشوق اليك.. فكري
ويغني قلبي ويرقص في خيلاء..

(٣)

ليأتي الليل..
أو لا يأتي
فبدونك غدا كل شيء عندي سواء
ليأتي الليل. وكم من ليل أتى وانقضى
بين آهات الصمت
وأثير الملقنات

ليأتي الليل.. ويمضي
ويترك لي أشياء
من بقايا الامسيات

ليأتي الليل ويمضي
ويترك في احداقي دمعا ملتهبا
ونبض في القلب يصرخ في غضب
وصورة من الماضي تشاغلني
تطاردني
تقتلني
وتردني طوعا اليك
عبر ماضي الذكريات..
إذن..
ليأتي الليل.. أو لا يأتي
فالعمر دونك رحلة الى المجهول
اقطعها في استياء
والقلب بدونك غدا
يموت.. يموت في كبرياء...

فتحي احمد خليل

ردود سريعة

الاخ / احمد سرحان ـ جامعة ولاية ايوا ـ امريكا.

نحترم حقكم في التعبير عن الرأي. وليس بالضرورة ان يكون كل كاتب معبرا عن رأي جريدتكم الدولية حتى لو كتب على صفحاتها، فنحن نعتبر «الشرق الأوسط» ساحة حرة للتعبير عن الاتجاهات المختلفة. ونتفق معكم في بعض النقاط التي اثرتها في رسالتكم التي تعبر عن وعي سياسي عميق.

●●●

الاخ / خالد عبد الصمد محمود اسماعيل ـ حائل ـ السعودية.

نقدر لكم اهتمامكم بهذه القضايا الثقافية، لكننا نعتقد انه من الاسهل أن تكلف احد الزملاء او الاصدقاء بشراء الكتاب المذكور من المكتبات الأخرى المتوفرة في المملكة، حيث انه ليس بامكاننا حل هذه المشكلة.

قضية

لماذا الحيرة حول الطابع الاسلامي لنظام الحكم في السودان

لا شك ان الأمة الاسلامية بأسرها لتعتز بالشعب السوداني العربي المسلم وترى فيه وبه ماضيا وحاضرا بوابة رئيسية لنشر تعاليم الاسلام على مستوى القارة الافريقية وتعتز كذلك بالقيم التي يتحلى بها من نخوة وشهامة.. واذا كان الاستعمار البغيض الذي جثم على أرض السودان قرابة ثلاثين ومائة سنة.. قد أساء الى مسيرة هذا البلد المسلم وجعل منه الجنوب والشمال لاشعال نار الفتنة واعاقته عن مسيرة الانطلاق في سبيل اقتصاد متين وفي نشر دعوة الله فان ذلك لم يفت في عزيمة هذا الشعب الابي.. وكانت نهاية المطاف ان تغلب هذا الشعب على مكائد الاستعمار ووجه له ركلة لم تقم له من بعدها قائمة. والشعب السوداني لا يقبل الضيم ويحرص على شرف الكلمة فشعب يتمسك بهذه المثل والعادات الكريمة لن يتراجع عن دوره الحضاري القديم.. ولكن ما استرعى انتباهي وكان سببا في كتابة هذا المقال ما قرأته في مجلة «الشراع» اللبنانية العدد ٢٤٩ الاثنين ٢٢ ديسمبر ١٩٨٦م.. في مقابلة مع الاستاذ محمد عمر بشير رئيس جامعة ام درمان الاهلية. وما يقوله رئيس جامعة ام درمان بان السودان يبحث عن نظام سياسي ولا اريد هنا ان استعرض كل ما دار من حوار .. ولكني اكتفي بمقتطف منها لنصل الى الهدف الذي يبحث عنه رئيس جامعة ام درمان الاهلية لقد قال البروفسور محمد عمر بشير فالسودان تحت الحكم الاجنبي منذ ١٨٢٠ م اي حكم السودان مائة وستا وثلاثين سنة بنظام أجنبي وعند الاستقلال ورثنا حكما اجنبيا ديموقراطيا ليبراليا غربيا.. وانه منذ الاستقلال قامت انظمة متعاقبة برلمانية عسكرية ثم برلمانية وكلها متشابهة تجمعها سمة انها غير سودانية ومنذ الاستقلال ونحن نبحث عن نظام سوداني وسنظل نبحث حتى نجده الخ» وما يفهم من قول البروفسور محمد عمر بشير ان السودان العربي المسلم لم يجد نظاما لحكمه وما يزال يبحث عن نظام .. ولم اشأ أن ادخل في قضايا قد أراها صوابا ويراها غيري بمنظار آخر ولكني اود ان أقول عبارة واحدة او جملة مفيدة وهي مادام ان السودان يعيش الاسلام فلماذا يبحث السودان عن نظام سياسي لحكمه .. والدين الاسلامي هو الفصل والفيصل معا ؟

حسن بن صالح بلبعير

عالم بلا حدود

الطريق الى صحراء دولية

اذا تحدث احد عن احتمال وقوع مجاعة في افريقيا نتيجة للقحط والجفاف او التصحر في بداية القرن الحالي لاتهم بالجنون. واذا تجرأ آخر واعرب عن توقعاته آنذاك بان جبال الهملايا مثلا او السودان ستفقد اهم غاباتها وستلجأ الى استيراد المواد الغذائية لوجد نفسه في مصحة للامراض العقلية، اذ من كان يتصور ان افريقيا ستفقد ملايين الهكتارات من الغابات والبراري الخضراء. وان جبال الهملايا الممتدة عبر الصين والهند ونيبال وباكستان ستتعرى خلال خمسين عاما بفعل التحطيب المتواصل للحصول على وقود قليل التكلفة عندما شحت موارد تلك الدول وعجزت عن توفير الطاقة لكل من يحتاجها.

كذلك يصعب تصديق ما حدث في افريقيا خلال الفترة نفسها بعد ان كانت مكسوة بالاشجار والاعشاب والحشائش من الدلتا المصرية الى رأس الرجاء الصالح ومن نيروبي الى لاجوس. ثم حدث ما لم يخطر على بال الكثيرين في بداية القرن وحتى النصف الاول منه. ونرى اليوم ما حدث من جراء الجفاف الذي نتج عن التصحر الذي نجم عن التحطيب سعيا وراء الوقود وتضاعف عدد السكان. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى تكب العالم اجمع بالتلوث الصناعي والاستهلاكي في نفس الفترة حتى بات يهدد سلامة سكان الارض الى درجة ادت منذ أيام بالسيد لستر براون رئيس جمعية الرقابة الدولية على البيئة الى اعلان حالة الطوارىء والخطر الداهم اذا لم تتكاتف كل الدول على تفادي الكارثة القادمة.

وقال براون في معرض تحذيره الخطير ان العالم يواجه احتمالين: اما ان يعالج الموقف بالاصلاحات المتعلقة بالسكان والطاقة والزراعة والاقتصاد واما ان يتهيأ لمصائب بيئية محققة في الاعوام القادمة.

والسبب او الاسباب جلية وهي ناتجة عن تقدم صناعي مطرد في الدول الشمالية الزاهرة وفقر مدقع في الدول الجنوبية. الشمال يلوث البيئة برخائه بالغازات بالادخنة بالمواد البلاستيكية بالاحراق بالانهار المشبعة بالسموم الكيماوية ـ كما حدث لنهر الراين مؤخرا. والجنوب يقطع الاشجار ويحول الغابات الى صحارى والبحيرات الى مستنقعات. وفي الحالتين ومع المدى ينهار البنيان السليم الضروري لضمان الحد الادنى من المتطلبات التي يحتاجها الانسان والحيوان. وفسر براون وصحبه في الجمعية التي ترسل تقاريرها بانتظام الى الصحف راجية نشر دراساتها للحالة الراهنة وتصوراتها لما يمكن ان يحدث. ومن ذلك بل ومن اهم مخاوف الخبراء:

● أن نسبة غاز الاوزون في الفضاء يتناقص بانتظام بسبب غازات الكلوروفلوروكاربونات المستخدمة في البرادات والثلاجات والعلب المعتمدة على الضخ ـ سبراي ـ وهي بالالاف وتنتج المصانع منها بالملايين يوميا. كل ضخة تعني تراجعا لغاز الاوزون الذي يحمي الانسان من اشعة الشمس المباشرة وبدونه سيتعرض لسرطان الجلد ونقص المناعة وغيرها من الامراض.

● ان جيلنا الحالي افلح في تغيير الاوضاع في الارض وهو أول جيل يواجه مسؤولية المحافظة على نوعية الحياة فيها او تركها غير صالحة لسكنى الاجيال القادمة. (اذا كان احد يعتقد أن الحديث يتضمن شيئا من المبالغة فان الجيل الحالي في البرازيل قد افلح خلال خمس سنوات في القضاء على جزء هام من غابات الامازون سعيا وراء الخشب والذهب والمعادن الاخرى).

● الاتجاه نحو تسخين الجو بسبب الغازات المكثفة التي تستخدمها الصناعات الحديثة.

● تآكل التربة خاصة في افريقيا يعني انخفاض الغلة وذلك يعني زيادة الاستيراد وارتفاع الديون والفوائد المفروضة عليها.

● ازدياد التلوث الصناعي في اوروبا قد يؤدي وبالفعل ادى الى تدمير الكساء الاخضر في معظم اجزاء الشمال من سويسرا والمانيا الى البلاد الاسكندنافية.

● ان الولايات المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي تسمم العالم بنصف ثاني اكسيد الكربون بسبب احراقهم للوقود، النفط والغاز والفحم.

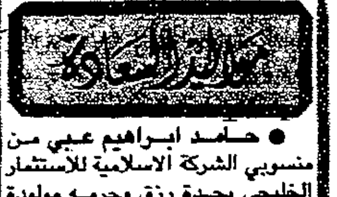
اننا ربما نشهد اليوم بداية اختفاء الغابات المطرية وتسمم الجو على اوسع نطاق، كما ذكر براون. لا يمكن؟ ان العالم يخسر اليوم من الغابات والكساء الاخضر الطبيعي ـ غير الزراعي ـ ما يعادل مساحة اسكتلندا سنويا ـ مش كفاية؟

فاروق لقمان

عائلة فهمان



عرب و عجم

● عبد المحسن السديري سفير المملكة العربية السعودية لدى السودان قررت الحكومة الفرنسية منحه وسام الشرف الذي يعد من أرفع الاوسمة الفرنسية، وذلك تقديرا لعمله الدؤوب والفعال في خدمة الصداقة والتعاون بين البلدين.

وسيقوم سفير فرنسا جاك برنتيير بتقليد السفير هذا الوسام مساء الاثنين المقبل في مقر السفارة الفرنسية في الرياض في حفل رسمي يحضره عدد من الشخصيات.

***

● سمير الشهابي سفير المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة قام بزيارة عمل للرياض التقى خلالها بكبار المسؤولين.

***

● الزميل حسني ابو اليزيد مدير الدار المصرية للنشر والتوزيع في نيقوسيا يقوم حاليا بزيارة للسعودية والخليج لمتابعة حركة النشر والتوزيع لاصدارات الدار المصرية والمتمثلة في اهم الكتب السياسية مثل: «من قتل السادات» و«اسرار محاكمة قتلة السادات» و«كنت جاسوسا في اسرائيل» و«رأفت الهجان». والتقى الزميل ابو اليزيد الدكتور ماجد عثمان مدير عام الشركة السعودية للتوزيع ومحمد ياغفر مدير عام «تهامة» للتوزيع. وهو محل حفاوة اصدقائه في المملكة

● حامد الزغل الرئيس المدير العام للوكالة التونسية للتعاون الفني يقوم برحلة عبر البلدان الافريقية التي ستشارك في شهر ابريل (نيسان) المقبل في الايام التونسية للتعاون الفني بين البلدان النامية. وكانت المحطة الاولى في هذه الجولة نيامي عاصمة النيجر.

● اقامت الجالية المغربية في لندن كعادتها كل سنة حفلا كبيرا في معهد الكومنويلث بمناسبة العيد الوطني المغربي. وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين من ابناء الجالية المغربية والأجانب وعلى رأسهم رئيس بلدية كينزنجتون وزوجته.

● عبد القادر بن سليمان سفير المملكة المغربية في بون احتفل بالعيد الوطني والعيد السادس والعشرين لتولي الملك الحسن الثاني عرش المغرب، ولبى الدعوة عدد كبير من المسؤولين الالمان وسفراء الدول العربية والاسلامية في العاصمة الالمانية بون.

***

● عيسى خليل صباغ الدبلوماسي والمفكر المعروف وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام يشرف خلالها على توزيع الجزء الثاني من كتابه الشهير «وقالت العرب».

***

● مصطفى عبد القادر عزام، رجل الاعمال المصري، غادر جدة متوجها الى اسوان، في اجازة قصيرة لزيارة الاهل والاصدقاء وانهاء بعض الاعمال هناك.

***

● محمد يحيى السويس الوكيل العام المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني في وزارة المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة زار تونس على رأس وفد لاجراء مباحثات بهدف ابرام اتفاقية ثنائية في ميدان النقل الجوي. وتوصل الجانبان الى التوقيع بالأحرف الاولى على هذه الاتفاقية.

***

● الدكتور عبد العزيز جستنية استاذ الادارة العامة المساعد ووكيل عمادة الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، اشار الى ان الامتحانات النهائية للمنتسبين في التخصصات المختلفة (العلوم الادارية، العلوم الاجتماعية، اللغة العربية والدراسات الاسلامية، اللغة الانجليزية) سوف تبدأ يوم الاثنين المقبل وتنتهي في ١٤٠٧/٨/٤هـ الموافق ١٩٨٧/٤/٢م.

ويؤدي الامتحانات اكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة موزعين في المراكز المختلفة في المملكة (وتشمل المدينة المنورة، منطقة تبوك، حائل، القصيم، الدمام، والاحساء) بالاضافة الى المركز الرئيسي للامتحانات بمدينة جدة.

***

● انور محمد عثمان الفنان المسرحي السوداني وصل الى السعودية في اجازة قصيرة لأداء مناسك العمرة والالتقاء بأصدقائه.

الأزياء الشعبية في الكويت من أبرز معالم العيد الوطني

الكويت ـ كونا: لا تكاد تهل مناسبة ذكرى العيد الوطني في الكويت الا وتشهد الاقبال الكبير من المواطنين على زيارة موقع البحار في شارع الخليج العربي حيث يبدو مدى تمسك المواطنين رجالا ونساء واطفالا بالازياء الشعبية المميزة.

ويقترن ارتداء هؤلاء للازياء الشعبية مع الجو العام للموقع الذي يعتبر حيا كويتيا قديما بمنازله وباعته المتجولين وصناع السفن وغيرهم.

وتقول احدى المهتمات بالأزياء الشعبية ان ارتداء الرجال والنساء والاطفال للملابس الشعبية في هذه المناسبة وغيرها يدل دلالة قاطعة على ان اللباس الغربي لم يستطع ان يغير من تمسك المواطنين بملابسهم التي تعتبر تراثا يتمسكون به في مثل هذه المناسبة او غيرها من المناسبات كالاعياد والافراح.

وتضيف السيدة بزة الباطني التي تعمل مصنفة للفنون الشعبية في مركز الفنون الشعبية التابع لوزارة الاعلام الكويتية ان الملابس والأزياء الشعبية حافظت على شكلها ومضمونها على الرغم مما تشهده الأسواق التجارية من ملابس وأزياء تتغير مع كل فصل من فصول السنة.

وتقول السيدة الباطني ان اهتمامها بالتراث الشعبي يعود الى سنوات دراستها التي شملت كل اللهجات المحلية التي يتحدث بها العمال والاغنياء والفقراء وغيرهم.

وتضيف ان ذلك دفعها للاهتمام باللهجة الكويتية المحلية باعتبارها جزءا من اللغة العربية وتحوي مفرداتها الكثير من الحكم والمواعظ مما ساعدها على اصدار اول كتاب لها حول «أغاني المهد في الكويت» والذي ضم الاغاني والأهازيج التي كانت الامهات يرددنها لاطفالهن في الماضي.

وتشير الى ان وزارة الاعلام كانت قد كلفتها بتمثيل الكويت في مهرجان بغداد للأزياء الشعبية الامر الذي دفعها الى فكرة اعداد كتاب عن الازياء الشعبية الكويتية.

وتضيف انه من خلال مجموعة العرائس التي صممت لها ملابس شعبية مختلفة والدراسة الميدانية التي اجرتها عن الملابس الشعبية والتقت فيها مع العديد من الرجال والنساء الذين مازالوا يرتدونها ويخيطونها تكون لديها دافع قوي لدراسة وتصنيف الملابس التي كان يرتديها الرجال والنساء والأطفال.

وأوضحت ان الملابس الشعبية بالنسبة للرجال داخل المدينة وخارجها واحدة لا تختلف فيما عدا النساء في المدينة اللواتي كن يرتدين العباءة والدراعة والثوب والملفع، اما النساء في البيئة البدوية فيتميزن عن غيرهن بلبس البرقع والشيلة.

● راشد شرطة محمد عبد المولى في السفارة السودانية في الرياض أقام له زملاؤه حفلا بهيجا توديعيا بمناسبة نقله الى رئاسة الجوازات في الخرطوم.

● عبد العزيز شكري سكرتير عام نادي الاتحاد بجدة احتفل مساء الاربعاء الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بفندق الحمراء سوفتيل بزفاف ابنه ماهر على كريمة المرحوم الزعيم ياسين خان.

● حامد ابراهيم عبي من منسوبي الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها علا جعلها الله من مواليد السعادة.

***

● خليفة عبد المحسن السيف، مدير عام الشؤون الادارية بالخطوط السعودية بالمنطقة الوسطى رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه محمد.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣٣	صحو
المدينة المنورة	١٢	٢٧	صحو
الرياض	١٧	٢٨	صحو
جدة	١٧	٣٢	صحو
الظهران	١٢	٢٦	صحو
ابها	١٤	٢١	صحو
الطائف	١١	٢٤	صحو
البحرين	٢٠	٢٧	صحو
القاهرة	٩	١٧	غائم
بيروت	١٣	٢٢	ممطر
الجزائر	١٠	١٤	صحو
تونس	١١	١٤	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو
امستردام	-٩	٣	صحو
اثينا	-١	٢	غائم
برلين	-٥	-١	غائم
بروكسل	-١٠	٢	صحو
كوبنهاجن	-١٤	-٥	غائم
ميلان	٦	٨	غائم
فرانكفورت	-٩	٢	غائم
جنيف	-١	٤	غائم
هلسنكي	-١٨	-١٠	صحو
هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
لشبونة	١١	٢٤	ممطر
لندن	٢	٣	غائم
مدريد	١٠	٢٣	ممطر
مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
مونتريال	-١٠	-٤	غائم
موسكو	-١٢	-٨	صحو
نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
نيويورك	-٣	٥	صحو
نيقوسيا	٩	١٥	غائم
باريس	-١	٨	غائم
روما	-٤	٧	غائم
استوكهولم	-٧	-٤	صحو
سيدني	١٩	٢٥	ممطر

أبيض وأسود

عندما اجتمعنا مع رئيس التحرير الاستاذ عرفان نظام الدين عام ١٩٨٦ في كل من جدة ولندن بالاشتراك مع نائب الناشرين السيد سعود علي حافظ، والمدير العام للشركة الاستاذ محمد معروف الشيباني لوضع الخطط لتطوير «الشرق الاوسط» تحريرا واخراجا، كان الاتفاق بيننا جميعا على ان لا يحدث ذلك دفعة واحدة حتى لا يفاجأ القارىء بجريدة تختلف عن الجريدة التي تعود عليها.

الف وباء وحتى الياء في العملية الصحفية تستوجب على القائمين على اية مطبوعة ان يكونوا حذرين للغاية عند احداث اي تغيير على مطبوعة ناجحة ورائجة، ذلك ان الانسان عبد لما تعود عليه، فتغيير شكل اسم المطبوعة لمجرد ان الناشر او رئيس التحرير او حتى اتفاق اغلب العاملين فيها على وجوب احداث ذلك التغيير في شكل او طريقة كتابة اسم المطبوعة من الامور القاتلة للمطبوعة، لأن القارىء يتعود على الشكل او طريقة الكتابة حتى ولو كانت قبيحة، وعند احداث التغيير سيشعر القارىء فورا إما بأن المطبوعة جديدة او ان القائمين عليها يحاولون قسره على تغيير ما تعود عليه او ما هو عبد له، وفي الحالتين سينصرف القارىء الى مطبوعة اخرى اكثر استقرارا ترضي طباعه وما تعود عليه.

على اية حال نحن لم نغير الشكل او الطريقة التي تكتب بها «الشرق الاوسط» او اية مطبوعة اصدرناها والاستثناء الوحيد هو جريدة «المدينة المنورة» التي حولناها عام ١٩٦٠ من جريدة تصدر مرتين في الاسبوع الى جريدة يومية.

نعود الآن الى خطة تطوير «الشرق الاوسط» تحريرا واخراجا، ونؤكد مرة اخرى للقراء الاعزاء ان خطة التطوير هذه لن يشعر بها مباشرة، اذ انها بدأت مع بداية العام الميلادي ١٩٨٧ وتنتهي في منتصفه، ونحن واثقون إن شاء الله بأن القراء سيشعرون مع الوقت انهم مقتنعون بجريدتهم وانها تحاول تقديم الجديد الذي يرضي اهتماماتهم في قالب صحفي متميز لا يخرج عن المألوف.

من الصفحات التي حظيت باهتمامنا جميعا صفحة (الرأي)، ولا بد ان القراء قد لفت نظرهم ان حجم كاريكاتير الاستاذ محمود كحيل اصبح اصغر ليفسح المجال لـ (برقية عاجلة) التي تمثل رأي «الشرق الاوسط» وموجهة الى شخصية عامة.

التغيير الآخر في صفحة الرأي هو استحداث مقال يومي بعنوان (وجهة نظر غير عربية) يتناوب على كتابته يوميا سياسي او كاتب غربي من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، وقد حل هذا المقال محل رأي «الشرق الاوسط» الثاني الذي يهتم بالتعليق على الاحداث العالمية غير العربية او الاسلامية.

لقد وجدنا بالتجربة ان هذا التعليق غير مفيد للقراء، وفائدته تظهر لو انه نشر بلغة غير العربية، كالانجليزية مثلا حتى يطالعه غير العرب ويبين وجهة نظر عربية في الاحداث العالمية، وهذا ما تقوم به جريدة «عرب نيوز» التي تصدر بالانجليزية وتوزع في دول الشرق الاوسط، لذلك وجدنا من الافيد للقارىء ان تستكتب الجريدة شخصيات غربية من سياسيين وكتاب ليبدوا وجهة نظرهم غير العربية في الاحداث والمشاكل العربية والاسلامية، اما شرح الاخبار العالمية والتعليق عليها فـ «الشرق الاوسط» قد خصصت صفحة كاملة عنوانها «الصحافة العالمية»، وهو تقرير يومي لأهم ما ينشر في الصحف العالمية من اخبار وآراء.

وبعد.. فعملية تطوير «الشرق الاوسط» لن تنتهي ابدا بإذن الله.. التي تبدأ وتنتهي هي الخطة التطويرية كما ذكرنا لكم سابقا.

نأمل ان نتسلم من القراء ردود فعلهم على هذه الخطة اولا بأول، فـ «الشرق الاوسط» لم تتطور وتصل الى ما وصلت اليه الا بفضل تشجيعهم ومباركتهم وحتى انتقاداتهم التي نتشوق الى سماعها ورؤيتها مكتوبة.

والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

اختيار لوحة سعودية في معرض دولي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الفنان التشكيلي السعودي احمد المغلوث خطابا من اللجنة المنظمة لمسابقة الجائزة الدولية الواحدة والعشرين بمونت كارلو تشعره عن اختيار لوحته «الاحساء في الماضي» لدخول معرض المسابقة المقبل في مونت كارلو..

ويعد هذا الاختيار للفنان المغلوث نجاحا للفن التشكيلي السعودي المعاصر.. والمعروف ان الاشتراك في هذه المسابقة لا يحتاج عادة الا لأفضل الأعمال الفنية المميزة ذات المستوى الفني الممتاز ويتم الاختيار من قبل لجنة عالمية..






بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (للصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 7 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3021
السبت ٧ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢١

الداخلية البريطانية تسلم بالهزيمة في المعركة

تكفل بنفسك وإلا.. فالقوة بالشارع للمجرمين

لندن - «الشرق الاوسط» :

تكفل بنفسك ولا تنتظر الحماية من اجهزة الشرطة.. هذه هي احدث رسالة مفزعة يبعث بها خبير بوزارة الداخلية البريطانية اعترافا بالهزيمة امام قطاع الطرق واللصوص وهاتكي الاعراض والقتلة وبقية شذاذ الآفاق.. الرسالة تقول ان اليد العليا في شوارع بريطانيا اصبحت للمجرمين الذين قهروا القانون والنظام وان اجهزة الشرطة خسرت حربها ضدهم وعلى الناس الطيبين ذوي الاخلاق ان ياخذوا حذرهم وان يتكفلوا بوسائل تدبير الحماية الشخصية لهم ولذويهم، في اطار القانون والنظام وليس على شاكلة ما يفعله الخارجون على القانون بطبيعة الحال .

التقرير الذي كتبه كبير باحثي الوزارة نشرته امس «مجلة دراسات الجريمة البريطانية»، وفيه يضع مايك هو اصبعه على مؤشرات بالغة الدلالة .

تشكو شرطة سكتلنديارد في لندن من قلة الامكانيات الامر الذي يضطرها الى تركيز ما لديها من طاقات لمواجهة الجرائم الأشد خطورة، وهي تحديدا جرائم القتل والاغتصاب. لكن ذلك يترك الشارع البريطاني تحت رحمة قطاع الطرق الذين يستوقفون المارة الابرياء لسلبهم مالهم بقوة السلاح .

تضخم اجرامي

وقد نسب الى مسؤول بشرطة سكتلنديارد قوله ليلة امس ان الجريمة في لندن قد تضخمت بواقع ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل عشرين عاما وإذا كان على اجهزة شرطة العاصمة ان تعطي كل انواع الجرائم قدر ما كانت تعطيه قبل عشرين عاما من اهتمام فهي بحاجة إلى قوة قوامها ٧٠ الف فرد بدلا من القوة الحالية التي تبلغ ٢٧ الفا فقط .

واوضح المسؤول في تصريح لصحيفة «ديلي ميرور» ان سكتلنديارد طلبت من وزير الداخلية تعزيزها بقوة اضافية قوامها ٣٨٠٠ فرد لكن كل ما وعدت به شرطة العاصمة هو ١٢٠٠ من الافراد للاعوام الاربعة المقبلة .

راي الخبير

وفي تقريره يحذر خبير الوزارة من الاعتماد كثيرا على حماية الشرطة، وما يصفه بأهداف غير واقعية في توقعات الناس تجاه الشرطة .

وفي ذلك يشير مايك هو إلى أن نسبة ما تمكنت الشرطة من حسمه من جرائم الطريق العام - مثل السرقة بالاكراه او السرقة مع استخدام العنف بلغت فقط ٢٢ في المائة من مجموع هذه الجرائم. ومعنى ذلك أن المواطن سيجد نفسه مضطرا الى كفالة الحماية لنفسه ولذويه .

ثم يتحدث الخبير عن جرائم السطو قائلا ان نسبة الحسم فيها بلغت ٢٧ في المائة فقط، ومعنى ذلك أيضا أن المواطن مطالب بتوفير الحماية لنفسه..

إعدام شاب سوفياتي سرق بنطلون «جينز»

موسكو - أ ف ب : اعلنت صحيفة «زاريا فوستوكا» السوفياتية انه صدر حكم باعدام شاب في الخامسة والعشرين من عمره رميا بالرصاص في جورجيا، جنوب غربي الاتحاد السوفياتي، ونفذ الحكم فيه لانه قتل بسكين شخصا ليسرق منه بنطلونه الجينز .

واضافت الصحيفة ان كفانتشياني ارتكب هذه الجريمة وهو في حالة سكر وذكرت أن طلب العفو الذي قدمه رفض .

كما حكم على شاموجيا القاصر ابن شقيقة القاتل بالسجن ٣ أعوام لانه اشترك في القتل في ظروف لم تحدد .

صباح الخير

ابرياء

سجل الرئيس ريتشارد نيكسون على نفسه اشرطة ادانته في فضيحة ووترغيت ثم خرج ليصرح للصحافيين قائلا انه ليس نصابا.

وقيل له ان الاشرطة له وقد سجلت في مكتبه، فقال انه بريء واقسم على ذلك.

والعبارة الانكليزية تقول «مسدس مدخن»، اي ان الدخان يخرج من فوهته، وهو ما يعتبر دليلا قاطعا على ادانة حامله طالما ان الضحية مضرج بدمه على الارض.

ومع ذلك فبعض الناس يضبط والدخان يخرج من فوهة مسدسه فيصر على براءته، ويقول ان المسدس يدخن لانه بردان.

وقد عادت الي قصة نيكسون وبراءته، والمسدس والدخان، وانا اتابع فضيحة بيع الاسلحة الاميركية لايران.

الرئيس ريغان قال بنفسه انه امر بارسال السلاح ثم قال للمحققين انفسهم انه لم يامر، وعندما ووجه بالخلاف بين الروايتين قال انه نسي.

وبطل الفضيحة الكولونيل اوليفر نورث انكر دوره من اساسه، ثم اكتشف المحققون ورق الكربون للوثائق المعدلة وعرضت عليه الادلة فاصر على الانكار.

وتبين بعد ذلك ان هناك جهاز تسجيل في البيت الابيض لا يستطيع محو ما يسجل واتضح منه بالتفصيل دور كل مسؤول في الصفقة ثم في محاولة التعتيم عليها. وخرج دونالد ريغان من البيت الابيض وهو يصر على انه بريء، وان صوته ليس صوته، وامضاءه ليس امضاءه.

واذا تركنا الاميركيين وانتقلنا الى اصدقائهم الاسرائيليين فمناحيم بيغن الذي لايزال حيا يستحق القتل الف مرة.

بيغن هذا قال في مذكراته مبررا مجزرة دير ياسين ان الهدف منها كان اخافة العرب ليرحلوا عن بيوتهم ويحل اليهود محلهم.

وعندما اصبح بيغن زعيم حزب ارهابي مثله، واصبح يطمح الى رئاسة الوزارة التي احتلها، غير مذكراته فحذف الاشارة الى تبرير مذبحة دير ياسين.

ولفت الناس نظره الى الفرق بين الطبعة الاولى والطبعة المعدلة، فاصر على انه لا يعرف دير ياسين. وقيل له انه هو الذي كتب النص الاول فبقي مصرا على انه بريء.

واختتم بالعارضة جيري هول فقد ضبطت خارجة من مطار بربادوس وهي تحمل في حقيبتها عشرة كيلوغرامات من المخدرات.

واصرت هول على انها بريئة. وزعمت ان الحقيبة ليست لها وافرجت عنها المحكمة فعلا بحجة نقص الادلة.

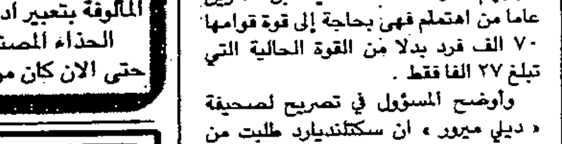
كيف يمكن ان تخطىء سيدة في حمل حقيبتها، وكيف تحمل عشرة كيلوغرامات فلا تحس بفرق الوزن.

والغريب في الامر ان المغني ميك جاغر، صديق العارضة هول، لم يكتف بالبراءة بل اعلن انه يفكر في مقاضاة حكومة بربادوس.

ويبدو ان جاغر تعلم في مدرسة نيكسون.

جهاد الخازن



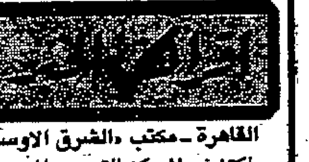


اضخم حذاء في العالم..

انطونيو الونسو، صانع الاحذية الاسباني، يعطي «التلميعة» الاخيرة لاحدث الاحذية من انتاجه.. الحذاء من نوع فريد لانه من حجم فريد فالمقصود به ان يكون اضخم احذية العالم وان يحتل مكانه في كتاب «جينيس» للارقام القياسية (او غير المالوفة بتعبير ادق).

الحذاء المصنوع من الجلد البقري يبلغ طوله مترا و٣٠ سنتيمترا، ويزن ٧٥ كيلوجراما، علما بان اضخم حذاء مسجل حتى الان كان من مقاس ١١٢ سنتيمترا.







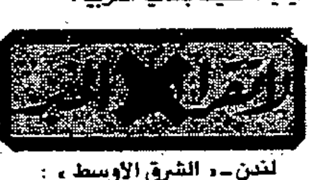
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

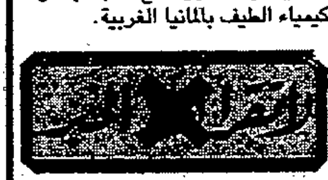
اكتشف المركز القومي المصري للبحوث نباتا صحراويا بشمال صحراء مصر الغربية، ذا تأثير قوي في مقاومة السموم المستقرة بكبد الانسان.

قال الدكتور محمود عبد المعين بالمركز المصري للبحوث انه امكن الحصول على مضاد حيوي من خلاصات نبات الماروبيوم لعلاج مرضى الكبد لاحتوائها على مركبات فريدة.

واضاف انه تجري دراسة آثار المضاد والتجارب مستمرة على استخدام خلاصات النبات في العلاج.

واشار الدكتور هبه بركات المشرف على الدراسة الى انه يجري حاليا تحديد المكونات الكيماوية للمضاد وتركيبها باستخدام طرق التحليل الحديثة بالتعاون مع معهد بحوث كيمياء الطيف بالمانيا الغربية.







لندن - «الشرق الاوسط» :

الحسناء الشقراء التي علونت في اعدام مستندات فضيحة ايران جيت عبرت عن استيائها وغضبها البالغ، بل وهددت باقامة دعوى قضائية ..

السبب في الغضب والاستياء والتهديد يعود إلى أن فلون هول التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما وكانت تعمل سكرتيرة لدى وزارة الدفاع الامريكية وجدت مجموعة صور فوتوغرافية لها في كتالوج تصدره احدى وكالات الدعارة الامريكية !

والمعروف ان فلون التي علونت الضابط اوليفر نورث في التخلص من وثائق فضيحة ايران جيت تعمل ايضا «ملكنا» - عارضة، وقد نسب اليها انها رفضت عرضا للظهور على غلاف احدى المجلات الخليعة مقابل ما يعادل ٣٥٠ الف جنيه استرليني .

الحكم باعدام مهرب المخدرات البريطاني المعتقل في ماليزيا

بينانج (ماليزيا) - أ ف ب : اصدرت المحكمة العليا في بينانج بماليزيا حكما بالاعدام امس على البريطاني دريك جريجوري (٣٨ عاما) لاتهامه بالاتجار في الهيروين

وقد القي القبض على دريك جريجوري الذي يتحدر اصلا من ساري (جنوبي انجلترا) في ٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٢ في مطار بينانج وبحوزته ٥٧٦ جراما من الهيروين .

القطاع الخاص في بريطانيا يتولى اختبار قادة السيارات

لندن - «الشرق الاوسط» :

اختبار قيادة السيارة في بريطانيا قد يحال الى القطاع الخاص، اي ان الشركات الخاصة هي التي قد يناط اليها تقييم صلاحية المتقدم الى الاختبار للحصول على رخصة القيادة وذلك بدلا من النظام المعمول به حاليا لدى مراكز الاختبار التابعة لوزارة النقل.

وقد أوضح وزير النقل البريطاني، جون مور في بيانه امام مجلس العموم ليلة امس قائلا ان وزارته ستجري تحقيقا في كيفية عمل النظام الحالي وامكانية تطويره اذا كانت هناك مثل هذه الامكانية.

وذكر انه لا يعتزم تخفيض مستوى الاختبار الحالي، المعروف بانه من اشد اختبارات العالم صرامة.

واضاف الوزير مور قائلا ان الهدف هو زيادة مستوى الكفاءة في انجاز الاختبارات وتقصير قائمة الانتظار امام طالبي اجراء الاختبار. ويصل الانتظار في الوقت الحاضر في المتوسط الى ١٥ اسبوعا.

كما أوضح الوزير أن الغرض هو البحث في امكانية تحسين معدلات اجتياز الاختبار، علما بأن أقل من نصف المتقدمين للاختبار حاليا وعددهم مليونا متقدم يجتازون الاختبار.

اجهزة جديدة لمصر للكشف عن الاشعاع في المواد الغذائية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا استمر حوالي ٨ ساعات لمناقشة الاجراءات التي تتخذ بشأن منع تسرب اية سلع غذائية ملوثة بالاشعاع الى مصر وذلك بعد الحوادث الاخيرة التي اسفرت عن وصول بعض هذه الشحنات.

وكانت احدى الصحف القاهرية قد نشرت في طبعتها الاولى نبأ تسرب بعض السلع الغذائية الى الاسواق والتي تباع فعلا للمواطنين، ولكن الصحيفة نفسها عادت واكدت مرة اخرى ان التحاليل التي تمت على عينات المكرونة والنشويات المصنعة من انتاج شركة المهندس الوطنية اثبتت صلاحيتها.

واصدر السيد محمد عبد السلام حجازي المحامي العام بالاسماعيلية قرارا باخلاء سبيل كل من وجيه كساب مدير مصنع مكرونة المهندس بالاسماعيلية وحمزة نور الدين مدير المخازن وابراهيم ندا رئيس الحسابات بضمان محل اقامتهم واخلاء سبيل محمد جمال الدين علي امين مخزن الدقيق بالمصنع بكفالة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه.

وجاء قرار المحامي العام عقب ورود نتيجة تحاليل العينات التي اخذت من المصنع والتي اثبتت سلامة المنتجات في ضوء الفحص المعملي الذي قام به مركز الاشعاع الذري بمدينة نصر.

كما قرر المحامي العام بالاسماعيلية استدعاء مراقب اغذية جمرك بورسعيد لمناقشته في الاخطار السابق تقديمه في بداية الامر بوجود تلوث في الدقيق الذي سلم الى المصنع.

وقدم امس الدكتور حامد عسكر مدير عام الصحة بالاسماعيلية اخطارا الى السيد عبد الله محمود السيد مدير نيابة مركز الاسماعيلية جاء فيه انه تلقى مكالمة تليفونية من الدكتور محمد عبد المنعم فؤاد وكيل وزارة الصحة بالقاهرة تفيد ان نتيجة تحاليل العينات التي اخذت من مصنع مكرونة المهندس بالاسماعيلية والتي جرت بالمركز القومي للبحوث وتكنولوجيا الاشعاع ثبت ان بها اقل نسبة من مستوى الاشعاع المعمول به دوليا وبذلك تكون صالحة للاستهلاك الآدمي.

كما تلقى مدير النيابة أشارة من مساعد وزير الداخلية للادارة العامة للتموين والتجارة الداخلية بالقاهرة جاء فيها ان وزير التموين افاد بأن نتيجة تحاليل العينات التي اخذت من مصنع مكرونة المهندس بالاسماعيلية وجدت سليمة وبذلك لا تتخذ اي اجراءات ضد منتجات المصنع لثبوت سلامة منتجاته في ضوء الفحص المعملي الذي قام به مركز الاشعاع الذري بمدينة نصر.

شبكة لافلام الفيديو وراء مقتل المضيفة وفتاة الاعلانات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

كشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة المصرية حول جريمة مقتل مضيفة الطيران عن عصابة لانتاج افلام الفيديو المنافية للآداب تضم عددا كبيرا من الفتيات والشباب الذين يعملون في وظائف مرموقة ويحملون جميعا مؤهلات جامعية وينتجون ويصورون تلك الافلام ويوزعونها في الداخل والخارج .

وتبين من تحريات رجال المباحث تورط اعضاء العصابة في جرائم سابقة لم يكن قد تم التوصل لمرتكبيها، واثبتت الادلة ان هناك علاقة وثيقة بين نشاط تلك الشبكة ومقتل ممثلة الاعلانات الالمانية التي لقيت مصرعها في اواخر العام الماضي .

وكانت المضيفة منال محمود سيد حسن (٢٤ عاما) قد لقيت مصرعها في مطار القاهرة في الاسبوع الاخير من فبراير (شباط) الماضي اثر اطلاق زميلها الطيار سعيد بشاي (٣٠ عاما) الرصاص عليها اثناء مغادرتها مبنى المطار .

ندوة طبية بالرياض عن ارتشاف الانسجة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» .

من امتثي شفيق عواد :

تنظم بعد غد في الرياض ندوة طبية عن ارتشاف عينة بالابرة الرفيعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ويشارك في الندوة اطباء من داخل وخارج المستشفى وسيكون اليوم الأول عن ارتشاف الانسجة والنظام المتبع في صبغ الانسجة ويقدمها الدكتور لوهايجن من السويد. كما يلقي الدكتور محمد اختر محاضرة عن دراسة ميكروسكوبية للكتل الهرمونية .

واليوم الثاني يتحدث الدكتور محمد اختر عن دراسة ميكروسكوبية للاورام في الاطفال يليه د. لوهايجن حيث يتحدث عن دراسة ميكروسكوبية للجهاز التناسلي الذكري. واليوم الثالث يحاضر د. محمد اختر عن الخلايا الليمفاوية - دراسة ميكروسكوبية - ثم يستعرض د. بيتر هيرتن والدكتور محمد اشرف - رئيس قسم علم الامراض الجراحي وعلم الخلايا - النتائج النهائية للندوة وهذه الندوة تقام للمختصين في مجال ارتشاف الانسجة .

أزمة بمدارس أمريكا والمخدرات هي السبب

نيويورك - يو.بي : المدارس الثانوية العامة في الولايات المتحدة تواجه ازمة .. النظار وكبار المسؤولين يلومون ضعف الضبط والربط وتفشي المخدرات لكن الطلاب - مع ذلك - تقدموا إلى مدارسهم بدرجات تحصيل عالية !

ذلك ما ينتهي إليه مسح أجري بين ١٧١٢ من طلاب ٤٢١ مدرسة ثانوية في عموم الولايات المتحدة. لكن الجهة التي أجرت المسح، وهي مؤسسة «في دلتا كابان» بالتعاون مع مركز بحوث المسح بجامعة انديانا، تعترف بضعف في منهجية البحث لأن الردود كانت اختيارية ومن ثم فالأرجح أن الطلاب الاكثر تفوقا من غيرهم هم الذين ردوا على الاستفسارات .

ويقول الاستاذ ديفيد كلارك في تقرير له عن المسح نشرته مجلة «في دلتا كابان» التربوية أن كبار مسؤولي المدارس الثانوية يعتقدون أن هذه المدارس تواجه ازمة ..

مع قهوة الصباح

ما رأيك يا عبشان؟!

رفض غالبية القراء تفسير صديقي العائد من الولايات المتحدة الامريكية تفسير حال الامة العربية اليوم بانها مصابة بالنرجسية.. وانها ورثت هذا الداء اللعين من ايلم القبائل والبطون والافخاذ..

وكان غالبية القراء قد رفضوا ايضا تفسير حال الامة العربية اليوم بانه امتداد لتاريخ القسوة العربي.. وقالوا ان العرب هم الذين علموا العالم الرحمة.. الى آخره..

والصديق القارىء - الابن الجريح للامة العربية - كما يسمي نفسه واسمه - ولعلكم تذكرونه - عبشان محمد عبشان.. الصديق الجريح عبشان يقول ان الامة العربية كانت عذراء تم اغتصابها بواسطة وعد بلفور - وهو كما يذكر القراء - رئيس وزراء انجلترا الذي وعد بمنح اليهود وطنا قوميا في فلسطين العربية.. فاعطى من لا يملك.. لمن لا يستحق كما قالوا..

والاخ الجريح عبشان يريدني ويريد من القراء العرب في كل مكان ان يصدقوا ان وعدا مضى عليه الان سبعون عاما بالكمال والتمام مازال هو السبب والعلة والتفسير لحالة العرب اليوم..

وصدقني يا اخ عبشان انني اصبحت انفر من الماضي كلما رايت اخطاءنا ومشاكلنا.. ومصائبنا.. وكوارثنا وسذاجتنا وضعفنا.. وسخافتنا.. الى آخره وليس لها للاسف آخر.

اقول انني اضيق ذرعا لكل ما يستخدم الماضي كشماعة وحيدة تعلق عليها ثيابنا القذرة.. لقد اقمنا سرادقا للعزاء في فقيدتنا فلسطين منذ سنة ١٩٤٨م وحتى الان.. ولم يكف الخطباء عن رثاء الفقيدة.. ولا توقفت النائحات عن لطم الخدود وشق الجيوب.. ومازال العزاء مقاما.. ومازالت القهوة العربية توزع على الخطباء والمستمعين حتى تاريخه.. ولقد شبعت الفقيدة موتا.. ومازلنا نعلق الكهرباء في ليالي العزاء.

يا اخ عبشان - بلفور ايه يا اخي.. ما رايك في ريجان.. ما رايك في بيريز.. ما رايك في.. وفي.. وفي.. وفي.. القصد ما رايك في مسرحية «شاهد ما شفش حاجة».. للممثل «المناضل» الاخ عادل امام..؟!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

اجازة

المتسول : اديني جنيه يا بيه

الرجل : لماذا جنيه وقد تعودت ان تأخذ مني عشرة قروش؟

المتسول : لاني حاغيب في اجازة العيد.

من القارئة ليلى خليل



منافق افندي

ارتفاع شعبية ريغان ٥١٪ بعد خطابه الاخير

انا رأيي تعمل كل يومين تلاته خطابات حتى ترتفع شعبيتك لـ ٩٩,٩٩٪!!

الادارة العامة ... جدة ... الرياض ...